بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الاثنين ١ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ - ٢١/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣١٠

London - Monday, 21 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3310

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

إن الدول العربية قد توخت عن خطأ او صواب انقاذ مصر من براثن الاتفاق المشؤوم والعودة بها إلى أحضان العروبة الصامدة.

(صفحة البريد)

تم توقيع اتفاق انشاء شركة لتنمية الصيد البحري في المغرب يشارك فيها مستثمرون سعوديون

(صفحة الاقتصاد)

ما الذي يحتوي عليه النص الجديد لوصية الخميني؟ ان سبعة عشر شخصا يعرفون مضمون هذه الوصية

(صفحة الرأي)

صراع القديم والجديد في المربد الشعري: كيف نتخلص من ثنائية الشكل والمضمون في القصيدة العربية المعاصرة.

(صفحة الثقافة والادب)



اصداء مباراة الاهلي المصري والهلال السوداني في القاهرة.

(صفحة الرياضة)

اغلاق الجامعة الاسلامية في الخليل وارتفاع الشهداء الى ١٦ فلسطينيا

(صفحة الشؤون العربية)

بعد اجتماعه مع الأسد أمس

مصر تستقبل اليوم الأمير عبد الله بن عبد العزيز

الرياض - دمشق - القاهرة - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب والوكالات:

استمرت الاتصالات العربية بشكل مكثف امس فقد أوفد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وزير خارجيته الأمير سعود الفيصل الى دولتي البحرين وقطر في وقت ينعقد اليوم المؤتمر الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تمهيدا للقمة الخليجية يوم السبت المقبل، بينما تستعد القاهرة لاستقبال الأمير عبد الله بن عبد العزيز في اول زيارة لمصر يقوم بها مسؤول سعودي كبير بعد استئناف العلاقات السعودية - المصرية، وهو يأتي اليها قادما من بغداد ودمشق التي اجتمع فيها امس مع الرئيس حافظ الأسد.

ففي الرياض تسلم الملك فهد رسائل خطية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والشيخ جابر الأحمد الجابر امير دولة الكويت والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

وفي المنامة والدوحة سلم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى كل من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، رسالة من الملك فهد.

وقد أعلن الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ان حكومة بلاده تلقت موافقة جميع قادة دول مجلس التعاون لحضور مؤتمر القمة الثامن المقرر عقده في الرياض يوم السبت المقبل. وذكر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان وزراء خارجية دول المجلس سيجتمعون في الرياض اليوم لاعداد جدول اعمال المؤتمر ومن ثم مناقشته من قبل قادة هذه الدول تمهيدا لاتخاذ القرارات الكفيلة بتعزيز القدرات الذاتية لدول وشعوب المجلس في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والثقافية.

وفي دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد مساء امس الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الذي يزور سورية في اطار جولته العربية الحالية التي ستقوده اليوم الى جمهورية مصر العربية حيث سيزورها ليوم واحد يستقبله فيه الرئيس حسني مبارك.

(التتمة على ص ٢)

شاهد عيان

اشهد ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله.

واشهد انهم بذلوا ما لو قيس البذل بما قدموا لذاب خجلا.

هؤلاء المجاهدين في مخيمات لبنان وغير لبنان، والكل يريد لهم الفناء.. الاخوة قبل الاعداء.. آه من ظلم ذوي القربى.. آه.

هؤلاء المجاهدين في غزة ونابلس ورام الله وطولكرم وحيفا ويافا و.. القدس الشريف.

اين انت يا عمر بن الخطاب.. يا ابن جبال مكة المكرمة المقدسة؟

اين انت يا صلاح الدين يا ابن جبال الاكراد الشامخة في شمال العراق المسلم؟

اين انتم يا ابطال المسلمين الغائب منكم والحاضر؟

اين انت يا سلمان الفارسي.. يا من ضمك رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آل بيته؟

اين انت يا سلمان القادم من بلاد فارس، تشاهد ما يصنعه المنافقون من بلاد فارس بأهل العراق، وما يتآمر به ادعياء الاسلام من الملالي والآيات، بالقدس الشريف، بتحالفهم الصارخ والواضح.. الفاضح والوقح مع الد اعداء الاسلام وكل الديانات؟

يا اهلي واخوتي في فلسطين المحتلة المعزولة، وفي كل ديار المسلمين المقهورة.. اصبروا وصابروا، واثبتوا وتشبثوا فالنصر لكم انتم فقط وليس للمتخاذلين.. المتسكعين والمتسولين على ابواب سلم الاستسلام، فالله قد وعد بنصره واوفى بوعده وعهده.. وهل اوفى من الله وعدا وعهدا؟

(إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) صدق الله العظيم،،

هشام علي حافظ

الملك فهد يستقبل الرئيس جاوارا

الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس الرئيس الجامبي داوودا جاوارا الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.





صلافة الاحتلال الاسرائيلي لم تمنع جنوده عن استمرار التعامل مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الاعزل باطلاق الرصاص والغازات المسيلة للدموع

العالم العربي يقف حدادا اليوم على شهداء الانتفاضة الفلسطينية

مصر تستدعي سفيرها من تل أبيب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - الكويت - عمان - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

استدعت الحكومة المصرية امس سفيرها لدى تل ابيب احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية القمعية التي تتخذ حاليا ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة. وتعلن الشعوب العربية اليوم عن تضامنها الشامل مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، التي دخلت يومها الثالث عشر، وتقف دقيقة صمت في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم اجلالا لشهداء الانتفاضة الذين ارتفع عددهم الى ١٦ فلسطينيا.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان القوات الاسرائيلية اصابت برصاصها ٧ فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس في الوقت الذي اجتمعت فيه الحكومة الاسرائيلية للاستماع الى تقرير عن اعمال العنف التي جلبت ادانة دولية لاسرائيل، وقد ارسل البوليس تعزيزات الى القدس الشرقية بعد وقوع اسوأ اضطرابات هناك منذ اكثر من ١٠ سنوات وكان مصدر مسؤول بالحكومة المصرية قد ذكر ان استدعاء السفير، الذي تم في اعقاب صدور بيان شديد اللهجة امس الاول، تم لاجراء مشاورات حول الوضع المتدهور والموقف الاسرائيلي المتعنت تجاه الشعب الفلسطيني بالضفة والقطاع.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يظل السفير محمد بسيوني بالعاصمة المصرية فترة غير قصيرة للضغط على اسرائيل من اجل وقف ممارساتها العدوانية الحالية.

وكانت مصر قد استدعت سفيرها قبل ذلك في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للبنان ومذابح صبرا وشاتيلا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢.

كما استدعت وزارة الخارجية المصرية امس موشي ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة وعبرت له عن احتجاج مصر لما صدر ويصدر عن السلطات الاسرائيلية من اعمال قمعية وحشية في قطاع غزة ضد سكانها من الفلسطينيين مؤكدة ان ذلك يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان الفلسطيني. واكدت مصر ان استمرار هذه الانتهاكات والممارسات من شأنه تهديد مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط، وطالبت بوضع حد لهذه الممارسات فورا درءا للاخطار الجسيمة التي تهدد مسيرة السلام.

وكان سفير مصر في اسرائيل قد وجه انتقادا شديدا الى القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة واشار، في حديث لصحيفة «معاريف» الى انه ليس شرفا ان يطلق جنود اسرائيليون النار على نساء واطفال.

وقد اصدر الازهر امس بيانا حول احداث الاراضي الفلسطينية اكد فيه ان على منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة عدم الانحياز الاسراع في تحريك الجهود الدولية لوقف هذا العدوان الواقع على شعب فلسطين، وان على المسلمين في اي موقع ان يؤازروا اخوانهم شعب فلسطين في محنتهم بكل ما يمكنهم من مساعدات وان يساندوهم في وقفتهم ضد عاصفة الارهاب التي حاقت بهم واستمرت طوال عشرة ايام. ولايزال هذا الشعب صامدا برجاله ونسائه واطفاله ضد هذه الاعمال اللاانسانية.

كما طالب السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي ومجلس الامن وخاصة الدول الدائمة العضوية بان تبادر على وجه السرعة باتخاذ الاجراءات الرادعة والكفيلة بايقاف نزيف الدم الفلسطيني المستمر منذ بداية المأساة الفلسطينية قبل نصف قرن.

(التفاصيل ص٢)

سورية وعمان تقيمان علاقات دبلوماسية

دمشق - الوكالات: اتفقت سورية وسلطنة عمان امس على اقامة اول علاقات دبلوماسية وتبادل السفراء بينهما. وجاء ذلك عندما بدأ الجانبان السوري والعماني محادثات ثنائية في دمشق.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان السيدين فاروق الشرع وزير خارجية سورية ويوسف بن علوي وزير الدولة للشؤون الخارجية في عمان قد عقدا اجتماعا بحثا خلاله آخر التطورات في منطقة الخليج وكانت وجهات النظر متفقة حول مجمل المسائل التي تم بحثها.

القوات العراقية تصد هجوما ايرانيا على منطقة زبيدات بالقطاع الجنوبي

بغداد - واشنطن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

صدت القوات المسلحة العراقية ليلة امس هجوما ايرانيا كبيرا في القطاع الجنوبي من جبهة الحرب وافنت جميع عناصره تقريبا بعد معارك عنيفة دامت نحو ١٢ ساعة.

وقال بيان عسكري صدر في بغداد ظهر امس ان الايرانيين الذين يقدر عددهم بلواءين معززين بالدبابات هاجموا منطقة زبيدات التي تقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر تقريبا شمال شرقي البصرة ثاني اكبر مدن العراق، وان الفيلق العراقي الرابع الذي يدافع عن محافظة ميسان الواقعة جنوبي بغداد خاض معركة مع القوات الايرانية استمرت ١٢ ساعة وانتهت صباح امس.

واضاف البيان قوله ان العدو فقد عددا كبيرا من قواته ولم يتمكن سوى عدد قليل جدا من الهرب. وان المهاجمين الايرانيين كانت تدعمهم دبابات وقوات خاصة وان المدافعين العراقيين استخدموا الدبابات والمدفعية ووحدات مدرعة اخرى بالاضافة الى قوات خاصة.

وقال ان الموقف كان تحت السيطرة العراقية الكاملة بحلول الساعة العاشرة والثلث بالتوقيت المحلي قبل ظهر امس عندما انتهى القتال وجثث العدو متناثرة في المنطقة.

على صعيد آخر، قال تقرير اوردته «وكالة الصحافة الفرنسية»، من واشنطن امس ان التصعيد الاخير في حرب ناقلات البترول دفع وزارة الدفاع الامريكية الى ان تؤكد مرة اخرى ان مهمة الاسطول الامريكي في الخليج تتمثل فقط في حراسة السفن التي ترفع علم الولايات المتحدة.

ويأتي هذا الايضاح في اعقاب معلومات وردت من الخليج وتشير الى ان وحدات من البحرية الامريكية قامت يومي الجمعة والسبت الماضيين بحراسة سفينتين هاجمتهما زوارق ايرانية. ونفت متحدثة باسم وزارة الدفاع هذه المعلومات.

وذكرت مصادر بحرية في المنطقة ان الحراسة تمت على ناقلة البترول النرويجية (هابي كاري) اثناء عبورها مضيق هرمز بعد ان هاجمتها زوارق ايرانية يوم الجمعة. وفي يوم السبت قامت سفينتان امريكيتان بحراسة «كاراما مايرسك» وهي ناقلة بترول دانماركية هاجمتها الزوارق الايرانية مرتين.

وصرحت جان بوداني المتحدثة باسم وزارة الدفاع قائلة ان سياستنا مازالت تقتصر على حراسة السفن التي ترفع علم الولايات المتحدة فقط ونحن لم نتخل عن هذه السياسة خلال الحادث الذي شهدته الناقلة النرويجية او في الحادث الخاص بناقلة البترول الدانماركية.

● في طهران اجتمع محمد جواد لاريجاني مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية والاقتصادية مع يوري قسطنتوفتش المبعوث الخاص لقادة الاتحاد السوفياتي والذي يزور طهران

وفي المنامة تسلم وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رسالة خطية من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

بدء محادثات علي صالح والشيخ زايد

استئناف اتصالات صنعاء بعدن لتخفيف الاحكام ضد ناصر وجماعته

ابو ظبي - صنعاء - «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأ الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح امس زيارته الرسمية الثالثة لدولة الامارات العربية المتحدة واجرى محادثات مع رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حول القضايا التي تهم البلدين من مختلف نواحيها، وذلك في الوقت الذي استؤنفت فيه الاتصالات بين صنعاء وعدن بشأن تخفيف الاحكام الصادرة بالاعدام ضد الرئيس السابق علي ناصر محمد وعدد من وزرائه ومستشاريه الذين يعيشون الآن في صنعاء.

وكان الشيخ زايد في مقدمة مستقبلي الرئيس اليمني لدى وصوله الى مطار ابو ظبي قبل ظهر امس على رأس وفد رفيع يضم بشكل خاص وزير الخارجية عبد الكريم الارياني ووزير التنمية محمد سعيد العطار، وقالت وكالة انباء الامارات، ان المحادثات بين الطرفين التي بدأت لاحقا شملت الحرب العراقية - الايرانية وقضايا عربية راهنة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

واشارت مصادر مطلعة الى ان تطور الاوضاع على ساحة شطري اليمن وضرورة تخفيف احكام الاعدام التي اصدرتها المحكمة المدنية في عدن برئاسة القاضي الدكتور مصطفى عبد الخالق في وقت سابق من الشهر الجاري ضد الرئيس العدني السابق علي ناصر محمد و٣٥ من اتباعه بعد عام تقريبا من بدء المحاكمات في قضية احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، استحوذت على جانب كبير من الاهتمام في المحادثات بين العقيد صالح والشيخ زايد والذي كان وجه امس الاول رسالة الى الرئيس حيدر ابو بكر العطاس يناشده فيها تخفيف الاحكام الصادرة.

وفي السياق ذاته، قالت انباء صنعاء امس ان السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء اليمني استقبل امس السيد فضل محسن عبد الله عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الحاكم بجمهورية اليمن الديمقراطية الذي يزور صنعاء حاليا واستعرض معه عددا من القضايا والمستجدات التي تهم شطري اليمن.

اجتماعات في الجزائر وطرابلس لأعضاء معاهدة «الاخاء والوفاق»

الجزائر - طرابلس - وكالات الانباء:

استؤنف في الجزائر امس وفي طرابلس منذ يوم امس الاول النشاط الدبلوماسي المكثف الذي كان قد بدأ قبل شهور عدة لوضع اسس بناء صرح المغرب العربي الكبير.

وفيما اجتمع وزراء الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي والتونسي محمود المستيري والموريتاني محمد لامين ولد نديايان في العاصمة الجزائرية في اطار معاهدة «الاخاء والوفاق» التي تجمعهم كان عبد الحميد الابراهيمي رئيس وزراء الجزائر يتابع مباحثاته في طرابلس مع القادة الليبيين حول العلاقات بين البلدين من مختلف جوانبها.

وقال مصدر رسمي جزائري ان وزراء خارجية الدول الثلاث اعضاء معاهدة «الاخاء والوفاق» قرروا عقد اجتماعات منتظمة واشاروا الى ان هذه المعاهدة مفتوحة امام جميع الدول المغربية.

واشار الابراهيمي والمستيري والرائد ولد نديايان الى ان الفرصة مواتية لتكثيف اللقاءات بين الدول الثلاث من اجل عقد اجتماعات وزارية منتظمة تجمع بينهم.

واضاف المصدر نفسه الى ان الاجتماع القادم سيعقد في نواكشوط.

وقام الوزراء الثلاثة بتقييم متعمق لما تحقق من انجازات منذ توقيع المعاهدة في ١٩٨٣ واعربوا عن ارتياحهم في هذا الصدد. واكدوا مجددا مبدأ فتح «معاهدة الاخاء والوفاق» امام كافة الدول المغربية طبقا لموادها الخاصة وتحقيقا لرسالة حشد كل الطاقات المغربية للتوصل الى وحدة المغرب العربي الكبير.

ويتأكد هذا الموقف في الوقت الذي ترددت فيه انباء في العاصمة الجزائرية عن احتمال انضمام ليبيا الى المعاهدة بمناسبة مرور خمسة اعوام على توقيعها في ١٩ مارس (اذار) المقبل.

ويوم امس نقلت وكالة الانباء الليبية عن العقيد معمر القذافي اعرابه عن ارتياحه «للخطوات الوحدوية بين بلاده والجزائر».

انتفاضة الأرض المحتلة تدخل يومها الثالث عشر:

إغلاق الجامعة الإسلامية في الخليل وارتفاع عدد الشهداء إلى ١٦ فلسطينياً

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انتفاضته العامة ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي وذلك لليوم الثالث عشر على التوالي في الوقت الذي صعدت سلطات الاحتلال من ممارساتها القمعية والارهابية في محاولات يائسة لقمع تلك الانتفاضة، وأرسل البوليس تعزيزات الى مدينة القدس بعد وقوع اسوأ اضطرابات هناك منذ اكثر من عقد. ويتوقع ان تزداد حدة الاضطرابات بسبب الأضراب العام الذي دعا اليه المواطنون العرب اليوم.

واجتمعت الحكومة الاسرائيلية للاستماع الى تقرير عن اعمال العنف التي قتلت خلالها القوات الاسرائيلية ١٦ فلسطينيا على الأقل مما اثار موجة غضب دولية.

وامر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، الذي يتولى مهام وزير الدفاع باغلاق الجامعة الاسلامية في مدينة الخليل بالضفة لمدة يومين بعد امتداد الاضطرابات الى هناك.

وذكر مصدر فلسطيني لوكالات الانباء ان اكثر الحوادث خطورة وقع في ساعة مبكرة من صباح امس بمخيم فرعة للاجئين الفلسطينيين الى الشمال من نابلس في الضفة الغربية المحتلة واصيب خلاله ٤ فلسطينيون بالرصاص، اصابة احدهم خطيرة.

وأكد المصدر الفلسطيني انه في حي الشجراية بغزة اصيب آخران خلال مظاهرة احدهما في الواحدة والعشرين من عمره والثاني في السابعة والستين. كما خرجت مظاهرات في رفح في اقصى جنوبي قطاع غزة. اما في مدينة غزة فقد استمر التوتر شديدا في كل احياء المدينة وخاصة حول مستشفى الشفاء التي مايزال الجيش يحاصرها.

وفي القدس الشرقية وقعت اعمال شغب خطيرة مساء امس الأول واضربت المدارس والمتاجر تماما، مما ادى الى ان يضاعف البوليس دورياته في كل مكان.

وفي مدينة القدس القديمة اغلقت كافة المتاجر ولا يوجد الا عدد قليل من السائحين في المدينة رغم ان وزير السياحة الاسرائيلي اكد ان اعداد الزوار للقدس وبيت لحم هذا العام ستماثل اعدادهم في السنوات السابقة.

وفي كل مدن الضفة الغربية وقعت حوادث ومظاهرات واضرابات، وفي رام الله تظاهرت النساء بالقرب من مسجد جمال عبد الناصر الكبير وحاصر الجيش مخيم جازون للاجئين بين القدس ورام الله في اعقاب المظاهرات.

وفي الخليل اغلقت الجامعة صباح امس بعد اضطرابات استمرت ٤٨ ساعة.. اما في بيت لحم فكانت كل المتاجر والمحلات مغلقة.

وفي مواجهة ذلك صعدت القوات الاسرائيلية من ممارساتها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين حيث قامت بتعزيز وجودها العسكري في منطقتي الجليل والمثلث بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ تحسبا لقيام مظاهرات تضامنية مع المواطنين في الضفة الغربية وغزة، كما اقامت نقاط مراقبة عسكرية دائمة على ابواب المستشفيات بقطاع غزة وأوقفت منح الاجازات لجنودها واقتحم الجنود الاسرائيليون فجر امس مستشفى عالية بمدينة الخليل واعتقلوا عددا من الجرحى الفلسطينيين الذين يعالجون فيه، كما اقتحموا جامعتي بيت لحم وبيرزيت ومدرسة حلحول الثانوية واعتقلوا عددا من طلبتها بحجة مشاركتهم في المظاهرات.

ووجه اسحق شامير نداء الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وإلى العرب الاسرائيليين دعاهم فيه الى الا يستدرجوا من جانب مثيري الاضطرابات.

وقد نشرت صحيفة يديعوت احرونوت هذا النداء امس والقى فيه شامير على منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية الغضب المشتعل منذ ١٢ يوما في الأراضي المحتلة. وقال ان منظمة التحرير نجحت في استغلال الأحداث لصالحها من اجل الوصول الى الوضع الراهن.

ومن جهة اخرى أتهم شامير الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتواطؤ مع منظمة التحرير فيما يتعلق بأمر الاضراب العام الذي وجهه الأعيان العرب الاسرائيليون يوم الاثنين الماضي وبصفة خاصة الشيوعيين.

وقد فرض الجيش حظر تجول في ثلاثة مخيمات للاجئين في الضفة الغربية بعد اشتباكات مع متظاهرين كانوا يلقون حجارة.

وفي الناصرة عقد عرب اسرائيليون اجتماعا حاشدا للاعراب عن تأييدهم للفلسطينيين بالأراضي المحتلة في حين قامت حركة السلام الآن الاسرائيلية بمظاهرة في تل ابيب طالبت فيها الحكومة بالتخلي عن الأراضي المحتلة.

وللمرة الأولى ظهر فلسطيني من غزة مع الاسرائيليين في التجمع، وقال زكريا عرارة رئيس نقابة اطباء غزة نحن مستعدون للتعاون مع جميع الحركات السياسية في اسرائيل التي تعترف بالحقوق الوطنية لشعبنا.

وتهدد اعمال العنف حركة السياحة في اسرائيل مع بداية العام الجديد وذلك بعد اتساع نطاق الاضطرابات ووصولها الى بيت لحم. وذكرت مصادر الجيش ان المتظاهرين في قطاع غزة القوا حجارة على حافلة تقل عمالا عرب خرجوا على مقاطعة للعمل في اسرائيل واضرموا فيها النار بعد ان فر ركابها.

مهرجان فلسطيني بالرياض لتخليد شهداء الانتفاضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ينظم مكتب اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بالرياض في الساعة الثامنة من مساء اليوم بمقره في شارع الوشم مهرجانا تضامنيا بمناسبة ثورة الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني وتخليدا لشهداء انتفاضته.

وسيلقي السيد رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالسعودية والسيد عبد اللطيف عثمان عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير كلمتين في هذا المهرجان الذي سيشتمل على عدة فقرات متنوعة.

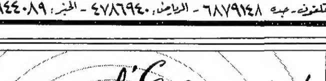
ميللر قبل مغادرته الرياض:

بريطانيا ستضغط لعقد المؤتمر الدولي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قال السيد ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان بلاده تشعر بقلق عميق على الأوضاع المتدهورة في الأراضي العربية المحتلة ويحجم الاصابات التي تمت في اوساط المدنيين من الفلسطينيين في الآونة الأخيرة. وأضاف ميللر في تصريحات صحفية في ختام زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام الى المملكة العربية السعودية ان بريطانيا قد طلبت من قوات الاحتلال الاسرائيلية ان تتصرف بشيء من ضبط النفس وبصورة انسانية وتضع حدا للممارسات القاسية. وأشار الى ان كل هذا يؤكد ان الوضع الراهن في الأراضي المحتلة لا يمكن له ان يستمر ومن ثم يصبح من المطلوب والضروري دفع فكرة المؤتمر الدولي الى الأمام. وأكد على عزم بريطانيا على الضغط في هذا الاتجاه كما أعلن انه سيزور الأراضي المحتلة بعد اسبوعين لرؤية الأوضاع على الطبيعة.







الرئيس الأسد والأمير عبد الله خلال الاجتماع مساء امس
صورة عبر الأقمار الصناعية من (واس)

الأمير سلطان يسلم احد الفائزين جائزته والى يمينه الأمير فيصل بن فهد وأمين عام الجائزة

الأمير سلطان سلم الجوائز وشهادات التقدير للفائزين بجائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رعى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل تكريم الفائزين بجائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية والذي اقيم مساء امس بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات وبحضور الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي والسيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وعدد من الامراء والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي بالمملكة.

ورحب الأمير سلطان في كلمته التي ارتجلها عقب توزيعه الجائزة بالفائزين معربا عن سعادته باستضافة المملكة العربية السعودية هذا الاحتفال والجائزة التي تعد علامة مضيئة وحلقة من سلسلة جهود اللجنة في ترجمة مشروعاتها وقال ان هذا الدور الهام الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في مسيرتها ينطلق من اسس حضارتنا الاسلامية.. وللحفاظ على تاريخنا وتراثنا الاسلامي الذي تعتز به.

وأوضح في كلمته ان المملكة العربية السعودية وهي تقدم الدعم المتكامل للجنة انما ينطلق ذلك من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد من دعم كافة القضايا الاسلامية واعلاء كلمة الاسلام ورفع راية التوحيد.

واثنى على الدور الذي تقوم به منظمة المؤتمر الاسلامي في خدمة القضايا الاسلامية ناقلا للفائزين ـ ٤٢ فائزا ـ تحيات وتهنئة خادم الحرمين الشريفين ومشيدا بجهودهم في ابحاثهم وجهد القائمين على الجائزة.

وفي كلمته الشاملة والمعبرة أعرب الأمير فيصل بن فهد عن شكره للأمير سلطان لرعايته الحفل نيابة عن خادم الحرمين الشريفين ورحب بالفائزين على ارض المملكة العربية السعودية التي كرمها الله بالحرمين الشريفين والتي على مآذنها يرتفع نداء التوحيد منوها بأهمية المحافظة على التراث لتذكرة الأجيال من اجل تحقيق الصلة بين الحاضر والماضي والى المستقبل لتؤكد لكل المشككين عظمة الاسلام وحضارته واستمرار العطاء الاسلامي. مشيرا الى فكرة اللجنة وأهميتها لخدمة التراث والحضارة الاسلامية وان الاحتفال الأول للجائزة يعلن عن الانطلاق في واحدة من اكثر وجهاتها اشراقا.

وأشار الى ان الحضارة والعمارة الاسلامية تؤكد عبقرية العقل المسلم ومهارتها ودعا في ختام كلمته بأن يديم علينا نعمة الاسلام منوها الشكر الى دعم منظمة المؤتمر الاسلامي للجنة وجهودها ولجانها الفرعية من اجل هذا الانجاز.

واشاد السيد بيرزاده في كلمته بفكرة الجائزة وجهود خادم الحرمين الشريفين الى ما فيه من خدمة الاسلام والمسلمين وتوحيد صفوفهم وان احتضانه لهذه الجائزة جزء من اعمال الخير العظيمة التي يقدمها للمسلمين في كل مكان.

ونوه احسان كمال الأمين العام للجنة بالجهود السعودية التي غرست بأيادي ابنائها الطيبة كل اعمال الخير ابتداء من انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٦٩ ومركز الأبحاث والحضارات عام ١٩٧٩ ثم هذه اللجنة عام ١٩٨٢ مشيرا الى رئاسة الأمير فيصل بن فهد للجنة تتويج لما تبذله المملكة لجمع شمل المسلمين وما تقدمه لخدمتهم وهذا دائما هو موقف المملكة من دعم الأمة الاسلامية وقضاياها.

وأشار احسان الى اهداف الجائزة في الكشف عن القدرات الابتكارية لدى المعماري المسلم وابراز الحضارة الاسلامية ومحاولة حل اية مشكلات عصرية تتحداها.

وفي ختام الاحتفال سلم الامير سلطان شهادات التقدير للفائزين فيما سلم الأمير فيصل بن فهد درع الجائزة للأمير سلطان بن عبد العزيز.

● على هامش حفل الجائزة افتتح الأمير فيصل بن فهد معرض الأعمال الفائزة والذي اقيم في صالة قاعة الملك فيصل وضم نماذج للأعمال المعمارية للفائزين بجائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية.

● بلغت قيمة الجائزة ١٠٠ ألف دولار وزعت على الفائزين

فاز بجائزة التصميم ومقدارها اربعة آلاف دولار لكل فائز بالاضافة الى الفي دولار جائزة المشرف على التصميم كل من:

طارق شلبي من جامعة فيينا للهندسة بالنمسا.

جيتو اركوري من جامعة روما بايطاليا.

وسمير بكر من كلية كنجستون للهندسة باتجلترا.

واندريه شبلتسوف من اكاديمية تالوخينا بالاتحاد السوفياتي.

واحمد ابرجيلين من جامعة شتوتجارت بألمانيا الغربية.

ورضا غزل باشي من جامعة بنسلفانيا بأمريكا.

وبه جوهينج من الجامعة الوطنية بسنغافورة.

ومحمد نصري من الجامعة الامريكية ببيروت.

ودان زهو من معهد شونجكنج للعمارة والهندسة بالصين الوطنية.

ويحيى جان من جامعة برنستون بأمريكا.

وفي مجال البحوث فاز بالمركز الأول والثاني وجائزة كل منهما خمسة آلاف دولار بالاضافة الى الف وخمسمائة دولار للمشرف:

جولورد نسيبو جلوكافادار من جامعة هارفارد بأمريكا.

ومرتضى سادا جيان من جامعة ويسكنسن بأمريكا.

حوريه خياتي من جامعة عيربوت وان ببريطانيا.

ورفيق محمد نفراكيس من جامعة واشنطن بأمريكا.

وطارق محمد عبد الفتاح من مركز الدراسات والتخطيط بالقاهرة.

وجميل اكبر من معهد الماشوسيتس للتكنولوجيا بأمريكا.

ونورجهان احمد مهين من جامعة كارلتون بكندا.

وراج موهني شيتي من معهد الماشوسيتس بأمريكا.

وعتيق بازار من جامعة كارلتون بكندا.

وغلام علي غاديزي من معهد الهندسة المعمارية العالي ببلجيكا.

مركز اعلامي لمؤتمر قمة مجلس التعاون

الرياض ـ واس:

أنهت وزارة الاعلام كافة الاجراءات الخاصة بتمكين وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من تحقيق متابعة فورية وسريعة لمؤتمر القمة الثامن لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يبدأ أعماله في مدينة الرياض يوم السبت المقبل.

أعلن ذلك وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر عقب تفقده للمركز الاعلامي ظهر امس.

مصر تستقبل الأمير عبد الله

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد وصل الى مطار دمشق عند الساعة الواحدة من ظهر امس حيث كان في استقباله نائب رئيس الجمهورية السوري السيد عبد الحليم خدام، وقد عقد الأمير عبد الله بن عبد العزيز والسيد عبد الحليم خدام عقب وصولهما الى مقر اقامة الأمير عبد الله جولة اولى من المباحثات استمرت حوالي ساعتين.

وكان السيد عبد الحليم خدام قد رحب بحرارة بزيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز الى سورية وأعرب عن امله في ان تكون هذه الزيارة كغيرها من الزيارات لتعطي خطوات جيدة في اطار التعاون بين البلدين الشقيقين وفي اطار تحسين مناخ العمل العربي المشترك.

وقال السيد عبد الحليم خدام الذي كان يتحدث لمندوبي الصحف: ان تطبيع العلاقات العربية جميعا يعتبر هدفا يجب ان تسعى اليه جميعا وان تبذل كل ما تستطيع من أجل الوصول الى وضع عربي سليم يمكننا من مواجهة الاخطار التي تحدق بالأمة العربية وفي مقدمتها الخطر الاسرائيلي.

وفي معرض رده عن رأيه في الحلول المطروحة لايجاد حل شامل لجميع القضايا الخاصة بالأمة العربية قال السيد عبد الحليم خدام انه امر طبيعي ان الأمة العربية كالجسد الواحد اذا تعرض اي جزء منه لأي اذى فان كافة الأعضاء تتداعى لمواجهة هذا الأذى. وردا على سؤال عما اذا كان هناك تقدم في العلاقات السورية المصرية قال السيد عبد الحليم خدام: ان سورية ومصر حاربتا معا ضد جميع الغزوات التي جاءت الى المنطقة خلال مئات السنين بل آلاف السنين، ولكن هناك عائقا يحول دون ان تعود الأمور الى ما كانت عليه وهو اتفاقية كامب ديفيد.

وحول زيارة الرئيس حسني مبارك الى دمشق قال السيد عبد الحليم خدام: ان هذا الموضوع لم يناقش فمازال هناك حاجز بين علاقات البلدين يحول دون تصحيحها.

وسئل السيد عبد الحليم خدام ايضا عن الأنباء التي تتحدث عن اعتزام السيد اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك زيارة دمشق فقال: هذا الأمر غير صحيح.

وسئل السيد عبد الحليم خدام عن الحرب العراقية الايرانية وما استجد في المواقف تجاهها فقال: انه يجب ان ينظر للأمور بما يخدم مصلحة الأمة العربية، ويناقش هذا الأمر ببعد قومي وبرؤية قوية.

ونتمنى ونتطلع لأن يأتي اليوم الذي ينتهي فيه الصراع الدائر والذي لا نعتقد ان فيه مصلحة للأمة العربية او لايران او للعراق او للخليج، أو لأي منا لأن هذه الحرب استنزفت جهودا كبيرة والحقت اضرارا كبيرة بالأمة العربية وبالقطر العراقي الشقيق وبايران.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد قال عند مغادرته مطار صدام الدولي عقب زيارته لبغداد انه اطلع من الرئيس العراقي صدام حسين على ان الاحداث الحالية تبشر بالخير والعزة للشعب العراقي والجيش العراقي والامة العربية.

وفي القاهرة يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي من المقرر أن يصل الى مطار القاهرة بعد الظهر قادما من دمشق، ويغادر القاهرة غدا متجها الى العاصمة الاردنية عمان ليلتقي بالعاهل الاردني الملك حسين.

في الوقت نفسه يلتقي الأمير عبد الله خلال زيارته القاهرة بالدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

ومن المقرر ان يقيم الرئيس حسني مبارك حفل غداء تكريما للضيف السعودي الكبير والوفد المرافق له.

وقد اكد السيد اسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة ان الزيارة التي يقوم بها الأمير عبد الله بن عبد العزيز للقاهرة اليوم، ولقاءه بالرئيس مبارك وكبار المسؤولين المصريين، هي زيارة اخوية تعبر عن قوة العلاقات الازلية بين السعودية ومصر والتي لم تنقطع في يوم من الايام.

وقال السفير ابو النصر، في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط»، ان عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وضعت تلك العلاقات في اطارها الطبيعي. واعرب عن امله في ان تحقق هذه الزيارة التي يتطلع اليها الشعبان الشقيقان الخير للبلدين، وأن تعود بالنفع على الامة العربية والاسلامية.

شغل غرفة

عام ١٩٨٨ (٦)

تدخل مصر عاما جديدا من التحديات الاساسية اهمها التحدي الاقتصادي وتحسين الخدمات ورفع الانتاجية.

وهذا العام يختلف عن غيره لانه اول عام تدخل فيه مصر منذ عشرة سنوات على اعتاب فترة جديدة ولديها علاقات دبلوماسية مع معظم الدول العربية.

ومفهوم العلاقات العربية ـ المصرية الآن في القاهرة يختلف عن مرحلة ما قبل كامب ديفيد.

فالأمن القومي العربي الآن من المنظور المصري تتهدده ايران من ناحية واسرائيل من ناحية أخرى.

وفي الحالتين لا تريد القيادة السياسية في مصر اي تصعيد عسكري معهما لكنها تضع خطوطا حمراء لتجاوزات تل ابيب وطهران.

فلا سكوت على تهديد عاصمة عربية من قبل ايران او اسرائيل.

وفي الوقت ذاته تصبح عمليات التسليح المصرية للعراق احد اهم مصادر الدخل المصري حيث اصبحت مصر رقم ٩ في بيع السلاح خلال العام الماضي.

ولا تعتبر مصر نفسها تاجرا للسلاح يبيع قوته العسكرية مقابل المال ولكن ترى فيه دورا اساسيا في نظام الأمن القومي العربي الجديد.

ويتوقع ان يقوم الرئيس المصري بزيارة لواشنطن من اجل دفع العلاقات الثنائية وزيادة برنامج المعونات الاقتصادية الامريكية لمصر ومعرفة خطة ادارة ريجان بالنسبة للمؤتمر الدولي.

وسوف تنشط الزيارات العربية للقاهرة والزيارات المصرية للعديد من العواصم العربية.

ويتوقع ايضا ان يتم لقاء على مستوى عال بين الرئيس مبارك ومسؤول سوفيتي كبير ويجري الاعداد لهذا اللقاء في تكتم شديد.

وفي الوقت ذاته لا يتوقع اي تقارب مصري ـ اسرائيلي في ظل حكومة شامير وسوف تظل علاقات القاهرة مع حزب العمل الاسرائيلي مفتوحة.

وسوف تلعب القاهرة دور محطة اتصال للحوار بين بيريز ومنظمة التحرير الفلسطينية والأردن من اجل دفع مثلث القاهرة ـ عمان ـ المنظمة نحو التفاوض حينما تنتهي فترة شامير في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويتوقع ان تتعامل الحكومة مع الموقف الشائك للتطرف بشكل عام وفي جنوب مصر اي في محافظات الصعيد بشكل خاص بطريقة قائمة على الحوار من ناحية والقبضة الحديدية من ناحية اخرى.

وسوف تظل قضية العلاقة بين الاسعار والاجور خاصة في اتحاد نقابات العمال هي محور الأخذ والرد بين الحكومة والعمال.

ويتوقع تغيير وزاري محدود في النصف الثاني من العام المقبل وغير معروف اذا ما كان الدكتور عاطف صدقي سيستمر في رئاسة الحكومة ام لا.

وسوف تظل علاقة الحوار المشدود بين القاهرة وصندوق النقد الدولي قائمة. وسوف يظل الصندوق يضغط من اجل المزيد من رفع الاسعار وعدم الاستجابة لاجراءات طبع البنكنوت واستمرار التضخم.

وقد تؤدي الاجراءات المالية الجديدة بالنسبة لسعر صرف العملات الأجنبية الى المزيد من التخفيض لقيمة الجنيه المصري.

وسوف يظل الرأي العام في القاهرة يرى كل الامور بالدرجة الأولى من منظور تحسين احوال المعيشة على اساس ان تلك هي القضية الكبرى.

وغير معروف حتى الآن مستقبل البرلمان المصري في حالة قيام المحكمة الادارية العليا بتأكيد قرار بطلان استمراره نتيجة قانون الانتخابات.

وسوف تظل العلاقة بين الحكومة والوفد متوترة لكنها سوف تتطور الى الأفضل مع التحالف الاسلامي.

وينتظر اجراء تعديلات كبرى في رئاسات تحرير ومجالس ادارات الصحف المصرية وقد يؤدي ذلك الى ظهور توجهات اعلامية جديدة في الاعلام المصري الرسمي.

العام المقبل هو عام تقييم الأداء للحكومة والمعارضة من قبل الشعب المصري الصبور.

عماد الدين أديب

القاهرة: تسهيلات جديدة لرعايا الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر دخول رعايا الدول العربية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر اخيرا الى البلاد دون تأشيرات دخول مسبقة مع منحهم مدة اقامة قدرها ستة اشهر. صرح بذلك اللواء احمد فهمي حسين مدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية، انه تم الغاء تحويل مبلغ ١٥٠ دولارا عند دخول البلاد وبذلك يتميز رعايا الدول العربية التي اعادت العلاقات مع مصر على غيرهم من الاجانب الذين يقومون بتحويل هذا المبلغ ويقومون بالحصول على تصريح دخول مسبق الى جانب منحهم اقامة لمدة شهر واحد فقط.

وقال انه يمكن للمواطن العربي تجديد هذه الاقامة بعد ذلك بتحويل ما يعادل ١٨٠ دولارا عن كل شهر اضافة الى امكانية حصولهم على اقامة لمدة سنة قابلة للتجديد اذا قاموا بايداع ما يعادل خمسين الف دولار في احد البنوك المتواجدة في مصر.

وقال اللواء احمد فهمي حسين ان سياسة مصر ترتقي دائما فوق اي خلافات باعتبار انها الام والقلب للامة العربية موضحا ان التيسيرات التي تقدمها مصر ادت الى تدفق اعداد كبيرة من السعودية ودول الخليج العربية التي شهدت لاول مرة اسلوب المجموعات السياحية على مستوى دول الخليج اسوة بالدول الامريكية والاوروبية.

واختتم مدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية تصريحه بالحديث عن ابناء رعايا الدول العربية من ام مصرية فقال انه يتم منحهم اقامة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد دون التكليف بتحويل اي مبالغ من الخارج حتى لو تجاوز عمر الابن او الابنة سن الرشد.

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

العلاقات السعودية المصرية ركن أساسي في النظام العربي
وزيارة الأمير عبد الله تدعمها وتدفعها خطوات للأمام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الزيارة التي يقوم بها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي للقاهرة، في اطار جولته العربية التي تشمل بغداد ودمشق وعمان، تعكس الاهمية الخاصة للعلاقات المصرية ـ السعودية في مجال السعي الى توحيد الصف العربي واعادة تضامنه. فالخبرات العربية السابقة تؤكد جميعها ان الدولتين هما قطبا العلاقات والتفاعلات في النظام الاقليمي العربي، وعليهما يقع العبء الاكبر لتحقيق التضامن العربي والوصول الى الاهداف الخيرة المنشودة التي تتطلع اليها شعوب الامة العربية.

ولعل خبرات حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣، التي حققت اكبر انجاز عربي عسكري وسياسي واقتصادي في العصر الحديث، تؤكد الاهمية البالغة للعلاقات السعودية ـ المصرية ومحوريتها في مجال التفاعلات العربية. فالرابطة المتميزة التي تربط بين الشعبين عمرها مئات السنين حيث تعود الى فجر الاسلام. وقد تأكدت وتدعمت على يدي الملك الراحل المغفور له عبد العزيز آل سعود، بعد ان قام بتوحيد الجزيرة العربية في وقت مزقتها الصراعات وتأمين الناس على انفسهم. فكان لمصر معنى خاص مميز في فكره السياسي، وقد عبر عن هذا المعنى ابلغ تعبير عندما اوصى، عشية رحيله الى جوار ربه، بدعم العلاقات مع مصر.

وقد اكد الرئيس حسني مبارك عمق الرابطة بين مصر والسعودية عندما اعلن، عقب لقائه بالامير سلمان بن عبد العزيز بباريس في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦، ان (بين مصر والسعودية اتصالا لم ينقطع على الاطلاق، لان ما يربطنا معا اقوى من كل شيء).

ومن هنا فالتطورات الايجابية الهامة التي تشهدها العلاقة المصرية ـ السعودية هذه الايام تأتي في الوقت الذي تبرز فيه الحاجة الى استكمال تأسيس قلب جديد للنظام الاقليمي العربي يدعو الى الامن والاستقرار، ويجد قوته المحركة في هذه العلاقة ضمن اطار التوافق العربي بعد القمة الاخيرة بعمان، مما يشكل عنصر ردع للعدوانية الايرانية وللتعنت الاسرائيلي تجاه الحقوق العربية.

وقد اكد الرئيس مبارك على هذا المعنى، في حديث له في ابريل (نيسان) الماضي، عندما اشار الى عمق العلاقات بين مصر والسعودية، وما قام به البلدان من دور ايجابي ملموس في جميع قضايا الامة العربية، واهمها قضية تحرير شعب فلسطين وتأييد استقلال الاقطار العربية والشعوب الاسلامية.

وقد عبرت العلاقة المميزة بين مصر والسعودية عن نفسها، بشكل لم يسبق له مثيل في العلاقة بين اي بلدين، عندما تدافع ابناء الشعب المصري الى معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» الذي اقيم بقلب القاهرة في يونيو (حزيران) الماضي. فلم يحدث من قبل ان اقبل الشعب المصري على اي معرض بهذا الحجم، الذي يعكس مشاعر فياضة تجاه بلاد الحرمين الشريفين، ورغبة صادقة في التعرف على التجربة السعودية الفريدة التي اعترف بها العالم بأسره، ومطالعة شواهد حية من هذه التجربة العربية المشرقة.

وكان الاقبال الشعبي المصري على هذا المعرض يعكس ايضا الاحساس بان النهضة التي تحققت في السعودية ملك للشعوب العربية كلها، وتأكيدا لقدرة العرب على الانجاز في مختلف المجالات الابداعية وفقا لاحدث ما توصل اليه العصر مع الحفاظ على الاصالة الاسلامية العربية في الوقت نفسه. وبالمقابل لم يكن اختيار القاهرة كأول محطة عربية لهذا المعرض مجرد صدفة. فهو اختيار يعكس حقيقة التقدير السعودي الرسمي والشعبي لمصر ومكانها في قلب الوطن العربي.

والواقع ان هذه العلاقة المميزة بين البلدين تنعكس بوضوح في مجالات التعاون الاقتصادي بينهما. فيقوم رجال الاعمال السعوديون بدور بارز في حركة النشاط الاقتصادي الايجابي لرجال الاعمال العرب التي ادت الى دعم سوق استثمار الاموال العربية في مصر. وتبلغ الاستثمارات السعودية الان اكثر من ٣٠ بالمئة من اجمالي الاستثمارات العربية في مصر. ويرى المسؤولون عن الاستثمار في القاهرة ان التعاون المصري السعودي هو الركيزة الاساسية للتقدم الاقتصادي العربي، كما يقول الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية، ويضيف ان هذا التعاون يمثل خطوة متقدمة على الطريق الصحيح لدعم التعاون المصري مع كل الاشقاء من الدول العربية الاخرى.

وقد شهدت الفترة الماضية تصاعدا واضحا في التعاون الاقتصادي بين مصر والسعودية، ومن ابرز مظاهره زيارة وفد من الغرف التجارية السعودية للقاهرة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦، حيث لقي اهتماما وترحيبا كبيرين. واستقبله الرئيس مبارك الذي اكد يومها ان (المصريين والسعوديين لا يجب ان يعتبروا انفسهم في بلدين مختلفين، وانما في وطن واحد يضمنا جميعا). وقد بحث ذلك الوفد خلال زيارته سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، والتيسيرات والاجراءات التي من شأنها تسهيل الاستثمار في مصر، واقامة مشروعات سعودية مصرية مشتركة تزيد من عمق العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وبعد ذلك قام وفد من الغرف التجارية المصرية بزيارة السعودية في ابريل (نيسان) ١٩٨٧، حيث اكد لرجال الاعمال السعوديين تزايد فرص الاستثمار في مصر وحل المشكلات والمعوقات التي كانت تعترض المستثمرين. وتم الاتفاق خلال هذه الزيارة على اقامة مكتب باتحاد الغرف التجارية المصرية لاستقبال من يرغب من المستثمرين السعوديين لتوجيهه الى الجهات المسؤولة وتذليل اية مشكلات قد تواجهه.

والجدير بالذكر ان العلاقات المصرية السعودية تتميز بطابع اخوي يتجاوز الاطر المصلحية التقليدية للعلاقات الاقتصادية الحديثة. فكثيرا ما تساهم السعودية في دعم الاقتصاد المصري، الذي تعرض لظروف صعبة لاسباب مختلفة في مقدمتها النفقات الهائلة التي ترتبت على دخولها اربع حروب خلال ربع قرن فقط. وكانت شحنة القمح التي اهدتها السعودية للشعب المصري في يوليو (تموز) ١٩٨٦ احد الدلائل الواضحة على هذه العلاقة المتميزة، فقد امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتقديم هذه الشحنة بمناسبة انتهاء الموسم الزراعي في المملكة العربية السعودية كهدية رمزية تعبيرا عما تكنه بلاده من احترام وتقدير لمصر.

ولهذا الطابع الاخوي للعلاقة السعودية المصرية، يعجز كثير من الخبراء عن ادراك الطابع المميز للتعاون الاقتصادي بين البلدين، وهو احد جوانب العلاقة المميزة بين الرياض والقاهرة بشكل عام. ولكل ذلك تكتسب زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز، الذي تستقبله مصر بكل الحب والترحاب، أهمية خاصة باعتبارها خطوة جديدة ومتجددة على طريق دعم هذا السجل الحافل للعلاقات المصرية السعودية.



الامير عبد الله بن عبد العزيز

لجنة الخدمات بمجلس الشورى المصري توجه:
نداء لاتخاذ التدابير لمنع التسرب النووي
التلوث يسبب أخطر الأمراض ويعرض الاثار للفناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وجهت لجنة الخدمات بمجلس الشورى المصري أمس نداء للحكومة لاتخاذ كل التدابير التي تحول دون وقوع أخطار التسرب الاشعاعي التي تنجم عن اقامة المحطات النووية. وقالت اللجنة في التقرير الذي بدا مجلس الشورى مناقشته امس برئاسة الدكتور علي طلفي إن ما حدث من تسرب اشعاعي من بعض محطات استخدام الطاقة النووية في توليد الكهرباء يدعو إلى اتخاذ كل الاحتياطات لضمان الامان النووي قبل انشاء المحطات النووية في مصر.

كشف التقرير الذي يتحدث عن مصادر التلوث في البيئة أن نسبة المصابين بأمراض القلب والشرايين بين رجال المرور فقط تتراوح ما بين ١٥٪ و٢٢٪ نتيجة تعرضهم للرصاص المنبعث من عادم السيارات، وطالبت باضافة مركبات الرصاص للبنزين للاقلال من مستوى التلوث في العادم.

وأكد التقرير أن الاكثار من استخدام المكيفات في المنازل دون التهوية الطبيعية مع تعلق الهواء الصناعي بدخان السجائر يتسبب في حدوث سرطان الرئة.

وذكر التقرير أن نسبة المصابين بالسرطان نتيجة التدخين السلبي والذي ينتج عن تعرض غير المدخنين لدخان السجائر يتراوح ما بين ٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ حالة في العام الواحد في الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال.

وفي الوقت نفسه، ذكر التقرير ان ارتفاع نسبة الضوضاء، وهو أحد مصادر التلوث، تؤدي إلى فقد السمع ولا يصلح معه اي علاج بالاضافة إلى بعض الأمراض الأخرى مثل الشعور بالضيق والتوتر الدائم، وارتفاع ضغط الدم وكثرة الاضطرابات النفسية والعصبية.

وكشف التقرير ايضا عن ان ارتفاع نسبة التلوث قد أدت في مصر إلى تآكل وتلاشي بعض الوجوه من الآثار الفرعونية والاسلامية، وتؤكد البحوث ان هذه الآثار خلال القرن الأخير يزيد بمراحل عما اصابها خلال العشرين قرنا الأخيرة.

بدء المباحثات العسكرية بين مصر وزائير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت صباح امس المباحثات العسكرية بين مصر وزائير، وتناولت سبل دعم التعاون بين البلدين، خاصة في المجال العسكري. وقد رأس الجانب المصري المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري، ورأس جانب زائير الفريق لي كوليا بولونجو نائب وزير الدفاع.

وكان الفريق بولونجو قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يسلم خلالها رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس موبوتو سيسيكو رئيس جمهورية زائير.

وقد أقيمت صباح امس قبل جلسة المباحثات مراسم الاستقبال الرسمية بمقر وزارة الدفاع.

فكرة

مصطفى أمين

استمتعت بمشاهدة مباراة النادي الاهلي ونادي الهلال السوداني، ذعرت عندما رأيت طول قامة بعض لاعبي الهلال وقصر قامة بعض لاعبينا. كانوا اشبه بعمالقة يتبارون مع اقزام، وكان خبراء الكرة حذروني من اللاعب السوداني «الثعلب» وقالوا إنه قادر ان يفتك بلاعبينا الحملان. ولكن الثعلب اكل ناديه والحمد لله ولم يأكل نادينا، فقد اصاب مرماه بهدف قصم ظهر فريقه! لاعبونا كانوا يتصدون للكرة برجولة وحماس، لعبوا كرة سريعة بلا تردد ولا انانية، كانوا يلعبون بروح الفريق، وسررت بان حسني مبارك حضر المباراة، وشعر كل لاعب بان حسني مبارك حضر ليشهده شخصيا، والهبت الجماهير بصوت كالرعد الفريق، وكنت احاول ان اختار احسن اللاعبين فوجدت ان كل واحد منهم بطل، يلعبون الكرة وكانهم يرقصون الباليه. إن اللاعب الوحيد في النادي الاهلي الذي اصاب الهدف هو اللاعب ايمن شوقي ولكني احسست ان كل لاعب في النادي الاهلي اصاب هدفا. كان طاهر ابو زيد متالقا وكان اسامة عرابي نجما ساطعا وكان حسام واخوه ابراهيم حسن وعلاء ميهوب وربيع وكل لاعب من الفريق ينقضون على الكرة ويراوغون بها كانهم بهلوانات. واحسست في لحظات ان حارس مرمى الاهلي شوبير اصبح اطول قامة من ناطحة السحاب «يور» حارس مرمى الهلال، وكان الدفاع المكون من ابراهيم حسن ومحمود صالح وحمادة صدقي وربيع ياسين وعلاء ميهوب وحمدي ابو راضي واسامة عرابي ومحمد سعد اشبه بالسد العالي. وكنت واثقا بان المايسترو محمود الخطيب لا بد ان يلعب في الدقائق الاخيرة رغم اصابته في عينه وبرغم الجراحة التي اجراها وبرغم الكسر المضاعف في خده، ودوى الملعب يطالب بالخطيب.

ولبى الخطيب النداء، وتكهرب الملعب، كان اشبه بالساحر، تحول فريق الاهلي إلى فريق البرازيل! خيل إلي انني ارى فريق الاهلي القديم يبعث من جديد، كانني ارى حسين حجازي ومحمود مختار التتش. لم يصب الخطيب هدفا واحدا، وكان اشبه بالذي يسجل عشرة اهداف في مباراة واحدة. انني اطالب بان يبقى الخطيب في الملعب ولا يعتزل، وهو ضروري للكرة المصرية. وقد افتقدت مصطفى عبده الجناح الايمن الذي كان كالقطار السريع الذي لا يقف في المحطات، وافتقدت مجدي عبد الغني وبدر رجب اللذين حرمتهما لجنة كاس افريقيا.

وانني اعترف بان نادي الهلال السوداني كان ندا قويا للنادي الاهلي، وان الحظ لعب مع الاهلي إلى جانب الجماهير المصرية التي كانت اصواتها تطرب اللاعبين وكانها اصوات ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم يغنون معا! كان كل لاعب من الفريق السوداني نجما في المباراة، كل واحد منهم يمثل خطرا على الاهلي، لا فرق بين الهجوم والدفاع، وكانوا يقدمون سيمفونية رائعة من التمريرات السريعة والفن الكروي، وهكذا شعرنا كاننا نشهد مباراة دولية بين فريقين ممتازين يحاولان الحصول على كاس العالم..

إن مصر والسودان فازتا بلقب بطل افريقيا.

نجامينا: معركة جديدة شرقي تشاد

نجامينا ـ أ.ف.ب: قال بيان رسمي صدر في نجامينا امس ان ٢٣ من جنود «الفيلق الاسلامي» الليبي لقوا مصرعهم ووقع في الاسر سبعة أخرون امس الاول في اشتباكات مع القوات المسلحة التشادية في منطقة جوزبيدا شرقي تشاد.

ووقعت هذه المعارك عندما اعترضت القوات التشادية سبيل قافلة من «الفيلق الاسلامي» كانت تحاول التقدم من السودان الى الاراضي التشادية.

وأضاف البيان التشادي ان قوات الفيلق عادت الى السودان بعد ان هزمت في معارك شرسة وان القوات التشادية لم تتكبد خسائر تذكر.

وجاء في ختام البيان ان القوات التشادية ستتصدى مثلما فعلت في الماضي لأي اعتداء ايا كان مصدره ونددت القيادة العسكرية التشادية بما سمته بالانتهاك المتكرر لوقف اطلاق النار الساري بين ليبيا وتشاد منذ ١١ سبتمبر (ايلول) الماضي.

استثمارات سعودية مغربية مشتركة لتنمية صناعة الصيد البحري بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في الرباط بمقر وزارة التجارة والصناعة، توقيع اتفاقية لانشاء مصنع لتعليب السمك بمدينة طانطان جنوب المغرب، بين شركة تعليب السردين لجنوب المحيط الاطلسي «سرديسود» التابعة للشركة العربية السعودية للاستثمارات السمكية والشركة الفرنسية «تكتيب».

وحضر حفل التوقيع عبد الله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي وبنسالم الصميلي وزير الملاحة والصيد البحري والقائم بالاعمال السعودي السيد عبد العزيز المبارك والسفير الفرنسي. وعن الجانب المغربي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات السمكية، محمد العراقي، ومن المستثمرين الشيخ صالح عبد الله كامل رئيس مجلس ادارة الشركة، والشيخ ابراهيم السعيدان نائب رئيس مجلس ادارة الشركة والدكتور وليد الشريف مدير عام الشركة.

انجاز هام

وخلال حفل التوقيع القى عبد الله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي كلمة عبر فيها عن ارتياحه لانجاز المشروع وقال انه من اهم المنجزات المشتركة التي تشترك فيها شركات محلية ويدخل فيها العرب كمجموعة الامر الذي يبعث على التفاؤل ويشجع على انتقاء المشاريع واستخدام الطاقات العربية في مشاريع محلية ترمي الى استقطاب التكنولوجيا الاجنبية. واضاف بان المشروع موجه لاستخدام موارد المغرب السمكية لتزويد الاقطار العربية بالمواد والمنتجات الغذائية.

واشار الى ان الدول العربية صرفت خلال عام ٨٦ اكثر من ٢٣ مليار دولار لجلب حاجياتها في هذا المجال من الخارج، ولاحظ ان الاستثمارات العربية ـ العربية كانت ضئيلة. وانها الآن تنتعش بفضل صناديق الاستثمار العربية التي تشكل السوق العربية المجال الانسب لها.

ورد الشيخ صالح عبد الله بكلمة اشار فيها الى ان المشروع يمثل اول مشروع للشركة على ارض المغرب في سياق تكريس سياسة التعاون بين الدول العربية. واكد ان المشروع يدخل في اطار المجهودات الذاتية العربية لتنمية الاقطار العربية والاسلامية. ولاحظ ان الاستثمار العربي لم يقم بما كان يجب ان يقوم به. وقال ان عودة الاموال العربية للوطن العربي هي الطريق الاسلم لايجاد بلورة الوحدة الاقتصادية العربية المنشودة.

عائدات التصدير

والجدير بالذكر ان تكاليف الاستثمار في هذه الوحدة الجديدة بلغت ١٣,٥ مليون دولار، لانشاء مصنع السردين والعلب واموال التشغيل.

ومن المنتظر ان يصل انتاجها السنوي الى ١٣٠ الف طن من السردين المعلب المنزوع القشرة والحاسكات والسردين العادي. واكثر من ١٠٠ مليون علبة سنويا من الصفيح الابيض.

ومن المقرر ان يوفر المشروع ٧٠٠ فرصة عمل على مدار السنة وان يجلب ما يقارب ٢٥ مليون دولار امريكي سنويا نتيجة تسويق الانتاج في الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية.

مجلس ادارة «اليمنية» يناقش الميزانية السنوية في اجتماعه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المقرر انعقاد مجلس ادارة الخطوط الجوية اليمنية بصنعاء وذلك خلال الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر (كانون اول) الحالي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان من ابرز المواضيع المدرجة بجدول اعمال المجلس الميزانية التقديرية للعام المقبل ١٩٨٨ علاوة على مواضيع هامة تتعلق بتطوير الخدمات والمرافق المختلفة.

وسوف يتوجه في مطلع الاسبوع المقبل الى صنعاء اعضاء الجانب السعودي من المجلس يتقدمهم السيد رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية بالخطوط السعودية ومدير عام (اليمنية) والسيد عدنان الدباغ مساعد المدير العام التنفيذي للعمليات بالنيابة (بالسعودية) والكابتن جزاع غانم مساعد المدير العام للعمليات الجوية (بالسعودية) وكذلك السيد امين عبد المجيد مدير عام الشؤون المشتركة باليمنية.

ويستغرق المجلس والذي سيعقد برئاسة السيد محمد الحميمي، رئيس مجلس الادارة اليمنية يومين.

وتعتبر اليمنية والتي أسست في عام ١٩٧٧م برأسمال مشترك بين حكومتي الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية مقداره ٥١٪ للجانب اليمني و٤٩٪ للجانب السعودي واحدة من انجح شركات الطيران العربية ومثلا قويا للتعاون بين الحكومتين.

جهاز اداري بمصر لتصدير منتجات الحرفيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر تشكيل جهاز إداري جديد لجمع انتاج الحرفيين المصريين الصغار من المنتجات المتميزة، وكذلك أصحاب الصناعات المتوسطة والصغيرة القابلة للتصدير.

ويهدف تشكيل هذا الجهاز إلى تشجيع وتنمية الانتاج المخصص للتصدير ويشرف عليه رئيس الوزراء.

وجدير بالذكر ان عدد المصدرين المصريين قد ارتفع إلى أكثر من ٨ الاف مصدر.



مناقشة اجراءات توحيد سعر الصرف وقانون شركات توظيف الاموال بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث مجلس الوزراء المصري خلال الايام المقبلة المرحلة الثانية من خطة اصلاح مسار الاقتصاد المصري وخطوات توحيد سعر الصرف.

كما يناقش المجلس التقرير الذي اعدته وزارة التعاون الدولي حول المفاوضات الخاصة باعادة جدولة الديون المصرية والاتفاقيات التي تم توقيعها مع كل من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واسبانيا والمانيا والنمسا.

وصرحت مصادر مطلعة بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» بان المجلس سوف يستعرض عددا من التقارير الهامة، منها التقرير الخاص بتطورات الموقف في الاراضي المحتلة والاجراءات التي اتخذتها مصر احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية والتقرير الخاص بنتائج زيارة المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية للكويت والمباحثات التي اجريت هناك لدعم العلاقات المصرية الكويتية.

وذكرت «المصادر» ان المجلس سوف يستعرض خلال هذا الاجتماع المشروع المبدئي لقانون تنظيم شركات توظيف الاموال في ضوء المقترحات المقدمة من البنك المركزي وهيئة سوق المال ووزارة الاقتصاد تمهيدا لاحالة مشروع القانون الى البرلمان في نهاية يناير (كانون ثاني) القادم وعقب اقرار البرلمان لبرنامج الحكومة الذي تبدأ مناقشاته في ٢٦ ديسمبر (كانون اول) الحالي.

تشكيل لجنة من الامارات والكويت لتحصيل الديون المستحقة على البهبهاني

الشارقة ـ ق.ن.ا: وافقت شركة الخليج للثروة الحيوانية على اقتراح تشكيل لجنة من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت لمساعدة مصفي الشركة في تحصيل بعض اموالها والمسجلة باسم عبد الجليل البهبهاني عضو مجلس الادارة المنتدب.

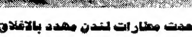
وجاءت هذه الموافقة في اجتماع عقدته الجمعية العمومية غير العادية للشركة يوم الخميس الماضي في عجمان.

وذكرت مصادر خليجية ان الشركة استطاعت تحصيل ديون مقسطة قيمتها ٧,٥ ملايين درهم (ما يعادل مليوني دولار)، مشيرة إلى أن اللجنة ستعمل على الحصول على تنازلات من المساهمين الكويتيين عن اسهمهم لصالح البهبهاني حتى يستطيع تسديد ما عليه من أموال للشركة.

وتقدر قيمة هذه الأسهم عند الشراء بنحو ٧ ملايين دينار كويتي (أي ما يعادل ٩٠ مليون درهم).

ويذكر ان محكمة عجمان قد أصدرت حكماً على البهبهاني بسداد مبلغ ٣٧٨ مليون درهم لصالح الشركة والحبس لمدة عام بتهمة خيانة الامانة والسرقة.

وكان البهبهاني قد هرب إلى المغرب عقب عملية اختلاس قام بها، إلا أن شرطة الامارات استعادته عن طريق الانتربول المغربي مؤخراً.



أحدث مطارات لندن مهدد بالاغلاق

لقطة لهبوط إحدى الطائرات بمطار «دوكلاند» الذي قررت سلطات الطيران المدني البريطانية عدم صلاحيته نظراً لاعتبارات سلامة الركاب بسبب الحوادث التي تعددت في الآونة الاخيرة منذ فتح المطار في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، حيث كانت الطائرات تطير على ارتفاع منخفض خارج نطاق التحكم الراداري اعتماداً على الرؤية البصرية المجردة.

وجدير بالذكر ان مطار «دوكلاند» يخدم رجال الأعمال نظراً لقربه من حي «السيتي» وهو مركز النشاط المالي في بريطانيا. وكان المطار مخصصاً لاستقبال الطائرات الخفيفة والخاصة.

محكمة اوابك تؤجل نظر قضية اغلاق خط الانابيب العراقي السوري حتى ابريل

الكويت: ارجات محكمة تابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) النظر في قضية رفعها العراق على سوريا لاغلاقها خط انابيب عراقياً حتى شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وذكر ان محامين عراقيين وسوريين عرضوا حجج بلديهم في جلسة عقدتها المحكمة اول امس.

وكانت سورية قد اغلقت خط الانابيب الذي يربط حقول نفط كركوك في العراق بميناء بانياس السوري على البحر المتوسط بعد تأزم العلاقات السياسية بين البلدين.

ويجادل العراق بان اغلاق الخط انتهاك لعقد وقع عام ١٩٧٩ وافق بموجبه على دفع رسوم عبور لسورية مقابل نقل عشرة ملايين طن من النفط الخام سنويا في خط الانابيب محل النزاع.

وقال رئيس المحكمة الدستورية العليا في سورية نصرت حيدر امام محكمة اوابك ان النزاع نزاع سياسي يقع خارج نطاق اختصاصها. واضاف «ان وقف مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية خطوة مؤقتة الى ان تنتهي الصراعات السياسية بين البلدين».

وقد دفع اغلاق خط الانابيب محل النزاع العراق الى بناء خطوط انابيب جديدة عبر اراضي تركيا والمملكة العربية السعودية لتصدير نفطه بعد اغلاق مرفئه الرئيسي لتصدير النفط على الخليج في حربه مع ايران.

وقال السيد حيدر انه يأمل بان يتم اسقاط القضية قريبا. واضاف قوله: «ان الرياح السياسية السائدة بين البلدين تشير الى هذا».

وقد تحسنت العلاقات بين سورية والعراق في اعقاب اجتماع عقد بين رئيسي الدولتين اثناء انعقاد اجتماع القمة العربي الطارىء الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان الشهر الماضي.

وقد انشئت محكمة اوابك في عام ١٩٨١ للفصل في النزاعات بين الدول الاعضاء المنظمة وهي الجزائر والبحرين والعراق والكويت وليبيا وقطر والمملكة العربية السعودية وسورية وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة.

الموجز

رابطة لخريجي اكاديمية النقل البحري

● القاهرة: قررت الاكاديمية العربية للنقل البحري بالاسكندرية انشاء رابطة لخريجيها من الربابنة وضباط الملاحة والمهندسين البحريين الحاصلين على درجة البكالوريوس. ودبلومات الدراسات العليا المختلفة. وهم من ابناء ٣٥ دولة عربية وافريقية واسيوية.

وصرح السيد فتحي القباني مدير العلاقات الخارجية بالاكاديمية بانه تقرر عقد الاجتماع الاول يوم الاربعاء ٣٠ ديسمبر (كانون اول) الحالي لتكوين الرابطة التي تهدف الى الترابط المستمر بين الاكاديمية وابنائها الخريجين، واطلاعهم على احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا النقل البحري ومتابعة استكمال دراستهم العليا بالاكاديمية.

المديونية الخارجية للاردن

● عمان: تقدر وزارة المالية الاردنية قيمة المديونية الخارجية للاردن بحوالي ٣ مليارات دولار حتى نهاية اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

وتمثل هذه المديونية مجمل القروض الخارجية التي حصل عليها الاردن من دول عربية واجنبية ومؤسسات تمويل وانماء دولية واجنبية مختلفة.

السوق الأوروبية المشتركة تدعم زراعة قصب السكر بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت السوق الأوروبية المشتركة استثناء مصر من الاتجاه الجديد إلى خفض بعض الدعم الذي تقدمه للمشاريع الزراعية في عدة دول افريقية.

وتم ابلاغ الحكومة المصرية بذلك، وبأن السوق المشتركة ستساهم في دعم زراعة محصول القصب في محافظات الصعيد لعام ١٩٨٨ وقام ممثلون للسوق بزيارة حقول القصب في محافظة قنا واسوان، حيث يزرع القصب في مساحات كبيرة بعضها تعاني الأرض فيها من الضعف بسبب انهاكها في زراعات متتالية دون راحة منذ أكثر من قرن.

وقررت البعثة الأوروبية تمويل معالجة هذه الأراضي، وكان وزراء الزراعة لدول السوق الأوروبية المشتركة قد حددوا ملامح برنامج المساعدات الزراعية للدول الافريقية خلال اجتماعهم الأخير.

اجتماع مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار يبدأ اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار (ش. م. ع) اجتماعات له في دبي اليوم برئاسة خالد القصيبي رئيس مجلس الادارة وبحضور ممثلين عن الدول العربية والمساهمة في الشركة.

وسيناقش المجلس في هذا الاجتماع المواضيع المدرجة ضمن جدول الاعمال والمتعلقة بالتطورات المستجدة على مختلف المشاريع التي تساهم الشركة في راسمالها في مختلف الدول العربية وعددها ٢٦ مشروعا.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣٫٧٥٦٠	٣٫٧٥١٠
جنيه استرليني	٦٫٨٨	٦٫٨٦٠١
مارك الماني	٢٫٣٠٦٠	٢٫٣٠٢٠
فرنك سويسري	٢٫٨٤١٥	٢٫٨٣٦١
فرنك فرنسي	٠٫٦٨٤٠	٠٫٦٨١٠
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٣١٧٠	٠٫٠٠٣١٤٢
ين ياباني	—	٠٫٠٢٩٦٦
جلدر هولندي	٢٫٠٤٧٥	٢٫٠٤٦٨
دولار سنغافوري	١٫٨٩	١٫٨٧٧٩
دولار كندي	٢٫٨٩	٢٫٨٧٤٠
شلن كيني	٠٫٢٣	٠٫٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠٫١٩٥٠	٠٫١٩٦١
شلن نمساوي	٠٫٣٢٩٠	٠٫٣٢٨٦
كرون سويدي	٠٫٦٣٣٥	٠٫٦٣٢٩
كرون نرويجي	٠٫٥٨٨٠	٠٫٥٨٧٨
فرنك بلجيكي	٠٫١١٠٢٥	٠٫١١٠٢٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١٫٧٥	—
دينار اردني	١٠٫٩٥	—
دراخما يونانية	٠٫٠٢٩٢٠	٠٫٠٢٩٠٥
روبية هندية	٠٫٢٣٨٠	٠٫٢٩٠٠
روبية سريلانكا	—	٠٫١٢٣٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠٫١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠٫٢١٩٠	٠٫٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣٫٧٦	١٣٫٧٤٩١
دينار تونسي	٤٫٥٠	٤٫٨٠٠١
دينار جنوبي	٩٫٦٠	١٠٫٩٣٣٦
دينار بحريني	٩٫٩٦	٩٫٩٦٣١
ريال عماني	٩٫٧٦	٩٫٧٤٩٦
ليرة سورية	٠٫١٠٣٠	٠٫١٣٩٢
درهم اماراتي	١٫٠٢٢٠	١٫٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١٫٠٣٣٠	١٫٠٣١١
درهم مغربي	٠٫٤٦٥٠	٠٫٤٧٧٣١٥
كرون دنمركي	٠٫٥٩٧٥	٠٫٥٩٧٢
بيزتا اسباني	٠٫٠٣٤١٠	٠٫٠٣٣٩٨
ريال يمني	٠٫٣٨١٠	—
جنيه سوداني	٠٫٨٠	—
دينار عراقي	٢٫١٣	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٨٫٢٤٠	٥٧٫٩٩٠
سبيكة ذهب	٦٫٨١٥	٦٫٧٧٠
اونصة ذهب	١٫٨٢٥	١٫٨١٠
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الأونصة	٣٣	٢٦

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض




قوات مكافحة الشغب في كوريا الجنوبية تلقي قنابل غاز مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين المعارضين للحكومة في احدى مدن كوريا الجنوبية حيث تجمع عدد كبير من الطلاب والمواطنين للاعلان عن معارضتهم لنتائج الانتخابات التي اجريت يوم الاربعاء الماضي.

ريجان مصمم على استئناف المساعدات:

الكونجرس يوافق ـ مبدئياً ـ على تقديم ٨ ملايين دولار مساعدات للكونترا

واشنطن ـ ا. ف. ب: توصل مفاوضو الكونجرس والبيت الابيض مساء امس الاول الى اتفاق من حيث المبدا لتسوية الخلاف حول الميزانية اذ اتفقوا على منح مساعدة غير عسكرية تبلغ ثمانية ملايين دولار الى الكونترا النيكاراجويين.

وكانت مسألة مساعدات الكونترا تشكل العقبة الرئيسية امام اقرار صيغة مشتركة اعدها مجلس الكونجرس ويمكن ان يوافق عليها البيت الابيض بواسطة قانونين ماليين هامين بعد ان اسفر الخلاف حول القانون الاول، وهو تحديد حجم الانفاق بستمائة مليار دولار عن عجز الحكومة الامريكية عن الوفاء بالتزاماتها يوم الجمعة.

وتستمر المفاوضات حول الميزانية في مجلسي النواب والشيوخ بهدف وضع الصيغة النهائية لهذين القانونين الماليين اللذين يجب عرضهما على الكونجرس للتصويت عليها ويجب ان يوافق عليهما الرئيس رونالد ريجان.

وصرح السيناتور وارين رودمان ممثل الحزب الجمهوري من نيو همبشاير بانه قد تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ بعد ان حصل على موافقة جميع الاطراف.

وسوف يعاد بحث الفقرة الرئيسية في هذا الاتفاق المبدئي وهي تحدد دور المخابرات الامريكية في امداد الكونترا باسلحة تم شراؤها فعلا كما تحدد حجم المساعدة غير العسكرية.

وذكر جيم رايت رئيس مجلس النواب ان صفقات الاسلحة ستتوقف يوم ١٣ يناير (كانون الثاني). ويمكن للرئيس ريجان ان يقرر استئنافها اذا كان بوسعه ان يقدم الدليل على عدم تطبيق وقف اطلاق النار بين الساندينيين والكونترا وان الخطأ في ذلك يقع على ماناجوا. ويصوت الكونجرس عندئذ يوم ٤ فبراير (شباط) على استئناف امدادات الاسلحة للكونترا.

وذكر رايت انه وفقا للاتفاق المبدئي سيحصل الكونترا على ٣,٦ ملايين دولار كمساعدة غير عسكرية حتى نهاية شهر فبراير (شباط) القادم. وتصل تكلفة تسليم هذه المساعدة المكونة من اغذية وثياب ومأوى وادوية الى اربعة ملايين دولار.

وكانت الحكومة قد سعت في البداية للحصول على ٣٣,٨ مليون دولار مساعدة للكونترا ثم وافقت على اقتراح مجلس الشيوخ الذي يقضي بتقديم مساعدات قدرها ٩ ملايين دولار للكونترا وينص على ان تواصل المخابرات الامريكية الاشراف على تسليم الاسلحة والمساعدة غير العسكرية.

واكد الرئيس رونالد ريجان مرة اخرى امس الاول اصراره على استمرار المساعدة الامريكية للكونترا، وصرح بان الساندينيين اثبتوا انهم يستغلون عملية السلام في امريكا الوسطى كسلاح لتعزيز سلطاتهم ولتنظيم هيمنتهم العسكرية على المنطقة.

رونالد ريجان

هانز وشنوسكي الالماني الغربي الذي طلب منه رئيس نيكاراجوا التوسط مع قوات الكونترا

أنباء عن توقف الحرب الدائرة في الفلبين:

الشيوعيون يعلنون الهدنة واكينو تأمر بوقف الهجوم

مانيلا ـ ا. ف. ب: اعلن المتمردون الشيوعيون الفلبينيون امس الاول في بيان صدر باسم المقاتلين المسلحين الثوريين في الجبهة الوطنية الديمقراطية انهم سيلتزمون بهدنة خلال احتفالات العام الجديد.

وجاء في البيان ان المقاتلين سيسكتون اسلحتهم دليلا على حسن نيتهم حيال الشعب الفلبيني.. ولم يحدد البيان مدة الهدنة في حين اكدت الجبهة الوطنية الديمقراطية ان قواتها ستدافع في حالة تعرضها لهجوم القوات الحكومية.

من ناحية اخرى امرت كورازون اكينو رئيسة الفلبين بوقف كل عملية هجومية ضد رجال حرب العصابات الشيوعيين طوال فترة اعياد الميلاد والعام الجديد. وذكرت ان ذلك لن يمنع من القيام باي عملية دفاعية.

وستكون هذه هي الهدنة الثانية منذ التمرد الشيوعي الذي بدأ قبل تسعة عشر عاما. وكانت حكومة اكينو قد امرت في العام الماضي بهدنة لم يسبق لها مثيل لمدة ستين يوما وبدأت مفاوضات مع رجال حرب العصابات الشيوعيين.

ولكن هذه المفاوضات فشلت في نهاية يناير (كانون الثاني) واستؤنف القتال في ٨ فبراير (شباط) على نطاق واسع ضد رجال حرب العصابات.

وفي مانيلا قال رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال فيدل راموس ان البلاد ستصبح مستقرة بحلول العام القادم مشيرا الى انتصارات الحكومة على مخططي انقلابات عسكرية وشيوعيين خلال عام ١٩٨٧.

وكان مسلحون قد قتلوا اثنين من المرشحين في انتخابات لرؤساء البلديات في حادثين منفصلين يوم الجمعة الماضي بوسط وجنوب الفلبين في اعمال عنف سياسي جديدة شابت حملة انتخابات المجالس المحلية التي ستجري في ١٨ من الشهر المقبل، وبذلك يصبح عدد القتلى من المرشحين ١١ شخصا من بداية الحملة الانتخابية منذ ٢٠ يوما.

وفي مقابلة بالتليفون من مدينة زامبوانجا قال الميجر جنرال تابيا ان الجيش سيستأنف قصف مخابىء القراصنة في عدة جزر قرب المدينة التي تقع على بعد ٨٧٥ كيلو مترا جنوبي مانيلا اذا لم يستسلموا.

واضاف.. لقد القينا منشورات ستعد بمثابة اذن مرور للاشخاص مأمونة ونحن نقول لهم ان يعلقوا بنادقهم على ظهورهم مع نزع خزنات الطلقات.

واعرب عن امله بان تسمح الجماعة المسلحة للناس الابرياء بالخروج مشيرا الى انه اذا لم يفعلوا ذلك فانهم سيعتبرون انه لا يوجد مدنيون في المنطقة ويبدأون الهجوم.

بسرعة

تسمم عشرة ركاب بعادم سيارة في التيبت

● بكين: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان عشرة ركاب صينيين لقوا حتفهم واصيب تسعة وعشرون آخرون بتسمم بعادم السيارة التي كانوا يستقلونها في الاسبوع الماضي على هضبة التيبت.

وكان الركاب الذين ضايقهم تسرب العادم قد اسندوا الام الرأس التي يعانون منها الى الارتفاع الكبير واعطاهم السائق اقراصا مسكنة. واكدت الوكالة انه حين وصلت السيارة كان عشرة ركاب في مؤخرتها قد توفوا فعلا.

واثبت تحليل دماء ركاب هذه السيارة التي كانت تقوم بالرحلة بين جولمود في كينجها (الشمال الغربي) ولاسا في انهم اصيبوا بالتسمم باول اكسيد الكربون.

تجربة نووية سوفياتية لغرض علمي

● موسكو: ذكرت وكالة تاس ان الاتحاد السوفياتي شرع امس الاحد في اجراء تجربة نووية تحت الارض قوتها نحو عشرين كيلو طن لغرض علمي في مركز سيمبا لاتينسك في كازاخستان.

واضافت الوكالة السوفياتية ان التجربة جرت في الساعة ٣٠٠ جمت وتهدف الى «التحقق من نتائج الابحاث في مجال الفيزياء».

وقد اجرى الاتحاد السوفياتي هذا العام ثلاث عشرة تجربة نووية لاغراض عسكرية منذ ان قرر في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي انهاء الهدنة التي اعلنها من جانب واحد واوقف خلالها التجارب النووية تحت الارض. كما اجرى ست تجارب اخرى في اطار مشاريع التنمية الاقتصادية.

رئيس كوستاريكا ينتقد موقف واشنطن

● نيويورك: اعرب اوسكار ارياس رئيس كوستاريكا عن قلقه ازاء التصريحات الاخيرة للحكومة النيكاراجوية من اجل تعزيز قوات الجيش الساندنيي وقال انها تشكل «انتهاكات لاتفاقيات جواتيمالا».

وذكر الرئيس الحائز على جائزة نوبل للسلام ان مشروع ماناجوا يمثل انتهاكا واضحا لروح السلام في امريكا الوسطى التي وافقت عليها الدول الخمس في المنطقة في اغسطس (آب) الماضي في جواتيمالا.

كما انتقد ارياس الولايات المتحدة لانها تحاول عرقلة اقرار السلام في المنطقة بالسرعة التي نتمناها.

حادث طريف لطائرة ركاب بريطانية

● لندن: اضطرت بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة بريتيش ايروايز الى العودة ادراجها بعد اقلاعها من مطار هيثرو متجهة الى طوكيو لان طاقمها نسي احضار صواني الطعام.

وكانت المفاجأة تامة للركاب الاربعمائة على الرحلة الرقم ٠٠٧ حين اعلن قائد الطائرة وهو فوق بحر الشمال «سيداتي سادتي هناك مشكلة. سنضطر الى العودة ادراجنا وافراغ وقودنا فوق الماء قبل الهبوط في هيثرو».

وبعد ان سادت لحظة وجوم اضطرت احدى المضيفات الى الاعتراف لراكب انتابه الذعر «انني محرجة يا سيدي.. لقد نسينا الطبق الرئيسي في الوجبة».

واقلعت الطائرة مرة اخرى بعد ثلاث ساعات تأخير حاملة بضع مئات من وجبة يابانية من المقرر تقديمها في المرحلة الاولى من الرحلة حتى موسكو.

وصرح متحدث باسم الخطوط الجوية البريطانية بانه «خطأ بسيط لكنه يكلف كثيرا غير اننا نضع راحة ركابنا قبل اي شيء آخر» ورفض المتحدث الافصاح عن تكلفة هذا الخطأ.

وذكر مطار هيثرو ان الشركة البريطانية اضطرت لدفع ثمانية آلاف جنيه استرليني ليشعر ركابها بعبير الشرق وطابعه المميز من خلال الوجبة اليابانية.



١٣٠٠ كيلو جرام متفجرات على الحدود الفرنسية الاسبانية

١٣٠٠ كيلو جرام من المتفجرات اكتشفها البوليس الفرنسي امس في احدى سيارات النقل الخفيف على الحدود مع اسبانيا.. سائق السيارة الاسباني الذي القي القبض عليه اتضح انه من اقليم الافا، وهو عضو في منظمة ايتا المسلحة التي تعمل من اجل انفصال اقليم الباسك عن اسبانيا. ومازال التحقيق مستمرا لمعرفة الاهداف الحقيقية لوجود تلك المتفجرات داخل السيارة، وفي منطقة الحدود.

بعد ان اسقطته سابقا:

هارت يخطط للوصول الى الرئاسة من خلال الهجوم على الصحافة

واشنطن ا. ف. ب: اصبحت الصحف الامريكية التي كانت مسؤولة عن سقوط جاري هارت حين كشفت النقاب عن علاقة غرامية للمرشح الاول للحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة هي الهدف الاول لهارت بعد عودته لترشيح نفسه مرة اخرى يوم الاربعاء الماضي.

ففي الاسبوع الماضي اثار هارت الضحكات في نيو هامبشير حين طلب من مصوري قنوات التليفزيون اخلاء الطريق، وفي اليوم التالي اثناء تناوله الغداء في مطعم في سيوكس فولز هاجم الصحفيين الذين يلاحقونه.

واستأنف هارت امس في مقال نشرته «الواشنطن بوست» هجومه على ما يعتبره تجاوزات الصحفيين، وقال ان التنقيب المنتظم في جدول اعمال المرشحين يذكره بما يمكن ان يحدث في عاصمة دولة بوليسية مثل ماناجوا او صوفيا او سانتياجو شيلي. واضاف ان التليفزيون يبسط كثيرا الافكار التي يدافع عنها المرشحون. وان الافكار والسياسات الجديدة تختصر بطريقة مخلة.

ويلاحظ في الدوائر المتخصصة ان هذا التكتيك ليس جديدا وذكر مارك ميلمان مسؤول معهد استطلاعات الرأي ان جاري هارت الذي يشن حملة ضد الصحافة والعالم كله يعلم انها وسيلة لكسب الاصوات وان هذا التكتيك استخدمه سبيرو اجنيو نائب الرئيس ريتشارد نيكسون وجورج والاس محافظ الالاباما.

غزة: أسلوب جديد يعتمده الفلسطينيون لتحدي إسرائيل

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من شيام بهلتيا في القدس حول السياسة الاسرائيلية التي ادت الى الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وتقول الصحيفة في هذا التقرير ان «البطيخة» المنقسمة الى نصفين اصبحت رمز الوطنيين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل الذي تواجه فيه السلطات الاسرائيلية اسوأ اضطرابات منذ حرب ١٩٦٧. ففي «البطيخة» تكمن الوان العلم الفلسطيني الاسود والابيض والاخضر والاحمر. فالقشرة الخارجية للبطيخة تعطي اللون الاخضر والقشرة الداخلية تعطي اللون الابيض ولبها يعطي اللون الاحمر اما بذورها فتعطي اللون الاسود.

والمعروف ان سلطات الادارة العسكرية الاسرائيلية تعتبر حمل العلم الفلسطيني او اقتناءه جريمة خطيرة عقوبتها مثل عقوبة رفع ملصقات منظمة التحرير الفلسطينية.

ويعبر الصبية الفلسطينيون الذين شاهدوا مواطنيهم يقتلون ويجرحون امام اعينهم خلال الاسبوعين الماضيين، عن تحديهم لجنود الجيش الاسرائيلي برفع صور لبطيخة منقسمة الى شطرين في وجه دوريات الجيش التي تجوب شوارع غزة. بينما يقوم الصبية الاكثر جرأة برفع الاعلام ليلا في بعض الاماكن ليجدوها ممزقة عند الصباح.

رمز مهم

وقالت رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية في القطاع «ان الالوان تشكل رمزا مهما للغاية في اعمال الاحتجاج.. ورفعها هو احد اساليب الرد على تكتيكات الجيش». وكانت رئيسة الاتحاد قد غرمتها محكمة اسرائيلية بدفع ما قيمته ٤٠٠ جنيه استرليني لوضعها خريطة فلسطين وعلمها في مكتبها.

وتقول رئيسة اتحاد المرأة «ان العلم والخريطة موجودان في مكتبي منذ العام ١٩٦٤. لكنهم جاءوا في احد الايام وقالوا لي انني اخرق القوانين. وبعد سلسلة من عمليات التحقيق والاستجواب والمثول ثلاث مرات امام المحكمة صدر الحكم بتغريمي المبلغ المذكور وابلغت بعدم تكرار هذه «الجريمة»».

ويذكر هنا ايضا ان صديقا لها وهو رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، خضع للتحقيق بسبب وضع مجموعة من الكتب الممنوعة في مكتبه. وينتظر صديق آخر المحاكمة لانه يضع في مكتبه صورة لحمامة سلام ترتدي الكوفية العربية.

اسوأ معاملة

يقول فايز ابو رحمة رئيس نقابة المحامين في غزة «نحن ابناء سويتو في الشرق الاوسط وسويتو هي مدينة للسود في جنوب افريقيا تعرضت لاكثر من مجزرة على يد قوى الامن العنصرية، فنحن نعيش ادنى مستويات المعيشة ولا نملك جوازات سفر خاصة بنا وليس لدينا عملة خاصة ولا ادارة مدنية ولا حق التمثيل».

وخلافا لاشقائهم في الضفة الغربية الذين يعيشون حياة افضل نوعا ما، ويستطيعون على الاقل السفر الى الاردن، يجد فلسطينيو القطاع صعوبات في الحصول على تصاريح للسفر الى الخارج.

وتشبه الاوضاع التي يعيشون فيها في المخيمات اوضاع اسوأ الاحياء الفقيرة في كالكوتا وبومباي ان لم تكن اكثر سوءا.

وبالقرب من مخيم الشاطىء الذي يقطنه حوالي ٤٢ الف نسمة، اقامت احدى الشركات الاسرائيلية فندقا يتسم بالرخاء والرفاهية. ويوصف هذا الفندق بروضة الشاطىء ويشبه الفنادق في جزر هاواي.

ادعاءات اسرائيل

الحكومة الاسرائيلية تقول ان مسؤولية الاضطرابات في قطاع غزة تقع على منظمة التحرير وجماعات الاصولية الاسلامية. وفي الاسبوع الماضي قال رئيس اسرائيل اثناء زيارته للندن ان صعود الاصولية الاسلامية والنزاعات بين الفصائل الفلسطينية المتنافسة هي التي قادت الى الاضطرابات في المخيمات.

والحقيقة ان المظاهرات تجاوزت حدود المخيمات لتصل الى قلب مدينة غزة. والسبب الظاهري لها حادثة قتلت فيها شاحنة اسرائيلية اربعة فلسطينيين. واعتبرها الفلسطينيون حادثة مقصودة الهدف منها الانتقام لمقتل رجل اعمال اسرائيلي طعنا بالسكين في القطاع.

ومع اندلاع التظاهرات في المخيمات استدعي رئيس ادارة غزة المعين حديثا الضابط اريه رامون زعماء القطاع وقرأ عليهم بيانا شديد اللهجة. وقال فلسطيني حضر الاجتماع «لقد غادرنا الاجتماع في حالة من الدهشة. اذ لم يسألنا رأينا بل ابلغنا بان الجيش لن يسمح بأي مظاهرة».

وقد اتضحت انعكاسات هذه السياسة عندما استخدمت دوريات الجيش الاسرائيلي الذخيرة الحية لتفريق جموع الشباب الذين هاجموها بالحجارة والقضبان الحديدية وقنابل المولوتوف. وفي مخيمات اللاجئين وفي مستشفى الشفاء في مدينة غزة فتح الجنود الاسرائيليون نيران اسلحتهم ضد الفلسطينيين ومعظمهم من الصبية الذين كانوا يمطرونهم بالحجارة.

وقام الجيش الاسرائيلي على حد قول شهود، باقتحام المستشفى مرتين مرة في الصباح والثانية بعد الظهر بعدما قامت طائرات بالقاء قنابل مسيلة للدموع في ساحة المستشفى.

وخارج المستشفى كانت الدوريات الاسرائيلية توقف الرجال الفلسطينيين على نحو عشوائي وتأمرهم بتنظيف الطرقات من الاطارات المحروقة. وقال بعض الذين رفضوا الانصياع لاوامر الجنود، انهم تعرضوا للضرب.

«الاوبزرفر»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية بالعناوين الرئيسية التالية على صفحاتها الاولى:

- مظاهرات في القدس الشرقية «الاوبزرفر».
- ملف يكشف اعمال التخريب التي ارتكبها اعضاء نقابة الفنيين في التلفزيون البريطاني المستقل «الصنداي تايمز».
- قصر باكنجهام قد يجري تحقيقا في تسريب معلومات عن ادانة الجيش الجمهوري الايرلندي، في الخطاب الذي ستلقيه الملكة بمناسبة الاعياد. «الصنداي تلجراف» و«الاوبزرفر».
- تحالف جديد بين حزبي الاحرار والاشتراكيين الديمقراطيين البريطانيين «ذي ميل اون صنداي» و«الصنداي تايمز».
- الحكومة البريطانية تعقد اجتماع قمة مع كبار الاطباء البريطانيين لبحث مشكلة الخدمات الصحية الوطنية «الصنداي تايمز».
- جورباتشوف وثاتشر يتصدران الشعبية في العالم «الصنداي تلجراف».
- علاج ثاتشر الفوري لمشكلة الخدمات الصحية «ذي ميل اون صنداي».

«الاوبزرفر»: رحمة العلم الجديد

اختارت جميع الصحف البريطانية باستثناء صحيفة «الاوبزرفر» قضايا ومواضيع محلية لتكون موضوع مقالاتها الافتتاحية. اما «الاوبزرفر» فقد دارت افتتاحيتها حول الوضع في جنوب افريقيا.

فتحت عنوان رحمة العلم الجديد قالت الصحيفة ان رغبة رئيس جنوب افريقيا بوتا ان يعمل خلال الاعياد القادمة شيئا من شأنه ان يبعث الدفء في العديد من القلوب. فقبل بضعة ايام رفض طلب استئناف تقدم به ستة من السود حكم عليهم بالاعدام بعد اضطرابات خريف عام ١٩٨٤ في مدينة شارفيل. والشيء الوحيد الذي يقف الان بينهم وبين المشنقة هو رئيس الدولة.

وكان المتهمون السبعة قد ادينوا بتهمة قتل نائب رئيس بلدية شارفيل وهو اسود يدعى خوزيلاو جاكوب دلاميني. وقد حدث ذلك بعدما قام المجلس البلدي الذي ترعاه الحكومة وتقاطعه حركة مناهضة العنصرية برفع اجور السكن. وكان ذلك في الثالث من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ عندما قامت مجموعة من المتظاهرين باقتحام منزل دلاميني واثنين من اعضاء المجلس البلدي الذين ماتوا جميعا وهم يحاولون الدفاع عن انفسهم باسلحة مرخصة، وقد تمكن دلاميني من جرح احد المتظاهرين وكردة فعل قام المتظاهرون بوضعه في سيارته واضرموا النار فيها.

وكانت القضية ضدهم منذ البداية قضية واهنة لان المدعي العام عجز عن تقديم اي اثبات يؤكد ارتكاب اي من المتهمين الستة لاعمال قادت مباشرة الى موت دلاميني ورغم ذلك ادينوا جميعهم بموجب ما يسمى «بالغرض العام» اي ان هدف المتظاهرين كان القتل.

«صنداي تلجراف»: بريطانيا في حاجة الى حكومة صارمة

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان الناس المعنيين كانوا قبل حوالي عقد قلقين جدا من ان تصبح بريطانيا بلدا صعب المراس. اما القلق السائد في الوقت الحاضر فمرده ان السيدة ثاتشر قد تكون على وشك فرض نوع من الديكتاتورية ولكن ليس لهذه المخاوف اي اسس.

فما تفعله ثاتشر الان ليس اكثر من جعل بريطانيا بلدا قابلا للحكم واستعادة سلطة الدولة لادارة اي نوع من انواع النظام الاقتصادي او الاجتماعي خاصة وان بريطانيا عند وصول ثاتشر الحكم كانت تفتقر الى سلطة الدولة نتيجة نفوذ نقابات العمال. وكان من الضروري ان تضرب الدولة هذا النفوذ ليس بهدف اقامة ديكتاتورية بل من اجل تجنب الفوضى.

وقد تحقق الان كل ذلك ويجب ان يكون جميع المعنيين بمصلحة البلاد مقدرين لثاتشر ما حققته.

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455
Riyadh Branch: P.O. BOX 4681 Tel: 4771000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. BOX 1074
Dammam Branch: P.O. BOX 2666
Abha Branch: P.O. BOX 522
London Office

بسم الله الرحمن الرحيم

قدم إبن سينا، أبو علي الحسين (٩٨٠-١٠٣٧) الملقب بأمير الأطباء، كثيرًا إلى الطب في عهده وقد نقلت معظم آثاره إلى اللاتينية ومن بينها موسوعته المشهورة "القانون في الطب" والتي كان لها تأثيرًا كبيرًا على دارسي الطب لأجيال عديدة من بعده.

بنفس تلك الروح العلمية وذلك التفاني في خدمة الطب أرحب بكم في مستشفى الحمادي حيث ستحاطون بالعناية المناسبة لتأمين راحتكم والسهر عليها.

أدعو لكم بالشفاء العاجل وأرجو ألا تترددوا بسؤالنا إذا ما رأيتم أن بإمكاننا تأمين راحتكم بشكل أفضل.

رئيس مجلس الإدارة

د. عبدالعزيز الحمادي



إستقبال الحوادث ... غرف مجهزة بأحدث المعدات

مختبر متكامل مع بنك للـدم

التشخيص باستخدام النظائر المشعة (جهاز جاما) ويستعمل لتشخيص أمراض: الغدد الصماء - الجهاز العصبي المركزي - الكبد والمرارة والطحال - الرئتين - الكلى - الهيكل العظمي

التصوير بالصبغة للشرايين والجهاز الهضمي والعصبي والبولي

الجيل الثاني الحديث لجهاز تفتيت حصوات الكلى والحالب

الجراحة الميكروسكوبية

نظام الكمبيوتر يغطي جميع خدمات المرضى

التصوير الطبقي بالكمبيوتر

قسم متكامل للعلاج الطبيعي

نخبة عالية من المتخصصين في التخدير والعمليات

جهاز خاص لتصوير الثدي وإكتشاف الأورام قبل ظهور أعراضها

عناية مركزة لحديثي الولادة - حضانة متكاملة

إحـدى غـرف المرضـى

جراحة العيون وتركيب العدسات . أحدث المعدات التي توصلت إليها التقنية العالمية

العلاج بأشـعة الليـزر للعيـون

وجبات الطعام تحت إشراف أمهر الطهاة والفنيين

الى الشرق الأوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

من القاضي بالمحكمة المستعجلة بجدة الى الاستاذ أحمد محمد جمال

أخذ الأجور من المقترض هو من باب القرض الذي جر نفعا فهو اذن حرام

قرات في جريدتنا الدولية بعددها رقم ٣٢٧٤ في ١٤٠٨/٣/٢٤هـ وعددها ٣٢٧٥ في ١٤٠٨/٣/٢٥هـ ردود استاذي الكبير الشيخ احمد محمد جمال على تعقيب السيد محمد علي الأسود تحت عنوان (المصاريف الادارية ليست ربا)، وهي تلك المصاريف التي ياخذها بنك التنمية الاسلامي من المقترضين عن اخذهم القروض منه، وتكون بنسب متفاوتة حسب عملية القرض والمعايير التي اوجدها البنك لذلك، وهي في حدود (٠٫١٪ او ٠٫٢٪ او ٠٫٣٪)، فقد ذكر السيد محمد علي الاسود انها حرام لكونها ربا، ورد عليه شيخنا الفاضل استنادا على راي المجمع الفقهي الاسلامي بان المصاريف الادارية تلك اخذها حلال لان النسبة ضئيلة، حسبما جاء في دورة المجمع التي انعقدت بالاردن في شهر صفر لعام ١٤٠٧هـ ونص القرار على ان تكون المصاريف الادارية الفعلية للخدمات التي يقدمها البنك فاذا زادت كانت ربا محرما .

اقول وبالله التوفيق ان الراي الذي أجمع عليه اعضاء المجمع الفقهي لي عليه بعض الملاحظات أود أن أوضحها، فإن أخطأت اطلب من الله ان يغفر لي وإن أصبت فأطلب من الله المثوبة، وهي كالآتي .

أولا : لا انكر على المجمع الفقهي رأيه، لأنني لم أصل الى هذه المرتبة من العلم، ولكن اختلف معه في الرأي لأسباب سأذكرها فيما بعد، وحرصي على اظهار رأيي هو نابع من غيرتي الاسلامية على ديني وعقيدتي وعلى الأمة التي اتخذت من الاسلام منهج حياة .

ثانيا : ان بنك التنمية الاسلامية له ميزانية سنوية تغطي جميع مصاريف البنك ادارية وغيرها حسب بنودها. فلماذا تستقطع تلك المصاريف من القرض أو يلزم المقترض على دفعها خاصة اذا علمنا ان البنك تأسس لتقديم القروض للدول الاسلامية المحتاجة لتنفيذ مشاريع التنمية فيها ؟

ثالثا : ثم على فرض ان النسبة التي يأخذها البنك ضئيلة، فإن اخذه لتلك النسبة كمصاريف ادارية فيه مخالفة لراي المجمع الفقهي، لأن النسبة امر احتمالي ومفترض، ولا تتعين المصاريف تلك بالتحديد بهذا الشكل النسبي، وانما يجب على البنك تحديد المصاريف الفعلية بموجب سندات، لأن في نقصها ضرر على البنك وفي زيادتها ضرر على المقترض، وفي ذلك ربا في حالة الزيادة حسب رأي المجمع الفقهي وغرر في كلا الحالتين وضرر على الاطراف والاسلام لا يجيز الضرر .

رابعا : ان اخذ الأجور الادارية على تقديم القروض فيه مخالفة لمقتضى عقد الاقراض، لأن العقد في اساسه يعتبر من عقود التبرع التي لا تعود بالفائدة على المتبرع، وكون هذه الأجور ادارية (أي اجور للعمل الذي يقوم به البنك اداريا الى حين تسليم الدولة المقترضة للقرض وقيمة المصاريف الادارية لتحصيل المبلغ من الدولة المقترضة ايضا) وهذه الامور من صميم البنك فكيف يأخذ الأجرة عليها؟ لأنه بتلك اصبح مستفيدا لا متبرعا .

احمد محمد جمال

خامسا : ثم أن أخذ تلك الأجور من المقترض يعتبر من باب القرض الذي جر نفعا، وأي قرض جر نفعا فهو حرام ولا خلاف على ذلك .

سادسا : وعلى فرض عدم وجود منفعة في اخذ المصاريف الادارية تلك، وانما هي اجور فعلية يأخذها البنك نتيجة خدماته، فينبغي على البنك ألا يربطها بالقرض من اساسه لا بنسبة ولا خلافه، وانما تؤخذ من الدولة المستفيدة بشكل مستقل، بمعنى ألا تستقطع تلك الاجور من القرض عند دفعه أو تضاف على قيمته عند تحصيله، وانما يطالب البنك بتلك الأجور بشكل مستقل، دفعا للريبة وأخذا بمبدأ الأحوط لأن القاعدة الفقهية تقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك .

سابعا : أما كون هذه الاجور ربا أم لا، فأنا مع القائلين بأنها ربا لأن النسبة وان كانت ضئيلة فهذا لا يمنع بانتفاء الحكم الشرعي ناحيتها، فالخمر قليله وكثيره حرام فكذلك الربا كثيره وقليله حرام، وأقول لاستاذي الفاضل لو ان هذه النسبة ليست ضئيلة (كما يقول) فهل هي حرام أم حلال ؟ فان كان في حال الكبر حرام فكذلك في حال صغرها، والله سبحانه وتعالى لم يستثن في حكمه ذلك وانما جعله عاما على جميع انواع الربا واشكاله كثيره وقليله قال تعالى « احل الله البيع وحرم الربا » .

ثامنا : ان في جواز اخذ تلك المصاريف على القروض فيه فتح لباب نحن في غنى عنه، لأن البنوك ستأخذه حجة لتبرير ما تأخذه من فائدة على القروض التي تقدمها، وذلك بأن تضعها تحت اسماء سواء كانت ادارية ام اقتصادية أوخلافه .

فاقترح على مجمع الفقه الاسلامي المذكور ان يصدر قرارا باعتبار تلك الفتوى منه (إن كان لا بد منها) خاصة ببنك التنمية وليست عامة لجميع البنوك، لأن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة، رغم انني لا اتفق مع تلك الفتوى أو الأخذ بها .

عاشرا : أوجه لاستاذي الكبير الشيخ احمد محمد جمال حفظه الله ورعاه كلمة وهي ان جميع ابنائه من طلبة العلم عندما يختلفون في الرأي معه على صفحات الجرائد فانه لا يفسد للود قضية، لأن ذلك منبعه فرط محبتهم له ورغبتهم في التزود من علمه الغزير الذي حباه الله به، فاذا اساء اي واحد في التعبير عما يجول في نفسه، فيجب على فضيلته ان يكون الاب الحاني والصابر على زلات أبنائه .

واحب ان أنبه جميع من يكتب ان يلتزم الموضوعية التي يجب ان يتخذها الجميع منهجا للرأي مهما اختلفت الاراء .

وفي الختام اشكر لكم اهتمامكم بالخبر والمقالة والرأي في جريدتنا الدولية « الشرق الأوسط »، متمنيا من الله أن يحقق لها النجاح دائما ودمتم .

محمد امين بن عبد المعطي مرداد
القاضي بالمحكمة المستعجلة بجدة

الربا .. والمعارضة السودانية

ذهلت وانا اقرا رد عمر عيسى محمد احمد بالرياض على ادريس محمد الحسن وذلك في عدد « الشرق الأوسط » بتاريخ ١٤٠٨/٤/١٦هـ . وسبب ذهولي ان الكاتب يفسر تجاوز القوانين الاسلامية التي كانت سائدة وقتها والتي تحرم الربا بسبب انها اوامر الرئيس القائد. والشخص الذي قام بعملية التجاوز هو زعيم المعارضة في الجمعية التاسيسية والذي كان يعمل رائدا لمجلس شعب النميري .

وبصفته رائدا قام بالطلب الى المجلس التصديق على اتفاقية مع بنك سيتكوروب العالمي تبيح للحكومة دفع الفائدة بالرغم من القوانين التي كانت سائدة تمنع الربا .

والآن ياتي عمر عيسى ليعطينا تفسيرا بان الموضوع نتيجة لأوامر جعفر النميري: فهل تجرد اعضاء الجبهة من الارادة حتى يحركهم النميري كما يشاء ؟

وهل هناك طاعة لمخلوق في معصية الخالق ؟

ولكي نصدق هجوم قيادة الجبهة على فكرة العائد التعويضي الذي اقترحته الحكومة الحالية نريد تفسيرا منهم اولا لماذا وقف زعيمهم يدافع عن قوانين النميري التي تبيح العمل بالربا اولا؟ وهل يا ترى سيدافعون عن العائد التعويضي اذا تم اقراره من قبل الحكومة .

محمد الماضي ابو حسين الرياض

رد على الدكتور أمين الحافظ

المصريون بين « العفو » العربي و « العجز » العربي

يستاذنك قارىء مصري في التعقيب على مقال الدكتور « أمين الحافظ » المنشور بعدد جريدتكم الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١١/١٨م - راجيا نشر التعقيب. مع الشكر سلفا .

وبعد

بينما تتوالى قرارات بعض الدول العربية لتصحيح العلاقة مع دولة مصر الافريقية المسلمة وبينما يتلقى المصريون انباء استئناف بعض الدول العربية علاقاتها مع مصر بمشاعر الود والتسامح وبدأنا نحاول كمصريين استعادة وجهنا العربي الأصيل الذي ناله التشويه من ممارسات بعض العرب - ونعمل على نسيان الآم ومفاجع القطيعة العربية لمصر - اذ بجريدتكم الغراء - مع ما تتصف به من دقة - تسمح للكاتب المذكور بنشر مقالة في الصفحة الرئيسية بالجريدة - ليكون كالنغمة النشاز وسط العزف الفريد المتجانس فتضيع معالم البهجة وتضيع اللهفة لعودة الأمور الى نصابها بين العرب ومصر حين يقول الكاتب المذكور :

أما بالنسبة لما حدث على « هامش » قمة عمان اذ « عمدت » بعض الدول العربية الى اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر ... الخ - ثم يقول: « وان هذه الدول قد « توخت » عن خطأ او صواب » انقاذ مصر من براثن الاتفاق المشئوم والعودة بها ولو تدريجيا الى احضان العروبة الصامدة

واقول هل ان بحث مسالة عودة مصر في المؤتمر كان ثانيا ومتاخرا في الاهمية .. بل كما يقول « على الهامش » ... وهل توافقونه كذلك على هذا التشكيك في صحة او خطا قيام بعض الدول باستئناف علاقاتها مع مصر ... ؟ والرد: هو ان مصر التي على هامش اهتمامكم ظل موقفها ثابتا .. راسخا .. ولم نحس كمصريين .. ابدا طوال السنوات العشر الماضية اننا بحاجة لانقاذ. وقد استعدنا فيها كل ذرة من تراب مصر بنفسها الغاصب. ونناضل حاليا من اجل سنتميترات بقية. واذا كانت احدى الدول او بعضها قد اعلنت العلاقات من وهم يدعيه الكاتب فمصر في غنى عن ذلك. ولدينا - وهذا حق - القدرة والشموخ والاصالة والعون من الله على الاستمرار والتطور والتغلب على المصاعب بقوتنا الذاتية .

أمين الحافظ

حاتم محمد حاتم
وادي الدواسر
المملكة العربية السعودية

● الاخ/ خالد علي الشهراني - الطائف:

- نعتذر عن عدم نشر الرسم الذي بعثته مع قصتك لأن الرسوم التي ننشرها مع «كتابات» صفحة البريد عادة يرسمها رسام الجريدة الفنان سالم صلاح. اما بخصوص قصتك، فننصحك بالاكثار من قراءة الكتب الادبية بشتى انواعها لتقوية لغتك وتعلم فن كتابة القصة ايضا. مع تمنياتنا بالنجاح.

●●●

● الاخ/ عبد الله علي النويرة:

- نشرك على مشاعرك النبيلة تجاه جريدة العرب الدولية والعاملين فيها. ونضم صوتنا الى صوتك طالبين من قرائنا الكرام التقيد بمنهاج النقد البناء والموضوعية في ردودهم وتعليقاتهم وتعقيباتهم، وعدم استعمال الفاظ وعبارات التجريح والشتم. كما وننقل تحياتك الى السادة الكتاب مصطفى أمين وفاروق لقمان. مع تمنياتنا لك ولهم بالتوفيق.

●●●

الاخ بدر ناصر الشهري - الرياض

نأمل أن تصلنا منك كتابات أخرى غير قصيدة «بيروت» التي نعتذر عن عدم نشرها كاملة لانها ضعيفة في البناء الشعري. ونختار منها هذين البيتين للنشر:

«اين مقاهي الحمراء
وأين عذوبة الانهار
بل أين بدر بيروتنا
الذي أضاعه الاعصار»

●●●

الاخ صلاح علي عمران - جدة

نتفق معك أن العنوان جاء مبالغا فيه بالنسبة للموضوع المذكور. وقد تم لفت انتباه المسؤول عن الخبر إلى ذلك. أملين أن لا يتكرر مثل هذا الأمر. مع شكرنا الجزيل على اهتمامكم بما ينشر في صحيفة العرب الدولية.

●●●

الاخ / ايهاب محمد مهدلي - روتردام - هولندا

نشرت اخبار وتحليلات عديدة في الصحف العربية والغربية حول الانتخابات التركية التي جرت مؤخرا. ولم يكن هناك اي جديد في الموضوع الذي بعثته لنا حول تلك الانتخابات. نأمل ان نستلم منك كتابات اخرى لننظر في أمر نشرها. مع التقدير .

كل عام وانتم بخير

ودعنا سنة ١٩٨٧م بحلوها ومرها، اخذت منا ما اخذت. اخذت سنة من عمرنا، اخذت احباء واصدقاء، خلفت ما خلفت، خلفت افراحا واتراحا كل حسب قدره، وحسبت علينا سنة كافراد ومجتمع وامة وعالم .

منا من ودع السنة بحفلات وشموع. ومنا من ودع السنة باهات ودموع. منا من ودع السنة دون رجعة - منا من ودعته السنة لانه لا يدري هل السنة انتهت ام بدات ؟ .

من منا حاسب نفسه في خلوة وفتح ملفه الخفي والسري، وعرف ما قدمه من اساءات واخطاء بحق الآخرين وما ارتكبه من معاص واثم. ثم قطع على نفسه عهدا لن يفعل كذا وكذا والحقه بقسم لن يفعل كيت وكيت وتذكر قريبه البعيد وصديقه المريض وجاره القريب .

واستقبلنا السنة الجديدة سنة ١٩٨٨م بافراحنا واتراحنا، مباركين تارة ومهنئين تارة اخرى مسافرين وعائدين، نزلاء ومقيمين، استقبلناها في الفنادق والحفلات اضافة الى الاقنعة المختلفة وكاننا نخشى السنة ونهرب منها لكي لا تعرفنا او نتنكر لها ونخفي حقيقتنا امام القادم الجديد .

دعوة لمن يهمه الامر ...

لماذا لا تكون سنة ١٩٨٨م سنة سلام ووئام؟ سنة عطاء ورخاء؟ سنة ميلاد السلام العالمي ؟ سنة تامين الطعام لكل الاقوياء ؟

مازن محمد رجاء نصار
الرياض

الحب بطريقة شرقية

يقولون أن « وليد » قد فقد الهوية ..
مذ هاجر الى بلاد بعيدة
لا رمال فيها، ولا قضية.

يقولون انه تزوج من فتاة
لا ندري من هي ..
اعتنقت ديننا،

يقولون أن « وليد »
ما عاد الناي يطربه ...
ولا الجدال، وشرب الشاي يتقنه .

يقولون انه ياكل ويهمس
بطريقة غربية.
ينام ويجلس .
ويطفىء الشموع
بطريقة غربية .

يقولون أن « وليد » قد نسي الدموع ..
وفكرة الرجوع ..
وقلبه ينبض ... بطريقة غربية .

لا ندري ؟
يقولون ... أن « وليد »
قد فقد الهوية
يا أهلي
انا ما فقدت الهوية ...
ولا نسيت الرمال ، ولا هجرت القضية
انا فقط احببت
فتاة غربية
والله عالم
ما كان حبي لها
إلا بعاطفة شرقية .

وليد سليمان الجمعان الرياض

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

على أعتاب المؤتمر

●● على عتبة المؤتمر الوزاري لمجلس التعاون الخليجي، الذي يسبق القمة الخليجية المنعقدة في الرياض السبت المقبل، لا بد لنا من وقفة قصيرة وسريعة لها علاقة بالآمال المعلقة على قمة مثل هذه، رغم انها صادفت عطل الاعياد ونهايات السنة، وهو توقيت قد لا يخدم التغطية الاعلامية لما يصيبها من شلل واضح في مثل هذه المناسبات.

الوقفة القصيرة والسريعة التي نهدف إليها، تنبع من احلامنا العريضة في تكامل التعاون الخليجي. وهي أحلام انبثقت من جو من التفاؤل يسود الامة العربية، منذ انفضاض مؤتمرها في عمان الذي تتوج بعدد من النتائج المريحة للراي العام العربي بكامله.

فتجربة مجلس التعاون الخليجي، اثبتت أنها مثال صالح وحي على مجلس تعاون عربي كبير يتكامل فيه دور الاعضاء، وتبدأ مرحلة تعاونها خطوة تلو اخرى، دون حماس بلا تخطيط، وعواطف بلا تركيز. إنها بداية طبيعية لتحقيق حلم كبير، وضارب في القدم. ولأنها بداية فإن البداية مملوءة بكثير من العثرات، وكثير من سوء الفهم الذي يتحول فيما بعد إلى فهم واضح، لذلك كان من الطبيعي ان يتاخر الكثير من المسيرات، وان تتوقف بعض الجهود، لكن هذا التاخير كان دائماً وأبداً، يتجه إلى الاحسن وإلى تحقيق التكامل، لاي فكرة تطرح. ولقد لمسنا، كما لمس غيرنا، أهمية ما توصل إليه العرب في الخليج من خطوات جديرة بالتقدير والاهتمام على الرغم من صغر مساحة المنطقة والاطماع المحيطة بها، والظروف العصيبة التي تمر بها، مثل الحرب العراقية الايرانية بما لها من ذيول، واثار، واضرار. إلا أن هذا لم يوقف تقدم التعاون الاقتصادي، وانتقال رؤوس الأموال، واقامة الشركات المشتركة، وتدعيم التبادل الثقافي، والرياضي، واتحاد الوسائل الاعلامية. وقبل ذلك وبعده، حل القضايا المعلقة ذات البعد التاريخي التي لم تستطع للأسف رغم معرفتنا انها من مخلفات الاستعمار ودسائسه ومكايده، حلها بروح الاسرة الواحدة، بعيداً عن الاضواء، واستغلال الخصوم لها، لتحويلها إلى خناجر ضمن الخناجر التي تستعد لتسدد إلينا.

وما من شك أن الخلافات بين الأسر السياسية مسالة طبيعية ليست عارضة، بل هي مستديمة مثلما يحدث في السوق الاوروبية المشتركة وعداها من المجموعات، لكن المهم هو ان يكون ذلك هامشياً فقط، لا يذهب إلى صلب الاساس، وإلى الجذر المكين في القاعدة.

ومن هنا فإن تقويم مسيرة التعاون الخليجي بالتطلع إلى ظواهره، وبعض اجتهادات اعضائه ربما فيه من الحيف الشيء الكثير دون التعمق فيما حدث من خطوات عملية ذات دلالات هامة مهمة.

ونحن نعتقد ان المؤتمر المقبل في النهاية مؤتمر مهم، وياتي في ظروف لا يستطيع احد ان يخفي مواقفه او يجتهد في مواقع لا يجوز الاجتهاد فيها، لان ما ينتظر المنطقة، كما نقدر، الشيء الكثير وما تحمله شيء اكثر.

«الشرق الأوسط»

الضفة

محمود كحيل

وصية خميني



بقلم
أمير طاهري

يغطي النص المخطوط بحبر صيني أسود أربع عشرة صفحة من القطع الطويل. وفي نهاية الصفحة الأخيرة ختم شمعي يكشف هوية الكاتب: روح الله موسوي خميني. ولكن النص ليس مجرد ممارسة نثرية بسيطة. إنه وصية حاكم إيران الديني ــ الرجل الذي أسقط الشاه واستفز أطول الحروب في تاريخ المسلمين وأكثرها دموية.

إن وصية خميني الجديدة هي ثالث نسخة لنص ألف أول مرة سنة ١٩٨٠. وكان خميني قد توقع علناً في ذلك الوقت بأنه لن يكون في هذه الدنيا في غضون عامين. وسنة ١٩٨٤ كتب خميني، الذي يجب أن يسمي نفسه «الامام»، ووقع وختم وصية أخرى حدد فيها، وفقاً لما يقوله المقربون منه، «القواعد لتشكيل مستقبل الاسلام في الألف سنة المقبلة». غير أن الأمور تغيرت منذئذ مرة أخرى ولم يعد عدد كبير من القواعد التي حددها خميني صالحة للتطبيق، وأصبح من الضروري وضع وصية جديدة، تحدد قواعد جديدة للمستقبل.

ما الذي يحتوي عليه النص الجديد، الذي أكمل يوم الخميس (١٠ ديسمبر) الماضي؟ أن سبعة عشر شخصاً فقط يعرفون مضمون الوصية، هم أولئك الذين قرأوا نصها. ومن بين من شاهدوا النص، عدا خميني وابنه أحمد، أنصاري كرماني ــ أحد أعضاء مكتب خميني، والذي يقال إنه نسخ الوصية بخطه. وقد قرأ الوصية أيضاً آية الله حسين علي منتظري، الخلف المعين لخميني. ومن بين الآخرين الذين رأوا النص رئيس مجلس الخبراء الدينيين آية الله علي أكبر مشكيني الذي أخذ يبرز كثالث أقوى شخصية في نظام الحكم بعد خميني ومنتظري.

وينظر في طهران إلى قائمة أولئك الذين قرأوا وصية خميني على أساس أنها قائمة بأقوى الأفراد في نظام الحكم، أو بأسماء أعضاء نوع من «المكتب السياسي» الاسلامي ينتظر منهم أن يشرفوا على شؤون البلاد بعد موت خميني، وتضم القائمة رئيس الجمهورية علي حسن خامنئي ورئيس الوزراء مير حسين موسوي خامنئي. كما تضم القائمة رئيس البرلمان علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وقاضي القضاة آية الله عبد الكريم موسوي اردبيلي، ورئيس «مؤسسة الشهداء» آية الله مهدي خروبي. وتضم القائمة أيضاً آية الله محمد رضا مهدوي ــ كاني وهو رئيس وزراء سابق ورئيس الآن لرابطة رجال الدين المقاتلين، وكذلك آية الله محمد رشهري، وزير الاستخبارات والأمن.

ومن الأمور الجديرة بالملاحظة أن الشخص الوحيد من مجموعة السبعة عشر الذين يشكلون «المكتب السياسي» الذي لا يضع عمامة على رأسه هو مير حسين موسوي خامنئي، رئيس الوزراء. وبعبارة أخرى فان خميني أوجد، على نحو مناقض لوعوده السابقة، نظام حكم دينياً يديره رجال الدين الشيعة.

ولكن ما الذي تحتوي عليه الوصية؟ ان أولئك الذين شاهدوا النص أقسموا يمين الالتزام بالصمت ازاء هذا الموضوع. ولكن معظمهم لم يضيعوا وقتاً في ذلك وبدأوا في اشاعة رواياتهم المختلفة لوصية خميني. ويدعي أنصار منتظري أن أهم سمة جديدة للوصية هي موافقة خميني الأكيدة التي لا لبس فيها على منتظري كخلف له. وكان خميني قد أحجم في النص السابق لوصيته عن ذكر منتظري بالاسم واكتفى بتقرير أن كل أولئك الذين يرغبون في أن يكونوا «مسلمين حقيقيين» يجب أن يتبعوا الرجل «الذي اختير حسب الاصول ليكون الوالي الفقيه التالي».

غير أن منتظري مذكور بالاسم هذه المرة، كما يقول أنصاره. ويدعو خميني المسلمين «في كل مكان من العالم» إلى «احترام، وتقليد واتباع» منتظري في «كل جانب من جوانب حياتكم في هذه الدنيا». وبعبارة أخرى، فانه يجب الاعتراف بمنتظري على أساس أنه الممثل المقبل للامام المنتظر على الأرض.

غير أن روايات أخرى تشكك في هذه الرواية، إذ يؤكد انصار مشكيني، وهو عدو مرير لمنتظري ويؤيد نظاماً مجلسياً ليخلف خميني، أن وصية خميني لا تتضمن أسماء أي افراد.

ويدعي أحد أنصار مشكيني أن الوصية «لا تسمي أحداً بصورة مباشرة. فالامام لا يطلب إلا أن يتبع المسلمون المهتدون قيادة الجمهورية الاسلامية».

ولكن مسألة ما إذا كان منتظري مذكوراً أو غير مذكور بالاسم مباشرة في وصية خميني ليست مسألة ذات أهمية فورية. ومن جهة أخرى، فإن الامر المهم هو أن منتظري قد أعطي شرف الجلوس عند طرف سرير خميني خلال الاحتفالات التي قدمت فيها الوصية إلى الزعماء في طهران. وجلس كل الملالي الآخرين في الاحتفال على بعد حوالي ٣٠ سنتيمتراً من منتظري، مما يدل على أن خلف خميني الرسمي مرضي عنه جداً الآن. والأهم من ذلك أن النسخة الأولى من نسختين فقط عن الوصية قدمت إلى منتظري مع تعليمات بأن يحفظها في خزنة فولاذية في مدينة مشهد. وستحفظ النسخة الثانية من الوصية في خزنة في مجلس النواب الايراني.

لقد أثار الاحتفال المفاجىء تكهنات متزايدة عن صحة خميني. وطهران مليئة بالشائعات القائلة ان خميني العليل الصحة، الذي بلغ السادسة والثمانين من عمره في الشهر الماضي، يمهد السبيل للتنحي بعيداً عن الشؤون السياسية ليكرس بقية أيامه للصلاة وطلب المغفرة. غير أن روايات أخرى تشكك في ذلك. والواقع أن خميني قام، في اليوم التالي لتقديمه وصيته في الاحتفال المذكور، باستدعاء قادة الجيش إلى اجتماع مطول عن مجرى الحرب مع العراق. وكان واضحاً ان خميني، بالرغم من مرضه وضعفه، غير مستعد لاخلاء كرسي سلطته.

استقبل الاعلان عن أن خميني قد طلع بوصية جديدة بطرق مختلفة في طهران، والأمر الأكيد هو أن وسائل الاعلام، التي يسيطر عليها الملالي سيطرة محكمة، رحبت كلها بالمناسبة ووصفتها بأنها تاريخية. غير أن الاذاعة كانت أقل حماساً، مما يدل على أن رفسنجاني، الذي يسيطر على شبكتي الاذاعة والتلفزيون عن طريق أخيه، يمكن أن يكون قد تكبد نكسة ومن المعروف عن رفسنجاني انه أيد فكرة قيادة جماعية بعد خميني، غير أنه لا تبدو اليوم فرصة كبيرة لذلك بينما يتحرك منتظري ليرسخ سلطته كـ «إمام» المستقبل.

وترحب إحدى صحف طهران بالوصية وتصفها بأنها «أهم وثيقة في الاسلام منذ قرون كثيرة»، وتدعي انها، عندما تنشر، ستسلط الضوء على درب المؤمنين لقرون كثيرة مقبلة.

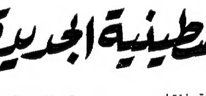
خلال احتفال تقديم الوصية تحدث خميني لأربعين ثانية فقط. وكانت رسالته التي وجهها إلى الزعماء الحاضرين بسيطة: قفوا متحدين أو ستسقطون واحداً واحداً.

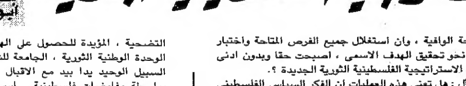
ويبدو ان معظم من كانوا حاضرين قد فهموا الرسالة، وقد اتفقت الفئات العديدة على الأقل على ثلاث نقاط. أولها الاستمرار في السعي لتطبيع العلاقات مع أكبر عدد ممكن من البلدان. وثانيها الحيلولة دون وقوع اضطرابات في الانتخابات النيابية المقبلة نتيجة للصراعات الفئوية. وثالثها ابقاء موسوي، وهو رجل مثير للجدل وغير فعال، رئيساً للوزراء إلى ما بعد الانتخابات المقبلة في مارس (اذار) القادم.

وهذا الاتفاق هو نتيجة حل وسط. إذ وافق رفسنجاني على أن لا يحاول عقد صفقات سرية منفصلة مع الدول الأجنبية كما فعل خلال محادثات «إيران جيت» مع واشنطن. وكان تطبيع العلاقات مع فرنسا في الآونة الأخيرة نتيجة عمل مشترك قام به رفسنجاني ومجموعة منتظري. وقد وافق منتظري أيضاً على ما يبدو على السماح لرفسنجاني ولنواب المجلس المائة تقريباً الذين يؤيدونه باعادة ترشيح انفسهم في مارس (اذار) المقبل. ومقابل ذلك لن يعارض رئيس مجلس النواب خطط تعيين رئيس وزراء جديد. ومن المعروف عن منتظري انه يعارض اعطاء فترة جديدة لموسوي المعروف بموقفه الراديكالي شبه اليساري.

لقد أظهر احتفال الوصية أن خميني قرر في نهاية الأمر محاولة انهاء الصراع المرير الدائر في أوساط اتباعه المباشرين منذ اكثر من خمس سنوات. ويعي خميني المصاعب الهائلة التي يواجهها نظام حكمه. فالاقتصاد مزعزع، والحرب في حالة تعادل وإيران معزولة دبلوماسيا. ويفترض أن الوصية لا تشير إلى ذلك كله. ولكنها تمثل محاولة لايجاد درجة من التماسك في صفوف الملالي الحاكمين.

الاستراتيجية الفلسطينية الجديدة







بقلم
معن أبو نوار

الذي يفكر تفكيرا موضوعيا في حقائق العمليات العسكرية الثورية التي قامت بها وحدات من منظمة التحرير الفلسطينية ضد قوات العدو الاسرائيلي المسلحة خلال الايام الاخيرة، وفي رد الفعل الاسرائيلي المجنون ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في قطاع غزة، لا يقدر الا ان يزداد يقينا في انبعاث استراتيجية فلسطينية جديدة، عاقلة، محكمة، وهادفة ستتبعها الثورة الفلسطينية .. او ان الامر يبدو كذلك.

فنحن ان اخذنا بعين الاعتبار مقارنة القوى بين قوات منظمة التحرير الفلسطينية، والقوات الاسرائيلية البرية، والجوية، والبحرية، ومقارنة الاجهزة الالكترونية والاسلحة والنقل وتوفر المال والتدريب واللوازم الحربية، ومقارنة عوامل المسافات، والزمن، والارض، والتحصنات الدفاعية، واجهزة الرادار والرقابة، وخصوصا السيطرة الجوية الاسرائيلية المطلقة، ومقارنة فرص العمل التعرضي ضد موقع اسرائيلي مدجج بالجند والاسلحة وعلى نور ذلك كله قيمنا عملية «قبيه»، نجد انها نجحت نجاحا صاعقا للعدو ومدهشا للمفكر العسكري وانها عملية عسكرية ضد هدف عسكري بحت، وانها تشير اشارة واضحة ان الانسان العربي اذا تساوت كل الاشياء ـ ولم تكن الاشياء متساوية في عملية قبيه بل كانت في صالح العدو كليا ومن جميع الوجوه ـ فان الانسان العربي قادر على القيام بمهام تحتاج الى اعلى درجات التضحية والشجاعة الفائقة والتخطيط والتنفيذ الدقيق المحكم والبطولة الملهمة واختراق حاجب ما يعتقده العقل الموضوعي في مجال اللاممكن.

عملية قارب الصيد الفلسطيني الذي تصدى لزورق حربي اسرائيلي وقتل قائده، تدعو الى العجب والاعجاب، لان مقارنة القوى والممكنات في معانيها المدهشة تترك العقل مشلولا عن فهم مدى النجاح الذي حققته وشجاعة وتضحية الشهداء الذين حققوها.

العمليتان ترويان الف حكاية مجد وبطولة، وتبعثان الف برقية لكل اسرائيلي، ولكل صهيوني في العالم، والف برقية لكل فلسطيني وكل عربي في العالم، واهم من ذلك برقية مهمة جدا الى الرأي العام العالمي كافة والرأي العام الامريكي خاصة .. الشعب الفلسطيني العربي شعب عظيم .. لا بد من احترامه واحترام ارادته.

ويقودنا التفكير الى اسئلة عديدة لا بد منها ..!

نسأل: هل تعني هذه العمليات العسكرية الثورية الفلسطينية ان الثورة الفلسطينية قد تجاوزت التشعث والتبعض السياسي والعسكري والعقائدي ـ او بمعنى اصح الاستراتيجي ـ الذي انهك قواها طوال تلك المرحلة الصعبة الخطيرة التي كانت تدنيها من مشارف الانهيار، وانها تعلمت الدرس القاسي، واخذت تتقدم بوحدتها الجديدة وسياستها الراشدة الواحدة، نحو مشارف الجهاد الثوري المؤثر ؟؟

ونسأل: هل تعني هذه العمليات ان حشد الجهد الموحد والتركيز المادي والمعنوي والنفسي، ووحدة الهدف والاصرار على تحقيقه، والتخطيط للحكم الدقيق الذي يستند على المعلومات الصحيحة الوافية، وان استغلال جميع الفرص المتاحة واختيار افضلها نحو تحقيق الهدف الاسمى، اصبحت حقا وبدون ادنى شك قلب الاستراتيجية الفلسطينية الثورية الجديدة ؟.

ونسأل: هل تعني هذه العمليات ان الفكر السياسي الفلسطيني قد انتبه انتباها مرهفا لما اصيبت به سمعة الثورة الفلسطينية من جراء اندفاع ولو اقلية الاقلية اللامسؤولة نحو عمليات اصيب بها عن قصد او غير قصد بعض المدنيين مما استقطب نقمة وشجب الرأي العام العالمي، ومما دعا الى الاتهام الباطل ان منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية، ومما سمح للعدو الارهابي ان يلبس ثوب البراءة وهو يتهمها ظلما بالارهاب وان يستغل ذلك حجة لعدم التفاوض معها.

ونسأل: هل تعني هذه العمليات العسكرية الثورية التي تتحلى بالمبادىء والاعراف والشرعية والقانونية الدولية، ان الثورة الفلسطينية اخذت تسيطر سيطرة تامة على كل شأن وكل انسان فلسطيني بهدف كسب الرأي العام العالمي لمساندة الشعب الفلسطيني، ولتأييد هدفها السامي، وتقدير انسانيتها، ومراعاة ظروفها الثورية، والتعاطف مع عذاب، ومآسي، واحزان، وتضحيات الشعب الفلسطيني التي قدمها وسيقدمها مهما طال الزمن ومهما بلغ مداها من اجل حريته واستقلاله ودولته الوطنية واهدافه من اجل السلام المشرف العادل ؟.

ونسأل: هل استطاع قادة الثورة الفلسطينية ان يسيطروا على اطراف الغضب الفردي الطائش الذي رافق كل ثورة في تاريخ الانسانية، وحولوه الى غضب ثوري منظم، واع، حذر، فطن، نابه، يقظ، لا يسمح بالشذوذ عن مبادىء الطاعة والنظام الذاتي وضبط النفس ؟.

ونسأل: هل قصد قادة الثورة الفلسطينية ان يعبروا للرأي العام العالمي عبر هذه العمليات العسكرية الفروسية الشجاعة، بأنهم في الحقيقة والممارسة والمبادىء والنية الصادقة، ما كانوا ارهابيين، ولن يكونوا ارهابيين، ولن يسمحوا لاحد استغلال وصف الارهاب ضدهم وضد ثورتهم ؟. الرأي العام العالمي اجمع اجماعا شاملا على الاعتراف بالعمليتين الباهرتين ولم يجرؤ احد ـ ما عدا العدو طبعا ـ على وصفهما بالارهاب، وتفادى شجبهما، وبدا كأنه يحترمهما ويقدرهما ... بل ويعجب بهما. فهل قصد المخططون الحصول على هذا التجاوب الصادق، وكل الالق الاعلامي الثوري الذي حققوه ؟.

والف سؤال آخر تدل الاجابات عليها ان هذا النمط من العمليات العسكرية البارعة المتناهية الاقدام والشجاعة، المتسامية التضحية، المؤيدة للحصول على الهدف، المؤدية الى المزيد من الوحدة الوطنية الثورية، الجامعة للشمل والارادة الوطنية، هو السبيل الوحيد يدا بيد مع الاقبال على السلام العادل المشرف بواسطة مفاوضات فلسطينية ـ اسرائيلية حسب الصيغة التي يراها الفلسطينيون والاسرائيليون نحو حل المشكلة، وانهاء الحرب، واحلال السلام، واذا كانت «الحرب هي السياسة بوسائل اخرى» واذا كانت «السياسة هي فن الممكن»، فلا يوجد سبيل ناجع يؤدي الى الهدف افضل من هذا السبيل الشريف الفروسي الشجاع .. الضرير يستطيع ان يرى ذلك ..!

لعل من بين البرقيات التي ارسلتها العمليتان الباهرتان اربع برقيات تدعو الى القراءة بانتباه وموضوعية وتركيز شديد:

الاولى: ان نمط عملية قبية الذي يستقطب اوصاف البطولة دون تكلف او ادعاء، وينتزع الاعجاب والتقييم بعفوية طبيعية، لا تقدر اجهزة الاعلام المحلية او العالمية على اهماله او تفاديه، ولا يقدر الضمير الانساني العالمي على شجبه. نمط عسكري بحت ضد هدف عسكري بحت. وهو نمط عسكري مشروع بموجب الاعراف والمبادىء والشرائع والقوانين الدولية، ضد قوات العدو الاسرائيلي التي تحتل الارض، وتتخذ اجراءات تعسفية عدوانية مخالفة للاعراف والمبادىء والقوانين الدولية، وترتكب جرائم تكاد تكون يومية ضد الانسانية وحقوق الانسان. وهو نمط خلخل ثقة الاسرائيليين بقواتهم المسلحة، وحطم اصنام البطولة الخرافية التي ادعوها لانفسهم بواسطة الاسلحة المتقدمة الامريكية والدولار الامريكي.

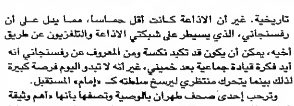
الثانية: ان نمط تلك العملية المدهشة العسكرية حرم العدو من استغلالها لدى الرأي العام العالمي على انها عملية ارهابية .. لانها ليست كذلك. مثلما حرم العدو من الانتقام الاعمى ضد اهداف مدنية فلسطينية، مثل المخيمات وغيرها او ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ذلك لان مبرر الانتقام من المدنيين، الذي اعتاد عليه الرأي العام العالمي وغض الطرف عنه بعد اصابات المدنيين في اوربا وغيرها في عمليات اتهمت بالقيام بها منظمة التحرير الفلسطينية، لا ينطبق على العملية العسكرية التي لا تعطي ذلك المبرر او معذرة للعين بالعين والسن بالسن، واذا انتقم العدو كما فعل في قطاع غزة قبل ايام، فانما يؤلب الرأي العام العالمي ضده ويبرز حقيقته البشعة المرفوضة في نفس الوقت الذي يتعاطف فيه مع شعب قطاع غزة الفلسطيني .. وكما بدا واضحا في الجرائد والاخبار الاذاعية والتلفزيونية.

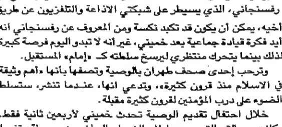
الثالثة: ان تأييد الشعب الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية يزداد انقيادا وثقة وقوة واندفاعا مع هذا النمط من العمليات العسكرية البطولية الفروسية، لان البطولة تذكي البطولة، والنجاح يؤدي الى المزيد من النجاح، والتضحيات تغني وتغذي التضحيات، وان سمو المعنويات الناجم عن مثل هذه المواقف المشرفة يؤدي عادة جمع الصف الوطني، ووحدة الكفاح والهدف، وذم وشجب ومنع الخلاف، ويركز الجهد والجهاد على تحقيق الهدف الاسمى. وان التأييد العربي للثورة الفلسطينية يزداد تجاوبا ووضوحا واصرارا، ويؤدي الى منع الخلاف مهما كان بين منظمة التحرير الفلسطينية واي دولة عربية بل يدعو الى وحدة الكلمة الفلسطينية العربية ووحدة الجهد العربي في دعم الثورة الفلسطينية في آن معا. فعملية قبيه لم تحرج عربيا واحدا، ولم تحرج دولة عربية واحدة بل دعتهم جميعا الى الاعجاب والتأييد دون اعلام يوجه اليهم. العملية بحد ذاتها هي التي صنعت لها ما حققت.

الرابعة: اذا الهمت عملية قبيه القادة السياسيين الاسرائيليين بأن الثورة الفلسطينية ستبقى فاعلة ناشطة نامية متطورة وباقية حتى يقبلوا التفاوض معها كقوة قانونية شرعية محاربة، وانه لا سبيل آخر، ولا بديل ممكن غير المباشرة بمفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية فيكون الفضل لنجاح تلك العملية .. اما اذا لم تلهمهم بهذه الحقائق فالذنب والعلة في بصائرهم العمياء وفكرهم الرجعي المتعصب، وعرقيتهم المجنونة. ذلك لانه لا يوجد جواب آخر اسرائيلي ممكن تواجه به هذه الاستراتيجية الفلسطينية الجديدة المحكمة سوى الهزائم السياسية والاعلامية التي ترافق كل عملية عسكرية فلسطينية ظافرة، او المفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

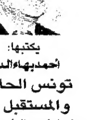
لعل فيما سلف من حقائق سياسية وعسكرية ما يدعو الى الاعتقاد، خصوصا في ميدان الحل السلمي الممكن، انه بعد عملية قبيه وعملية قارب الصيد، فكل يوم يمضي دون مفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ضمن المؤتمر الدولي للسلام، سيؤدي الى المزيد من تصعيد الغضب الثوري المنظم العسكري ضد اهداف عسكرية اسرائيلية، والى اتقاد روح العداوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وبين العرب والصهيونيين في العالم .. كل يوم يمضي دون احلال السلام سيؤدي الى المزيد من الدمار والمزيد من سيل الدماء والاحزان والخسائر الفادحة.

لقد آن الاوان لقادة اسرائيل ان يفهموا جيدا وان يعرفوا جيدا ان عهد الاباطرة والامبراطوريات قد ولى الى غير رجعة، وانهم لن يقدروا على قهر الشعب الفلسطيني الذي اراد الحياة الحرة الكريمة المستقلة، لانه شعب مسلم لن يرضى دينا غير دينه، ولا إلها غير الله سبحانه، ولا نبيا غير نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ولا كتابا غير قرآنه الكريم، ولا لغة غير لغته العربية، ولا علما غير علمه الفلسطيني، ولا حكومة غير حكومته الفلسطينية، ولا دولة غير دولته الفلسطينية الوطنية. الاعمى يستطيع ان يرى ذلك بعد ثمانية وستين عاما من الرفض الفلسطيني القاطع لكل ما هو غير ذلك.





هذه الدنيا



يكتبها:
أحمد بهاء الدين

تونس الحاضر والمستقبل ـ ١

عندما غدر الرئيس السابق الحبيب بورقيبة برئيس وزرائه وخليفته وممثل سياسته طيلة ست سنوات، محمد مزالي، في لحظة واحدة، ومنعه من السفر، وقبض على اهله، وبدأ يدبر ويحيك خيوط قضية ملفقة لالغاء وجوده ماديا او معنويا، وقبل ان يتمكن رئيس الوزراء الاسبق محمد مزالي من الهرب من المصيدة سيرا على الاقدام إلى الجزائر في مخاطرة بالغة، رددت دوائر عربية كثيرة تشاؤمها من هذا الذي حدث. كان علامة اكيدة على ما كان يتهامس الكل به من ان الرجل قد فقد عقله وقدرته على الحكم وان اقدار تونس صارت على كف عفريت. وتهامست الدوائر نفسها قائلة: ان هذه ضربة موجهة للوجه العربي في تونس.. والا لماذا انصب الاضطهاد على محمد مزالي رئيس الوزراء ووزير التعليم السابق وصاحب سياسة التعريب في المدارس، ومؤسس مجلة «الفكر»، ووزير الثقافة البشير بن سلام ساعده الايمن في تاسيس واصدار مجلة «الفكر»، وفرج الشاذلي وزير التعليم العالي؟

ايامها، وقبل ان يتمكن محمد مزالي من الخروج من تونس، ومصيره في حكم المجهول، تفضلت الزميلة مجلة «الصياد» بنشر مقال في حول هذا السؤال كان عنوانه «هل هي محاكمة لمحمد مزالي، ام محاكمة للوجه العربي في تونس»... عبرت فيه عن هذا القلق، ونقلت هذه التساؤلات.

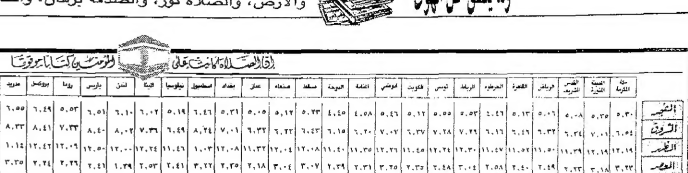
وقد عرفنا في المشرق من زمن بعيد، وعلى البعد، اسماء محمد مزالي والبشير بن سلام، عن طريق مجلة «الفكر» التي كانت رسول تونس الادبي والثقافي الى العالم العربي طيلة ثلاثين عاما، احاط فيها بتونس ضباب التغريب، ولم تكن العيون في عالم المشرق ترى صورة تونس بجذورها العربية الصامدة العريقة، الا من زارها ورآها مثلي في اول استقلالها، ورأى في الحارات الضيقة المكتبات القديمة التي كان الناس يقراون فيها كتب التراث العربي «تحت الارض».. تحت الارض حقيقة لا مجازا، عبر سلالم تنتهي الى دهاليز، بعيدا عن اعين المستعمر الفرنسي.

وحتى لو كان هذا العنصر واردا في قصة بورقيبة مع محمد مزالي، فقد اثبتت الاحداث التالية على اي حال حقيقة العنصر الآخر، وهو وصول الرجل الى سن العجز وعدم القدرة على الحكم. خرج محمد مزالي بجلده ولكن بقيت تونس في القبضة المرتعشة المهتزة، حتى انقذ البلد العزيز من مصير مظلم تحرك الرئيس زين العابدين بن علي...

والى غد..

ومايطنق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الطُّهور شطر الايمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن - او تملأ - ما بين السماوات والارض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو، فبائع نفْسَه فمُعتِقُها، او مُوبِقُها».



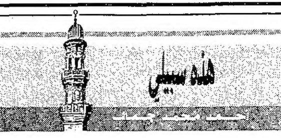
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٣٠	٥.٣٥	٥.٠٨	٥.٠٦	٥.١٣	٤.٤٦	٥.٥٣	٥.٥٥	٥.١٢	٥.٤٦	٤.٥٨	٤.٤٥	٥.٢٣	٥.١٢	٥.٠٥	٥.٣١	٦.٤٦	٥.١٩	٦.٠٢	٦.١٠
الشروق	٦.٥٤	٧.٠١	٦.٣٤	٦.٣٢	٦.٤٩	٦.١٦	٧.٢٩	٧.٢٨	٦.٣٧	٧.٠٧	٦.٢٠	٦.١٥	٦.٤٣	٦.٢٢	٦.٣٢	٧.٠١	٨.٢٤	٦.٤٩	٧.٣٦	٨.٠٢
الظهر	١٢.١٩	١٢.١٩	١١.٣٩	١١.٥٠	١١.٥٢	١١.٤٧	١٢.٣٠	١٢.٢٤	١١.٤٥	١٢.٢٦	١١.٣٥	١١.٤٠	١٢.٠٨	١٢.٠٤	١١.٣٢	١٢.٠٨	١.٠٣	١١.٤٦	١٢.٢٤	١٢.٠٠
العصر	٣.٢٣	٣.١٨	٢.٢٣	٢.٤٩	٢.٤٠	٢.٥٨	٣.٠٤	٢.٤٨	٢.٣٥	٣.٢٥	٢.٣١	٢.٣٩	٣.٠٧	٣.٠٤	٢.١٨	٢.٢٥	٣.٢٢	٢.٤١	٢.٥٣	١.٣٩
المغرب	٥.٤٤	٥.٣٩	٤.٤٢	٥.١٠	٤.٥٩	٥.٢٧	٥.٢٦	٥.٠٨	٤.٥٣	٥.٤٥	٤.٥٠	٤.٥١	٥.٢٩	٥.٤١	٤.٣٤	٥.٠٥	٥.٤١	٤.٤٠	٥.١١	٣.٥٦
العشاء	٧.١٤	٧.٠٩	٦.٠٣	٦.٤٠	٦.٢٢	٦.٣٧	٦.٥٦	٦.٣٩	٦.١٦	٧.٠٤	٦.١٠	٦.٢١	٦.٥٤	٦.٤١	٦.٠٢	٦.٢٥	٧.١٤	٦.٠٥	٦.٤٠	٥.٤٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٥١	٥.٥٣	٦.٤٩	٦.٥٥	٦.٢٧	٥.٥٢	٦.٢٠	٦.٢٩	٦.١١	٦.٣٧	٦.٣٧	٥.٢٤	٦.٥٣	٦.٢١	٥.٣٧	٥.٤٧	٥.٣٣	٥.٤٧	٥.٥٥
الشروق	٨.٤٠	٧.٣٣	٨.٤١	٨.٣٣	٨.١٣	٧.٤١	٨.١٣	٨.٢٠	٧.٥٩	٨.٤١	٨.٣٥	٦.٣٥	٨.٤٦	٨.٠٨	٧.١٥	٧.٢٢	٧.١٣	٧.١١	٧.٤١
الظهر	١٢.٥٠	١٢.٠٩	١٢.٤٢	١.١٤	١٢.٣٥	١١.٥٤	١٢.٠٦	١٢.٢٥	١٢.١٣	١١.٤٧	١٢.٠٩	١١.٥٢	١٢.٤٠	١٢.٢٥	١١.٥٥	١٢.٠٨	١١.٥٠	١٢.٢١	١٢.٠٥
العصر	٢.٤١	٢.٢٦	٢.٢٤	٣.٣٥	٢.٣٦	١.٤٧	١.٤٠	٢.١٠	٢.٠٦	١٢.٤٣	١.٢٧	٢.٣١	٢.١٥	٢.٢٢	٢.١٥	٢.٢٣	٢.٠٦	٣.٠٩	٢.٠٩
المغرب	٤.٥٩	٤.٤٤	٤.٤١	٥.٥٤	٤.٥٤	٤.٠٥	٣.٥٧	٤.٢٧	٤.٢٥	٢.٥١	٣.٤١	٤.٥٠	٤.٣١	٤.٤٠	٤.٣٤	٤.٥٢	٤.٢٥	٥.٢٨	٤.٢٦
العشاء	٦.٤٣	٦.١٨	٦.٢٤	٧.٢٥	٦.٣٥	٥.٤٨	٥.٤٤	٦.١٢	٦.٠٧	٤.٤٩	٥.٣٢	٦.١٣	٦.١٨	٦.٢٢	٦.٠٦	٦.٢١	٥.٥٩	٦.٤٨	٦.٠٧

دعاء اليوم

«اللهم، انت ربي لا اله الا انت، خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، ابوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي، فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت».



هذه سبيلي

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم

.. وفي آيات اخرى - من القرآن الكريم - يعرض الله تبارك وتعالى سوقا تجارية رابحة غير الاولى.. السلعة هي الجهاد بالنفس والمال او باحدهما. ولكن الاثمان متعددة، وليست ثمناً واحداً كالسوق الاولى - يقول الله عز وجل في سورة الصف:

«يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم: تؤمنون بالله ورسوله، وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم.. ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون - يغفر لكم ذنوبكم، ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار، ومساكن طيبة في جنات عدن.. ذلك الفوز العظيم - واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب، وبشر المؤمنين».

هنا - كما اسلفنا - الاثمان التي يبذلها الله عز وجل فضلا منه وكرما للمجاهدين في سبيله باموالهم وانفسهم متعددة.. وليست الجنة وحدها هي الثمن الوحيد.. بل هناك مغفرة الذنوب، وهناك ايضا النصر على الاعداء، والفتح القريب، والبشرى السارة.

ولو تأملنا آيات قرآنية اخرى لعرفنا ان الله عز وجل هو الذي يُمِد المجاهدين في سبيله بجنوده واسلحته الغيبية - وكل ما يطلبه من عباده المؤمنين هو ان يعزموا على قتال اعدائهم، وان يخرجوا اليهم مهما كان عدد الاعداء كثيرا، ومهما كان سلاحهم فتاكا. وان يكون ايمانهم بالله قويا وبنصره لهم ثابتاً.

ولو فعل العرب ذلك منذ تسليم بريطانيا فلسطين العربية المسلمة لاسرائيل في مايو ١٩٤٨، وتهيئتها لاقامة دولة يهودية على ارضنا الاسلامية، لما قامت دولة اسرائيل، ولا كان لها في الوجود ذكر او اسم او اثر، ولما عانينا خلال اربعين عاما ما عانيناه من كوارث ومصائب، ولما امتد عدوانها الى الجولان في سورية والى الجنوب من لبنان، والى سيناء في مصر.

ان انتصار المجاهدين الافغان.. هو انتصار الايمان وانتصار العزيمة على قتال العدو دفاعاً عن الدين والوطن والامة - وليس انتصار العدد الكثير والسلاح القوي.. واين قوة المجاهدين العسكرية المادية من قوة اكبر دولة في العالم اليوم قوة روسيا المعتدية الباغية؟

ولا شك ان الله عز وجل يمُدهم بجنوده واسلحته الغيبية، تماما كما امد اسلافهم من صحابة رسولنا صلى الله عليه وسلم، الذين جاهدوا معه بأموالهم وانفسهم، وانتصروا في كل حروبهم وغزواتهم على قلتهم وضعف اسلحتهم، مع كثرة عدد عدوهم وقوة سلاحه وعتاده.

وصدق الله العظيم فيما انزل:

«اذ تستغيثون ربكم.. فاستجاب لكم.. أني مُمدكم بألف من الملائكة مُردِفين..».

« اذ يوحي ربك الى الملائكة أني معكم - فثبّتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب - فاضربوا فوق الاعناق، واضربوا منهم كل بنان».

«فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم، وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى، وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا. ان الله سميع عليم».

«ولو قاتلكم الذين كفروا لولّوْا الادبار.. ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا - سنة الله التي قد خلت من قبل، ولن تجد لسنة الله تبديلا».

اجل - ايها الاخوة - انها سنة الله الجارية الخالدة التي لا تبديل لها: ان ينصر المؤمنين على الكافرين.. اذا صدق المؤمنون النية، واخلصوا العمل، وابتغوا وجه الله بجهادهم.

علماء الإسلام يؤكدون لـ «الشرق الأوسط»

• دفع الضريبة لا يغني عن أداء الزكاة والتهرب منها مفسدة
• الإسلام لا يمانع في فرض الضرائب لسد حاجات الناس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من ياسر فرحات:

التهرب من الضرائب ظاهرة تفشت في بعض المجتمعات الاسلامية حيث كشفت البيانات التي تصدرها الجهات المسؤولة عن جمعها ان قلة قليلة هي التي تؤدي ما عليها من ضرائب... في حين ان الاغلبية من التجار واصحاب الاموال يتحايلون بطرق متعددة للتهرب من دفع الضريبة المستحقة عليهم.

البعض يقول انه يؤدي الزكاة، ولهذا لا يدفع الضرائب خاصة وانها تفرض من قبل البشر طبقا لنظم معينة. لكن علماء الاسلام عندما استطلعت «الشرق الاوسط» آراءهم في هذه القضية.. اكدوا ان التهرب من دفع الضريبة مفسدة في الارض وظلم كبير. وليس من العدل ان يدفعها قلة من المسلمين على حساب الكثرة التي تتحايل بطرق معينة للتهرب من دفعها.

واوضحوا ان الاساس في المجتمع الاسلامي ان تجبى فيه الزكاة لانها ركن اساسي لا يمكن وصف المجتمع بأنه اسلامي الا اذا تحققت فيه الاركان الخمسة التي من بينها الزكاة

● فيوضح وكيل الازهر الشيخ الدكتور رؤوف شلبي: ان الضرائب التي تستهدف الدولة في وقتنا المعاصر هي مرحلة تالية لمرحلة جمع الزكاة.. اي ينبغي ان تجمع الزكاة اولا ويصرف منها على تحقيق حاجات الافراد والجماعات. فان قضيت حاجاتهم كان بها.. والا فلولي الامر ان يفرض ضرائب اضافية يستفاد منها في تصريف ورعاية الافراد.

واضاف: ان التشريعات الاسلامية من اجل ايجاد التوازن الاجتماعي بين افراد الدولة في الاسلام وتحقيق الكفالة الاجتماعية التي تضمن للافراد حد الكفاية المعقولة لا تقف عند فرض الزكاة، وان كانت هي اهم واول واكثر التدابير ايجابية في هذا الصدد.. بل يضاف معها التشريعات الاخرى كغنائم الكفار، وتشريعات الخراج والعشر، والجزية، وصدقة الفطر والاضاحي، والكفارات، والوصايا والوقف، والنذور، وما الى ذلك من تدبيرات يحقق بها ديننا الاسلامي الحنيف حاجة الفرد الاساسية وكذلك المجتمع.

واجب ديني قومي

● ويتفق مستشار رئيس دولة الامارات العربية لشؤون القضايا الشيخ السيد علي الهاشمي.. مع ما ذهب اليه وكيل الازهر حيث اوضح ذلك بقوله: ان الحاكم لو قرر في التنظيمات الاقتصادية ان على كل فرد ان يدفع ضريبة معينة.. فالافراد مطالبون بالالتزام بهذه الضريبة التي تصبح تأديتها واجبا دينيا فضلا عن كونه واجبا قوميا وتنظيميا. ويصبح التهرب من دفع تلك الضرائب المقررة من قبل ولي الامر اكلا لاموال الدولة والناس بالباطل.. ولذا يحق لولي الامر حينئذ تقرير ما يراه ملائما من عقوبات على هذا المتهرب.

تحقيق العدالة والاستقرار

●● ولكن هنا لا بد من طرح تساؤل حول مدى شرعية فرض الضرائب... ومن الذي يفرضها.. ومتى ..؟

● يجيب الشيخ السيد علي الهاشمي بقوله: ان الزكاة كحد ادنى مفروض في الاموال والثروات.. وفتح الباب امام النفس الانسانية لتعطي وتدفع عن طريق وسائل الانعام الاخرى كفيلة من حيث المبدأ بتحقيق العدالة في التوزيع والاستقرار في التشريع.

ومن الثابت شرعا انه اذا خلا بيت المال ولم يكن موجوداً ما يكفي حاجات المجتمع فللامام ان يأخذ من اموال الاغنياء ما يسد به تلك الحاجة حتى لا يتعرض الوطن للفتن ومحاولات الاستيلاء من الطامعين.

واستطرد الشيخ الهاشمي قائلا.. ما دامت الزكاة لم تحقق التكافل الاجتماعي المطلوب فان من اولى واجبات ولي الامر فرض الضرائب لتحقيق المستوى الكريم.

●● لكن كيف يتم تقدير الضريبة.. هل هناك اساس شرعي يمكن لمن يقدر ان يقدر على اساسها تلك الضريبة الاضافية؟

● الجواب جاء على لسان الاقتصادي الاسلامي المعروف الدكتور احمد النجار حيث اوضح: ان هذه الضريبة ليست مستقلة ولكنها تكميلية تسد النقص الذي لم توفه الزكاة. فهي بمثابة اجراء تابع للاجراءات التشريعية السابقة.

ويضع الدكتور احمد النجار تصورا لتقدير هذه الضريبة عن طريق عدة خطوات اوضحها كالتالي:

بداية... يقدر عدد الفقراء اجماليا وحاجاتهم، ثم تقدر قيمة الزكاة الواجبة على المسلمين طبقا لتوافر شروط وجوب الزكاة المعروفة.. مع احداث موازنة بين الزكاة واحتياجات الطبقات الفقيرة.

وتحدد ضريبة الدخل الاسلامية على اساس الفرق بين قيمة الزكاة وقيمة احتياجات الفقراء.

وهناك العديد من النصوص التي تشير الى ان هناك حقوقا اخرى في المال غير الزكاة.. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان معه فضل زاد فليعد به على من لا زاد له».. ويقول ابو سعيد.. فذكر رسول الله من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل.

من هنا يمكن القول ان الضريبة او ما تجبيه الدولة نوعان... اولهما: الزكاة المفروضة، وثانيهما: الضريبة المتممة لها.

● ويؤكد وزير الاوقاف المصري السابق الشيخ الدكتور محمد الاحمدي ابو النور.. ان تلبية ما قرره ولي الامر من ضرائب اضافية واجب ديني سواء دفع الفرد الزكاة او لم يدفعها.. فدفع الزكاة في مصارفها لا يسقط حق الدولة في جمع الضرائب وانفاقها فيما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع. وسواء دفع الفرد او لم يدفع زكاته، وسواء جبت الدولة من الافراد الزكاة ام لا.. فان الضريبة الاضافية كاجراء لسد حاجات المجتمع امر واجب التنفيذ من الناحية الدينية والمصلحية.

واستطرد الشيخ ابو النور قائلا: ان دفع الضرائب بالطريقة التي تجمع بها لا تسقط على الاطلاق مسؤولية الافراد في تأدية فرض الزكاة، وواجب الدولة في جمعها وتوزيعها على الافراد والجماعات.. لان كلا من الزكاة والضرائب اجراءان متباعدان في القيمة والوسيلة وان تقاربا في الهدف منهما.. مع التأكيد على ان جمع الزكاة بالطريقة الشرعية سوف يحقق الكفاية للافراد والجماعات وسد احتياجات بيت المال العامة.

تلبية الضرائب واجب

● ويشير رئيس الجامعة الازهرية الاسبق ورئيس المركز الدولي المصري للسيرة والسنة النبوية الشيخ الدكتور محمد الطيب النجار الى السمت الانساني الذي يطبع كل الاجراءات الاسلامية.. فيقول.. ان تلبية الضرائب واجب وفي الوقت نفسه التعسف في تحصيلها امر مرفوض شرعا فيقول الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لاحد عماله «اذا اقدمت عليهم فلا تبيعن لهم كسوة شتاء ولا صيفا ولا رزقا يأكلونه، ولا دابة يعملون عليها، ولا تضرب احدا منهم سوطا واحدا في درهم ولا تقمه على رجله في طلب درهم، ولا تبع لاحد منهم عرضا في شيء من الخراج، فانما امرنا ان نأخذ منهم العفو».

المنطلق الشرعي للضرائب

● وايضاحا للمنطلق الشرعي الذي يجيز الاسلام على اساسه فرض الضريبة.. يقول الاقتصادي الاسلامي المعروف الدكتور احمد النجار.. ان ديننا الحنيف يريد خلق المجتمع المستقل والفرد المستقل الذي لا يتكفف فيه الفرد فردا آخر، ولا المجتمع مجتمعا آخر.. وبالتالي يسلك كل السبل الموصلة الى هذا الاستقلال الفردي والجماعي.

وفي سبيل هذا الاستقلال فرض الاسلام الزكاة، وحث على الاتفاق العام «الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية، فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

وفي سبيل هذا الاستقلال لا يمانع الاسلام في فرض اي نوع من الضرائب كاجراء تابع للمرحلة السابقة، بل ويتشدد الاسلام في جمع هذه الضرائب حتى لا يكون في المجتمع جائع او محروم «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم».

وفي الحديث «ليس منا من بات شبعان وجاره جائع».. ويوضح امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مسؤولية ولي الامر في توفير حد الكفاية واتخاذ التدابير ساعة الشدة فيقول: «لو لم اجد للناس ما يسعهم الا ان ادخل على اهل كل بيت عدتهم فيقاسموهم انصاف بطونهم حتى يأتي الله بالمطر فعلت، فانهم لن يهلكوا على انصاف بطونهم».

التهرب سرقة ولصوصية

● ويؤكد مستشار رئيس دولة الامارات العربية لشؤون القضاء الشيخ السيد علي الهاشمي.. على انه متى قررت الضرائب اصبح التهرب منها سرقة ولصوصية.. ومفسدة في الارض واكل لاموال الناس بالباطل، وليس من العدل ان يثري عدد من افراد المسلمين على حساب الكثرة الكثيرة منهم، ويمتص دماءهم، ثم بعد ذلك لا يدفع ما يقرره عليه المجتمع.

التهرب مسؤولية مشتركة

ويؤيد هذا المعنى المفكر الاسلامي الدكتور ابو الوفا التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة حيث يقول: ان التهرب من الضريبة بهذا المعنى اشبه بالمختلس الذي يسرق مال الدولة، لان النتيجة واحدة.

د. احمد عبد العزيز النجار



الشيخ علي الهاشمي

القراء يستفتون

يرد عليها: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

يسأل: صافي ت. ق. ا .. جدة

رآني والدي وانا اعمل عملا كان قد نهاني عنه لكنه لم يتأكد من رؤيته لي فحلفت بالله انني لم افعل ذلك الشيء وقد فعلته وقد سألت بعض العلماء فقال من سألته لا كفارة عليك فماذا يلزمني في هذه الحال ؟

جواب: الحلف بالله هكذا يحتاج إلى بيان نذكره الآن للحاجة إليه وإن كان سلف بيانه منا من قبل.

اولا .. الحلف بالله .. يمين منعقدة فهذه تلزم بها كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين كل مسكين نصف صاع أو كسوتهم أو تحرير رقبة وإذا لم يستطع الحالف ذلك فيصوم ثلاثة ايام كفارة اليمين المنعقدة ولا يجوز تأخير الكفارة لغير عذر شرعي.

ثانيا .. الحلف بالله .. اليمين الغموس - هي حلف الانسان بالله كاذبا كحال السائل حيث حلف على انه لم يفعل شيئا بينما هو قد فعله وهذه اليمين لا كفارة عليها لانها يمين كاذبة لا يكفيها كفارة مهما كانت لأن أمر هذه اليمين عظيم وهي غموس لانها تغمس صاحبها في الاثم ويكفي في هذه اليمين التوبة الصادقة ولزومها فالكذب محرم فكيف إذا اقترن باسم الله.

ثالثا.. الحلف بالله.. اليمين الغموس - وهي حلف الانسان بالله كاذبا كحال السائل حيث حلف على انه لم يفعل شيئا بينما هو قد فعله، وهذه اليمين لا كفارة عليها لانها يمين كاذبة لا يكفيها كفارة مهما كانت لأن أمر هذه اليمين عظيم، وهي غموس لانها تغمس صاحبها في الاثم. ويكفي في هذه اليمين التوبة الصادقة ولزومها. فالكذب محرم فكيف إذا اقترن باسم الله.

رابعا .. الحلف بالله .. نذرا وهذه اليمين قد لا تكون صريحة كقول القائل (لله علي) والله إن عاد ابني أو أبي أو شفي مريض أن اذبح كذا او احج او اتصدق بكذا وكذا - فهذه يمين نذر منعقدة يلزم الوفاء بها والنذر واجب الاتيان به على ما انعقد عليه.

خامسا .. الحلف بالله .. لغوا .. وهي يمين اللغو - أو لغو اليمين ولا ينعقد بها حكم شرعي وهذه اليمين هي ما جرى على لسان الحالف دون قصد منه وهي عادة تكثر بين الناس لكن المسلم محذر من كثرة الحلف بالله فلا يجوز لمسلم أن يجعل الله دائما على لسانه فقد يحلف بحق او يحلف بباطل ولعل جميع .. الايمان .. لا تخرج عما ذكرناه في هذا الجواب - وكلما كان المسلم ورعا متنبها لأمره كله كلما كان مقلا من الحلف بالله وقصدنا من هذا بيان جواب السؤال المراد وإن يمين السائل كانت يمينا غموسا لانه حلف بالله كاذبا وكفارتها التوبة الصادقة ولزومها أبدا.

تسأل: مها عبد الحميد جودة نال.. تركيا .. انطاكية.

كيف تقولون بجواز استعمال حبوب منع العادة الشهرية وليس لديكم فيما قرأت لكم دليلا يقول بالجواز وقد اشرتم في جوابكم الماضي ان الطب قال انها مضرة على المرأة لأن الحبوب تحبس الدم عن وقته إنني لآمل منكم بيان وجه الحق ؟

جواب: وحتى انت لا دليل لديك يقول بالتحريم صحيح أن المثبت هو المطالب بإيراد الدليل لكننا لما لم نجد دليلا محرما ولو ضعيفا قلنا بالجواز لأن هذا هو الأصل - وقد جاء في بعض الآثار المروية عن بعض التابعين أن النساء كن يستعملن الكافور وغيره والكافور علاج عربي معروف يُباع اليوم لبعض الأمراض خلال الاسقاط ومنع الدم، ولو نحن حرمنا هذا الأمر لكانت جرأة ممقوتة وتقولا لكنا ابعدنا للأصل الوارد من قاعدة الجواز وكيف نضيق على الأمة فيما لا نعلم فيه دليلا وفيما نعلم أن فيه مصلحة للمرأة التي يشق عليها القضاء بعد رمضان أو تريد التعبد نهارها وليلها - وليس عاضدا ما ذكرناه من رأي الطب الحديث فإن حبس الدم مضر لا شك في هذا وقد بينه كثير من أطباء لامراض النساء والولادة والتناسلية لكن هذا لا يعطي الحرمة بحال فليس كل ضار محرما لكن كل محرم ضار. والله أعلم.

القارىء .. غصون بن فالح الثلاوي .. مكة .. الشرائع

ما كنت أتصور أن يكون ذلك الفعل لكنه وقد كان فعليك مراجعة الجهات الرسمية - وليس هذا من اختصاص هذا الباب.

القارىء .. ع. ل. م .. الرياض

هذا بينك وبين الوالد إن أخذته اخذته بحق وإن تركته فهذا عائد إليك ..

طه اسماعيل المدير السابق للأهلي:

فوز الفريق ببطولة أفريقيا وسام على صدر المدرب الوطني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في تحليله لمباراة الاهلي القاهري والهلال السوداني يوم الجمعة الماضي في نهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم والتي انتهت بفوز الاهلي ٢/صفر وبالبطولة للمرة الثانية.. قال الشيخ طه اسماعيل المدير الفني السابق للاهلي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان ٩٠٪ من اسباب فوز الاهلي في المباراة يرجع الى خبرة لاعبيه في الملاعب.. وكان ذلك واضحا في السيطرة على مجريات اللعب معظم فترات المباراة.. والمواجهة الناجحة لخطط فريق الهلال.

واضاف طه اسماعيل ان من تلك الاسباب ايضا الهدف المبكر للاهلي الذي جعل لاعبي الهلال يلعبون بمبدأ «يا صابت يا خابت» بمعنى انهم لجئوا الى الهجوم دون تأمين منطقة الدفاع.. وأدى ذلك الى نجاح الاهلي في احراز الهدف الثاني الذي كان بمثابة مفتاح الامان والطمأنينة لهم.. في مقابل شعور الهلال بصعوبة التعويض وتحقيق التعادل.

ويعرض طه اسماعيل رأيه في نجاح الاهلي في التوازن مع الهجوم والدفاع قائلا: الهجوم الفعال دائما لا ينطلق الا من خلال دفاع صلب يمكن الهجوم من البداية السليمة لتطوير هجمات فعالة.. وكان ذلك واضحا من خلال قوة وصلابة خط دفاع الاهلي الذي ظهر بصورة قوية امام هجوم الهلال.. وابطل زباعي خط الدفاع ربيع ياسين ومحمود صالح وحمادة صدقي وابراهيم حسن مفعول الهجوم السوداني.. فكانت الفرصة الجيدة امام خطي وسط وهجوم الاهلي في تنفيذ مهامها على اكمل وجه.

وعدد طه اسماعيل اوجه الاجادة من لاعبي الاهلي فقال: اسامة عرابي كان من مقومات الفريق الاساسية في المباراة.. وطاهر ابو زيد اجاد القيام بدور صانع الالعاب ولعب مباراة قوية بالرغم من عودته من الاصابة.. وايمن شوقي احسن استغلال قفزاته العالية والتهديف من الكرات المرفوعة بالراس فكان هدف الثقة لفريقه.. ثم جاء دور الخطيب في نهاية المباراة ليثبت جدارته ويؤكد نجاحه بمهاراته المرتفعة جدارة فريق الاهلي في الفوز بالبطولة وليعطي المباراة الشكل الجميل ليخرج الجمهور وهو مؤمن بأن المباراة كانت كلها كذلك.

اما عن لاعبي الهلال.. قال طه اسماعيل ان اللاعبين ادوا مباراة قوية تختلف كثيرا عن المباراة الاولى في الخرطوم.. وظهر واضحا تميزهم باللياقة البدنية.. ولكن من الواضح ان الفريق السوداني مازال ينقصه عامل الخبرة والعامل المهاري.

وفي نهاية تصريحه.. اكد طه اسماعيل على نجاح المدرب الوطني في مجال التدريب في مصر.. وقال ان نتائج السنوات الماضية تدل على ان المدرب الوطني هو الاكفأ.. بدليل ان كل البطولات الافريقية التي حققها الاهلي في السنوات الماضية كانت مع مدربين مصريين.. وتساءل قائلا: لماذا المدرب الاجنبي اذن طالما ان المدرب المصري اثبت كفاءته بالمقارنة بالمدربين الاجانب؟

طه اسماعيل

واضاف طه اسماعيل.. انه من الواجب على جميع الجهات المسؤولة عن الكرة في مصر توفير الجو والمناخ المناسبين امام المدرب الوطني.. وانه لا يجب الحكم عليه على ضوء نتائج مباراة تلو الاخرى وانما يجب الانتظار للنهاية.. بمعنى انه في حالة خسارة مباراة ما فان ذلك لا يعني فشل المدرب او الاستغناء عنه.. والمفروض ان ننتظر الى نهاية البطولة كلها.. والا فماذا نفعل اذا ادى الفريق اداء سيئا في مباراة ثم انهاها بالفوز؟

فريق النادي الاهلي المصري

الأمير فيصل بن فهد يوقع مذكرة تعاون رياضي وشبابي مع ايرلندا

الرياض ـ ق.ن.ا: تم أمس بمقر الرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودية التوقيع على مذكرة تفاهم بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة وايرلندا الشمالية والخاصة بتنسيق وتعزيز التعاون بين البلدين في مجال الأنشطة الشبابية والرياضية وتبادل الوفود والخبرات في هذا الصدد.

وقد وقع المذكرة عن الجانب السعودي الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، وعن الجانب البريطاني ديفيد ميللر وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني الذي يزور المملكة حاليا.

ممنوع الصحف والتليفونات عن لاعبي الزمالك !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ نادي الزمالك أمس معسكرا مغلقا استعدادا لمباراة الأهلي يوم الجمعة المقبل. وقد اصدر عصام بهيج المدير الفني للفريق أوامره بمنع الصحف عن اللاعبين طوال فترة المعسكر، كما قطع عنهم كل الخطوط التليفونية ومنع الاتصالات معهم حتى من اسرهم!

الخطيب يؤجل اعتزاله

ومن ناحية أخرى، ورغم تصريحه عقب فوز الأهلي على الهلال السوداني ٢/ صفر وحصوله على كأس الأندية الافريقية بانه سيعتزل اللعب مع الأهلي على الصعيد الافريقي بعد هذا اللقاء تمهيدا لاعلان اعتزاله النهائي في ختام الموسم الحالي، إلا ان محمود الخطيب كابتن الأهلي ونجم نجوم الكرة المصرية ـ وبعد ضغط شديد من الجهاز الفني بالأهلي ـ عاد ليؤكد لـ «الشرق الأوسط» ان اعتزاله الافريقي قد تأجل نظرا لحاجة الفريق إليه في العام المقبل الذي يأمل خلاله الأهلي تحقيق اكبر انجاز عالمي بحصوله على كأس الأندية الافريقية أبطال الدوري مدى الحياة بعد فوزه بكأس الأندية أبطال الكؤوس مدى الحياة.



فرحة الانتصار

جاري كاسباروف يرفع يديه تعبيرا عن الفرحة بعد فوزه بالمباراة النهائية في بطولة الشطرنج.

الاتحاد الافريقي لكرة القدم يقرر ايقاف نادي كوتوكو

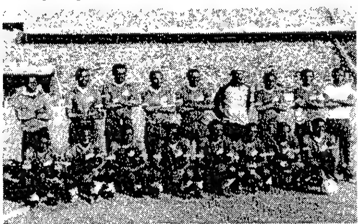
القاهرة ـ وكالات الانباء: قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم ايقاف نادي اشانتي كوتوكو الغاني عن اللعب في جميع المسابقات الافريقية لمدة عام، وذلك عقب الحوادث التي وقعت في استادي طوماسي للأندية أبطال الدوري بين كوتوكو والنادي الأهلي المصري يوم ١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي قد اجتمعت يوم السبت الماضي على هامش المباراة النهائية لبطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري والتي اقيمت يوم الجمعة الماضي في القاهرة بين الأهلي المصري والهلال السوداني وانتهت بفوز النادي الأهلي ٢/ صفر واحرازه البطولة.

كما قررت اللجنة التنفيذية أيضا ايقاف استاد كوماسي ثلاث سنوات واوقعت غرامة قدرها ثلاثة آلاف دولار على الاتحاد الغاني لكرة القدم.

ومما يذكر انه في أعقاب مباراة كوتوكو ـ الأهلي في كوماسي قام المتفرجون بغزو الملعب واصابوا حكما جزائريا وعددا من أفراد الفريق المصري، وأسفرت الأحداث الدامية التي اعقبت المباراة عن مقتل ثمانية أشخاص حسبما ذكر مصدر رسمي غاني.

ومن جهة أخرى، قرر الاتحاد الافريقي ايقاف مدرب فريق جورماهيا الكيني لمدة ستة أشهر لتوجيهه السباب إلى الحكم الذي أدار مباراة جورماهيا مع الترجي التونسي في بطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الكأس يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.



فريق اشانتي كوتوكو بطل غانا

الرياضة في سطور

كاسباروف يحتفظ ببطولة العالم للشطرنج

● سافيل (اسبانيا): هزم المواطن السوفياتي جاري كاسباروف زميله اناتولي كاربوف في المباراة النهائية لبطولة الشطرنج التي اقيمت في سافيل باسبانيا يوم السبت الماضي. وسوف يؤهله هذا الفوز بالاحتفاظ بالبطولة للسنوات الثلاث المقبلة.

دعوة لاراش المغربي للتحكيم في الدورة الصيفية بالاسكندرية

● القاهرة: اقام حكام منطقة الاسكندرية لكرة القدم بقيادة الدولي السابق عبد الرؤوف المرشدي حفلا مساء امس «الاحد» باحد فنادق الاسكندرية تكريما للحكم الدولي المغربي محمد لاراش بمناسبة اعتزاله التحكيم لبلوغه الخمسين من عمره.

وقد قررت لجنة حكام الاسكندرية دعوة محمد لاراش للتحكيم في الدورة الصيفية القادمة والتي تقام بالاسكندرية في اغسطس (آب) المقبل ليعلن اعتزاله التحكيم بصفة رسمية بعد ان كان لقاء الاهلي والهلال السوداني في نهائي بطولة الاندية الافريقية (ابطال الدوري) هو آخر لقاء دولي يديره لاراش. وكانت لجنة حكام منطقة القاهرة قد اقامت يوم امس الاول حفلا مماثلا لتكريم لاراش.

رقم قياسي عالمي جديد في رفع الاثقال

● انطاليا (تركيا): حطم الرباع التركي وهو من اصل بلغاري نعيم سليمان اوجلو البالغ من العمر ٢٠ سنة امس الاول الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف لوزن ٦٠ كيلوجراما حيث نجح في رفع ١٥٠ كيلوجراما خلال دورة انطاليا الدولية جنوب تركيا.

وذكرت وكالة الانباء التركية التي اذاعت النبأ ان الرقم القياسي السابق كان مسجلا باسمه ايضا وهو ١٤٨ كيلوجراما.

الدوري الكروي الفرنسي

باريس ـ الوكالات: أسفرت مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لبطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم التي اقيمت يومي الجمعة والسبت عن النتائج التالية:

الجمعة:
موناكو ٢ ـ باريس سان جيرمان ١.

السبت:
سانت ايتين ٢ ـ نيور صفر.
ماطرا راسينج ٢ ـ ميس صفر.
نانت صفر ـ نيس ١.
كان ١ ـ تولوز ١.
بوردو ١ ـ مونبلييه صفر.
طولون ٣ ـ الهافر صفر.
ليل ١ ـ لانس ١.
بريست ٢ ـ مارسيليا ١.
لافال صفر ـ اوسيير صفر.

وبهذه النتائج يحتل نادي موناكو الترتيب الأول (٣٥ نقطة) يليه بوردو في الترتيب الثاني (٣٣ نقطة)، فنادي ماطرا راسينج في الترتيب الثالث (٣٢ نقطة).

روبسون يواجه خيارا صعبا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

نجوم الكرة الانجليزية الذين يأملون في المشاركة في تصفيات البطولة الأوروبية التي ستقام في الصيف المقبل، اصيبوا بصدمة شديدة. والسبب هو أن مدير الفريق القومي الانجليزي بوبي روبسون مضطر لاختيار ٢٠ لاعبا بدلا من ٢٢ كما جرت العادة في المباريات الدولية الكبرى.

وهذا سيعني خيبة امل لكبار لاعبي الفريق القومي.

ويعترف روبسون بأن الخيار سيكون صعبا خاصة وأن الفريق سيضم ثلاثة حراس مرمى تحسبا لأي اصابات.

نادي واتفورد يبحث عن هداف جديد

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

أبدى نادي واتفورد الانجليزي استعداده لشراء هداف كريستال بالاس ايان رايت، غير ان بالاس الذي يتطلع إلى الترقية، متردد لبيع رايت الذي تقدر قيمته بثلاثمائة الف جنيه، بسبب انتقال أندي جراي الى استون فيلا والاصابة التي تعرض لها مارك رايت.

وكان رايت، البالغ من العمر ٢٤ عاما، الهداف الأول في بالاس حيث تمكن من احراز تسعة أهداف في الموسم الرياضي السابق وكان قد جرى شراؤه من نادي جرينيتش قبل ثلاثة مواسم.

وكان مدير فريق واتفورد ديف باسيت قد أمضى الاسبوع الماضي يبحث عن لاعبين لتعزيز فريقه. وقد التقى بجناح استون فيلا مارك وولترز لهذا الغرض.

ولو نجح باسيت في شراء هداف جديد فان الطريق ستكون مفتوحة أمام رحيل تريفور سينيور الذي لا يشعر بالارتياح مع واتفورد منذ انتقاله للعب في صفوفه من فريق ريدينج في الصيف الماضي.

الولايات المتحدة وتايوان تتنافسان على بطولة المرأة لكرة القدم

تيبي (تايوان) ـ الوكالات: فاز فريق كاميتو الأمريكي لكرة القدم النسائية على الفريق الكندي بأربعة اهداف مقابل لا شيء ليصل إلى التصفية النهائية في بطولة كرة القدم الدولية للنساء.

ولقد أحرز الجناح المتقدم ميشيلا الكيرتر هدفين للفريق الأمريكي احدهما في الدقيقة الثالثة من المباراة والثاني في الدقيقة الثانية والثلاثين من الشوط الأول.

ويلتقي الفريق الامريكي مع الفريق التايواني مولان الذي هزم حامل البطولة الألماني الغربي بيرجيتش جلاباتش بهدف مقابل لا شيء في مباريات التصفية النهائية التي جرت في تايوان أمس (الأحد).

كينشوفرجو اثناء سباق التزلج على «كاس المرأة» الخاص للتزلج، الذي فازت فيه بالمرتبة الاولى.

الرياضة اللبنانية

أضواء على نهائي كأس لبنان لكرة القدم:

النجمة يفوز بالكأس للمرة الثانية بعد تغلبه على التضامن

بيروت ـ «الشرق الأوسط» من محمد دالاتي:

انتهت أحداث مسابقة «كاس لبنان» بكرة القدم لعام ١٩٨٧، بفوز نادي النجمة بها للمرة الثانية في تاريخه، إذ سبق له أن فاز بها قبل ١٦ سنة (تحديداً في العام ١٩٧١)، ويذكر ان الاتحاد الحالي ينظم هذه المسابقة للمرة الثانية، وكانت الأولى عام ١٩٨٦ وفاز بها الصفاء.

هذا مع العلم أن المسابقة توقفت منذ العام ١٩٧١ ولم تقم حتى مجيء الاتحاد الجديد للعبة.

النجمة ظفر بالكأس هذه المرة إثر فوزه في المباراة النهائية على فريق نادي التضامن بهدفين مقابل لا شيء. وقد شهدت المباراة حماسة بالغة واقبالا جماهيريا طيبا وبلغ دخلها أكثر من مليون ومائة الف ليرة لبنانية، وهو رقم قياسي.

لا شك نجاح هذه المسابقة يعود الفضل فيه إلى اتحاد اللعبة الذي ضحى كثيرا لتمهيد الطريق أمام فرق الأندية المحلية للتنافس بشرف، وذلك بهدف ايصال اللعبة الشعبية إلى بر الامان، رغم الضيق المادي الذي تتخبط فيه الأندية اللبنانية حاليا.

ولم تشهد المسابقة اي سلبية تذكر، باستثناء بعض الاعتداءات البسيطة من اللاعبين على الحكام، وكان الاتحاد حيالها متشدداً في اتخاذ التدابير الصارمة وفرض العقوبات الشديدة ضد كل المخالفين. كما ساهم الاتحاد السوري لكرة القدم في نجاح المسابقة بارسال حكامه الدوليين لقيادة بعض المباريات الحساسة، فاظهروا مقدرة وحنكة في ايصالها لنهايتها بسلام باستثناء واحدة أجريت على أرض الملعب البلدي بين فريقي النجمة والصفاء البارزين في الدور نصف النهائي وطلبت القوات السورية يومها اخلاء الملعب لأسباب أمنية من دون حصول ما يعكر صفو المباراة حتى لحظة توقفها في الدقيقة ٢٦. بل خلاف ذلك حصلت ايجابيات كثيرة من جراء اقامة مسابقة الكأس التي غذت صناديق الأندية المحلية بالأموال اللازمة، وشجعتها على متابعة الاهتمام باللاعبين، والتعلق أكثر بالبطولات التي يقيمها الاتحاد نظرا لنجاحها من الوجهة التنظيمية، والمردود الذي تحصل عليه.

وبرزت الحماسة أكثر خلال المباريات التي كانت تجري في المناطق خارج العاصمة بيروت، ومعظم الأندية فيها من الدرجة الثانية، وهذا ما يبشر بالخير.

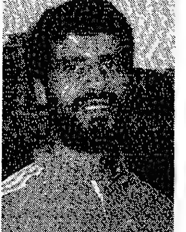
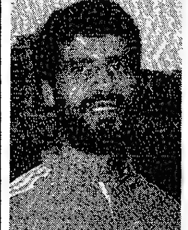
أكبر مفاجآت الكأس تمثلت بوصول فريق نجمة العهد الجديد للدور نصف النهائي، إذ أن هذا الفريق من عائلة فرق الدرجة الثانية، واستطاع بامكانياته المتواضعة تحقيق نتائج رائعة، منها فوزه على شباب الساحل (درجة ممتازة) بثلاثة أهداف مقابل هدفين قبل أن يفوز على التضامن بهدفين مقابل لا شيء.

مباراة الختام

حظيت مباراة الختام باحتشاد أكثر من خمسة آلاف مشاهد، وكان في مقدم الحضور العقيد غالب فحص مدير عام الشباب والرياضة ممثلا الرئيس سليم الحص وزير التربية، والدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم وعدد من الشخصيات السياسية والرياضية البارزة. وانتهت المباراة لمصلحة النجمة ٢ ـ صفر.

على الصعيد الفني، فانها جاءت متوسطة رغم العروض واللمحات التي أطربت الجماهير، وكان نجم النجمة والمباراة الأول المهاجم محمود حمود الذي سجل هدفي الفوز لفريقه. أما في التضامن فبرز لاعب الوسط المخضرم وفيق حمد الله علما بان الفريقين أضاعا فرصا عديدة محققة، وكانت كفة النجمة هي الأرجح نظراً لترابط صفوفه، وتشجيع جمهوره الحار في المدرجات.

لعب الفريقان بخطة ٤ ـ ٣ ـ ٣، وعمد النجمة إلى اختراق دفاع خصمه عن طريق الجناحين صالح كركي وبسام الجانودي، في حين ركز التضامن على الهجمات المرتدة المفاجئة والكرات الطويلة إلى يسار منصور الذي لم يستفد من اي منها، بسبب الرقابة اللصيقة التي فرضها النجمة عليه.

نجم المباراة مهاجم النجمة محمود حمود

جاءت اصابة النجمة الأولى في الدقيقة ٣٦ من الشوط الأول، حين تلقى محمود حمود كرة من حسن حلال، فتخطى علي شاهين وارسلها أرضية في شباك التضامن.

وفي الدقيقة الأخيرة من المباراة أخطأ مدافع التضامن شاهين في اعادة الكرة إلى حارس مرماه، فانقض حمود عليها وخطفها منهما لينفرد بالشباك ويسجل هدف التعزيز ليفوز النجمة ٢ ـ صفر ويظفر بكاس لبنان للمرة الثانية.

اللاعبون

● مثل النجمة: فؤاد ميرزا ومحمد بهلوان وخالد بهلوان وصابر فتال ويوسف فرحات وحسن عبود وعلي جابر وبسام جانودي وصالح كركي ومحمود حمود وحسن حلال.

● ومثل التضامن: محمود طراد، وعبد الكريم الخليل وعلي شاهين وخضر بحمد وكامل درويش وحسين جلول ووفيق حمدان وابراهيم ادريس وعلي حمود (محمد ضو) وياسر منصور وعبد الله سعد (ناجي فارس).

وقاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتة، وعاونه مواطناه فايز بيطار ومحمد حيدر.

أبطال كأس لبنان

اقيمت مسابقة «كاس لبنان» ١٥ مرة خلال ٥٠ سنة، وفاز بها فريق نادي النهضة أربع مرات، وفي ما يلي أسماء الفرق التي فازت بالكاس:

١٩٣٨ ـ النهضة ـ بيروت.
١٩٣٩ ـ حلمي سبور.
١٩٤٠ ـ حلمي سبور.
١٩٤١ ـ النهضة.
١٩٤٣ ـ الهومنتمن.
١٩٤٥ ـ النهضة.
١٩٤٧ ـ النهضة.
١٩٤٨ ـ الهومنتمن.
١٩٥٠ ـ الشبيبة المزرعة.
١٩٥١ ـ الشبيبة المزرعة.
١٩٦١ ـ الهومنتمن.
١٩٦٤ ـ الصفاء.
١٩٧١ ـ النجمة.
١٩٨٦ ـ الصفاء.
١٩٨٧ ـ النجمة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ نصف (شعاع) ـ مقاطعة سعودية.
٢ ـ ينتقي (معكوسة) ـ مدينة مغربية.
٣ ـ معظم ميناء بريطاني.
٤ ـ ملكة تدمر (معكوسة) ـ حرف عطف.
٥ ـ اقترب (معكوسة) ـ في الوجه (معكوسة).
٦ ـ كاتب الماني شهير.
٧ ـ ممثل فكاهي مصري.
٨ ـ سهل ـ دق (معكوسة) ـ للتعريف.
٩ ـ حرف نصب ـ نشف ـ مدينة اردنية

عموديا

١ ـ اجل يهون
٢ ـ شركة طيران عربية ـ في الوجه.
٣ ـ من مشتقات البترول.
٤ ـ ممر تحت الأرض.
٥ ـ مدينة فرنسية ـ نوع.
٦ ـ جدها في (فزع) ـ كهف.
٧ ـ شهر هجري ـ من الحبوب.
٨ ـ للمنادى ـ قتل النفس.
٩ ـ عدل ـ شركة بترول (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مجاملة ـ ضمور ـ جريدة
اعلام ـ محطة ـ غراب
برميل ـ حطب
مطالب ـ فزع
خصيب ـ رقيب
مخالب ـ حصان
ضياع ـ جرح

ب	ض	م	و	س	ب	ي	ق	س
ا	م	ب	ن	ا	ص	ح	ة	ض
س	ل	ا	ل	ل	م	ل	ط	ي
خ	د	ي	ب	ا	م	ل	ب	ا
ة	م	ب	م	ا	خ	ل	ف	ع
د	ة	ا	ج	ر	ا	م	ز	ج
ي	ط	م	ل	ط	ب	م	ع	د
س	ح	ع	م	غ	ب	ي	ص	غ
ج	م	ب	ط	ح	ا	ح	س	ج

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرب مصري راحل

الحل السابق: شادية

كأس العالم لعام ١٩٩٤

حظوظ المغرب تتعزز رغم المنافسة الشديدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت حظوظ المغرب بتنظيم نهائيات كأس العالم لعام ١٩٩٤ تتعزز تدريجيا في الآونة الأخيرة بفضل تحركات بعض المسؤولين الرياضيين المغاربة على مختلف الأصعدة لاقناع الجهات المختصة بمساندة حملة المغرب لاحتضان هذه البطولة العالمية، التي ظل تنظيمها حكراً على قارتي أوروبا وأمريكا منذ بدايتها عام ١٩٣٠.

مؤهلات المغرب وامكانياته

مؤهلات المغرب لاحتضان المنافسات النهائية لكأس العالم لعام ١٩٩٤ تتجلى في عدة نواح جغرافية واقتصادية أبرزها موقعه الاستراتيجي الذي يجعله حلقة وصل بين أوروبا وافريقيا وهو أمر سيشجع العديد من انصار المنتخبات المتأهلة على مرافقة منتخباتهم بحكم قرب المسافة، وتوافره على منشآت رياضية حديثة وفنادق من مختلف الدرجات تسمح باستضافة مختلف الطبقات كل حسب طاقته الاقتصادية.

كذلك يتوافق المغرب مع معظم دول العالم في التوقيت، بخلاف البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية، مما سيسمح لعدد كبير من دول العالم بمتابعة مختلف المباريات. هذا بالاضافة إلى الاستقرار الأمني الدائم.

ومن المعطيات والعوامل الأهم على صعيد كرة القدم تقدمه في هذه اللعبة بالذات على المستوى العالمي، فقد تأهل مرتين لنهائيات كأس العالم، أولاهما عام ١٩٧٠ في المكسيك وثانيهما عام ١٩٨٦ في المكسيك أيضا، حين حقق المغرب في المنافسات نتائج رائعة، إذ تأهل للدور الثاني أمام أقوى الفرق الأوروبية، وهذا انجاز يعتز به المغاربة كثيراً.

تنظيميا، هناك عامل آخر يتجلى في نجاح المغرب في تنظيم تظاهرات رياضية مهمة وفي هذا الاطار كان قد نظم عام ١٩٨٣ الألعاب التاسعة للبحر الأبيض المتوسط، كما نظم عام ١٩٨٥ الألعاب العربية السادسة، ونظم في نفس السنة البطولة العالمية لسباق الدراجات للشباب. كما سينظم المنافسات النهائية الـ ١٦ لكأس افريقيا للأمم في مارس (اذار) المقبل ١٩٨٨ والبطولة العالمية للجودو للشباب في العام نفسه، الأمر الذي يجعله أهلا لتنظيم ملتقيات عالمية أكبر كمنافسات كأس العالم.

هذا، وقد أقامت البعثة المغربية التي حضرت أخيراً عملية سحب قرعة كأس العالم لعام ١٩٩٠ حفلة خاصة على شرف الوفود التي حضرت هذه القرعة ليلة الحادي عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وأجرت عدة اتصالات لكسب تأييد جديد للمغرب لاقناع الاتحاد الدولي «فيفا» باعطاء الفرصة الأولى للقارة الافريقية لاستضافة هذه المنافسات لأول مرة.

ادريس بلموس: مؤهلاتنا الرياضية وموقعنا الاستراتيجي عنصران أساسيان في ملف ترشيحنا!

حول ترشيح المغرب لاستضافة كأس العالم لعام ١٩٩٤ قال العقيد ادريس باموس رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم: «رغبة الملك الحسن الثاني في تحقيق المزيد من التقدم في مختلف المجالات، كان هو العامل الرئيسي وراء مبادرته بترشيح المغرب لاحتضان هذه التظاهرة الدولية الكبرى، ومنذ الاعلان عن ذلك خلال منافسات المكسيك ١٩٨٦ تكونت لجنة عكفت على اعداد الملف المغربي، الذي حاولنا أن نطرح من خلاله قدرة المغرب على تحمل كل الشروط ومتطلبات المشاركة، ونحن ندعم كل عمل يقدم عليه الاتحاد الدولي «فيفا» الذي يسهر على شؤون كرة القدم في العالم، ولكن عليه الا يقصر اهتمامه على قارتي أوروبا وأمريكا فقط، وعليه أن يظهر فعلا أنه يسعى لرفع مستوى اللعبة على الصعيد الدولي، وترشيحنا يسير في هذا النهج..».

«.. فالمغرب نظم الألعاب المتوسطية التاسعة والألعاب العربية السادسة وابان عن مقدرة وكفاءة في مجال التنظيم الاداري والفني لتوافره على اطر متمرسة لها خبرة واسعة في هذا الميدان، وللمغرب كذلك منشآت رياضية كبرى في مقدمتها مجمعا الأمير عبد الله في الرباط ومحمد الخامس في الدار البيضاء، وتعمل حاليا لجنة من الخبراء والمهندسين على دراسة مشاريع لاقامة مجمعات رياضية أخرى من الحجم نفسه..».

«.. وفي هذا الاطار أعددنا خريطة للمنافسات في ست مجموعات موزعة على ١٢ مدينة تبعا لوجود الفنادق وتوافر الطرق البرية والجوية، ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية..».

«.. ومن العوامل التي تدعم الملف المغربي ما حدث في الاجتماع الأخير للاتحاد الافريقي لكرة القدم في المغرب لاجراء قرعة كأس افريقيا، إذ حصل المغرب على تأييد الاتحاد الافريقي، ثم على تأييد الاتحاد العربي للألعاب الرياضية..».

«.. اما من حيث الموقع، فالمغرب يتمتع بموقع استراتيجي يجعله قريبا من أوروبا عبر جسر سهل العبور، فاسبانيا لا تبعد عنها إلا بـ ٧٥ دقيقة، وفرنسا والمانيا لا تفصلنا عنها سوى ثلاث ساعات فقط..».

«.. وحول انسحاب تشيلي من ساحة المنافسة، فأرى أنه جاء لتقوية فرص البرازيل، ولكن هذا لا يمنعنا من الثقة في مؤهلاتنا وامكانياتنا، ورئيس الاتحاد الدولي جو هافيلانج سيكون حاضرا في البطولة الافريقية، ويمكنه الحكم إذ ذاك على هذه الامكانيات في التنظيم وعلينا ان ننتظر ساعة الحسم في نهاية شهر يونيو (حزيران) من العام المقبل».

كأس العالم المحتكرة بين أمريكا وأوروبا

وفي ما يلي جدول بالمدن التي استضافت افتتاح واختتام النهائيات، علما بأن المباريات توزعت في مدن أخرى في دولها:

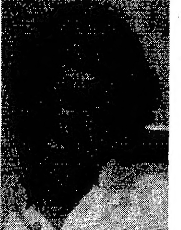
١٩٣٠ ـ مونتيفيديو (الأوروجواي).
١٩٣٤ ـ روما (ايطاليا).
١٩٣٨ ـ باريس (فرنسا).
١٩٥٠ ـ ريو دي جانيرو (البرازيل).
١٩٥٤ ـ برن (سويسرا).
١٩٥٨ ـ استوكهولم (السويد).
١٩٦٢ ـ سانتياجو (تشيلي).
١٩٦٦ ـ لندن (انجلترا).
١٩٧٠ ـ مكسيكو سيتي (المكسيك).
١٩٧٤ ـ ميونيخ (المانيا الغربية).
١٩٧٨ ـ بوينس ايرس (الأرجنتين).
١٩٨٢ ـ مدريد (اسبانيا).
١٩٨٦ ـ مكسيكو سيتي (المكسيك)، وقد حلت محل بوجوتا (كولومبيا).

ادريس باموس



لقطة من إحدى مباريات المغرب في نهائيات عام ١٩٨٦


● خليفة الوقيان


● عبد الرزاق عبد الواحد


● حلمي سالم



● شوقي بزيع

صراع القديم والجديد في المربد الشعري الثامن

بغداد - من جمال القصاص :

ظاهرة ثقافية خصبة عاشها العراق على مدى عشرة ايام بمناسبة انعقاد مهرجان المربد الشعبي الثامن ، في الفترة من ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وحتى اول ديسمبر (كانون الاول) الحالي ، ولم تقتصر هذه الظاهرة على العاصمة بغداد وحدها ، بل امتد عبقها الى ارجاء كثيرة من العراق ، حيث عاش اكثر من الفين من الشعراء والنقاد ، والقاصين والمبدعين العرب، وغير العرب - على اختلاف مشاربهم الفنية والفكرية - عاشوا جوا ادبيا سعى الى احداث نوع من التلاحم بين الكلمة والفعل .

كيف نتخلص من ثنائية الشكل والمضمون في القصيدة العربية المعاصرة

وانطلاقا من شعار المهرجان «لماضينا نغني .. لحاضرنا تطلق الكلمة» دارت الحوارات والبحوث والامسيات الشعرية ، تفتش عن خصوصية القصيدة العربية ، وتبحث في اشكاليات الحداثة والتراث ، والرمز والاسطورة واللغة ، واثر الحرب في جماليات القصيدة ، واشكال بنائها .. وغيرها من القضايا المثارة في ساحة القصيدة العربية الراهنة .

ازدواجية الماضي والحاضر

منذ حفل افتتاح المهرجان ، برز التكريس لصدارة القصيدة العمودية التقليدية ، حيث القى ستة شعراء قصائدهم: (كمال الحديثي ، عبد الرزاق عبد الواحد ، رعد بندر - العراق - سعد درويش - مصر - احمد سليمان الاحمد - سوريا - خليفة الوقيان - الكويت) والانطباع الاولي لتلقي هذه القصائد - ويرغم نبل المضمون الذي عبرت عنه - يطرح سؤالا اساسيا ، يضعنا من جديد امام ثنائية الشكل والمضمون ويدفعنا ، بشكل تعسفي الى الفصل - غير الصحيح - بينهما . لقد اغترفت القصائد الست من معين واحد ، وهو الاشادة بالبطولة العراقية ، وموقف العراق الجسور من العدوان الايراني الصفيق ، واستدعت لهذا الغرض رموز البطولة العربية السامقة في التاريخ والتراث العربي - والعراقي على وجه الخصوص - وايضا استحدثت النخوة العربية ، ان تستيقظ من مراقدها ، واقنعتها الوهمية . ولا احد يختلف على هذا ، بل ان من واجب الشعر الحق ان يلتحم بأشواق ووجدان الجماهير والشعوب ،

وان يسهم بشكل فاعل في تكوين وتغيير الوعي والذائقة الجمالية في الواقع الذي يعايشه وينطلق منه . لكن مشاكل هذه القصائد انها وقعت في ازدواجية شديدة التعقيد . فهي اولا عبرت عن هذه البطولة بلغة مستعارة بعيدة تماما عن الواقع الحي ، الموار والمحتدم . لقد تحدثت عن النبل والرمح والسهم ، والخيل ، والسيف ،

وغيرها في سياق يقف على النقيض تماما مع هذه اللغة ، سياق حرب اصبحت فيه القنبلة واللغم ، والمدفع ادوات تقليدية ، فما بالك بالنبل والرمح والسيف . وليس وراء هذا المعنى اي تنصل لهذا التراث العظيم ورموزه الخالدة ، او دعوة للانفصال عنه .

وانما فقط اقول: ينبغي ان ننظر الى التراث بعيوننا نحن ، بعيون لحظتنا التاريخية الراهنة ، وشروطها وملابساتها ، وليس بعيون التراث وشروطه كمنجز سابق ، وزمن انقضى .

بمعنى ادق: لا يمكن ان اكتشف ذاتي في تراثي ، ما لم ادرك اولا ابعاد هذه الذات ، وطبقات وعيها واحلامها ، وافاق خصوصيتها وتميزها وتشكلها .

ان ثمة بونا شاسعا بين مجرد التعبير عن التجربة ، وبين الوعي بها . ومن ثم اعادة صياغتها واكتشافها .. ولهذا اخفقت معظم القصائد التقليدية - والتي شكلت اكثر من ثمانين في المائة من الشعر الذي قيل في المهرجان - في احتواء اية مضامين حديثة ، لانها باختصار شديد اكتفت بمجرد ملء الاناء ، ولم تدرك ابعاد العلاقة بين الاناء وما يحتويه . ولانها ارتضت بأن تظل قصيدة مناسبة ، وغرضا محددا ، قصيدة نمط ، لا تحاول كسر النموذج ، او مغايرته وانما جل جهدها ان تحتذيه بشكل غير عصري .

يقول الشاعر سليمان الاحمد / سورية :

خيل المثنى من كوى الغيب انبرت
شعرا من الفولاذ تطوي الاحقبا
وتغير تحت لواء صدام .. فيا
نبا يسابق في بشائره نبا
الجو ملك صقور صدام غزوا
كالرعد زلزل حين يرق الهبا
وأرى العراق كذي الفقار تفردا
في عالم الاوطان او دنيا الظبى
قلمي وسيفك صارمان كلاهما
يتوحدان بوجه طاغ مضربا

ويقول الشاعر خليفة الوقيان / الكويت:

بغداد عفوا للألى خنعوا
فهوى المكارم مركب صعب
عجم الضمائر ليس يغضبهم
ان تستباح بأرضها العرب
اسد على ادنى عشيرتهم
وهم القطيع اذا دنا الذئب
من كل متصور ومعتصم
ان تبد مكرمة هبوا

ويقول الشاعر رعد بندر / العراق :

فيا كبيرا على الالام رفعته
رمح وهيبته م الكون تشتمل
البحر يوسع في عينيه، يوسع لا
يمضي الى شاطيء الا به وشل
ويا غيورا ووسع الارض غيرته
تمضي بحضرته الرايات والاسل

● هموم مشتركة

ورغم هذا الطوفان من الشعر العمودي، فان عددا قليلا من قصائد شعر التفعيلة ، استطاعت ان تشق لها مكانا خاصا ومتميزا ، يؤكد قدرة شعرائها على التجدد، وانهم اصحاب التجربة الاكثر عمقا ، واتساعا وحداثة ، وانهم اصحاب خبرة شديدة التمرس والحساسية ، في قنص اللحظة الشعرية من مفردات ونثريات الواقع اليومي بكل تداعياته وتوتراته شديدة البساطة والالفة والعادية . ومن الجميل ان نجد بين كل هذه القصائد - على قلتها - وشائج مشتركة في الهموم والرؤية ، والتشكيل الجمالي ، وفهم الشعر والفن، واستجلاء اشكاليات القصيدة على صعيدي الممارسة الشعرية والنظر النقدي الى طبيعة اللغة الشعرية .

فمن العراق برز الشعراء : امين جياد - اديب كمال الدين - كمال سبتي - كاظم سلام - ومن مصر: حلمي سالم - رفعت سلام - وليد منير - عصام الغازي - احمد الحوتي - عبد المقصود عبد الكريم - جمال القصاص. ومن تونس: آدم فتحي - يوسف رزوقة. ومن لبنان: شوقي بزيع ، ومن المغرب: محمد الطوبي ومن السعودية: محمد حربي ، عبد الله الصيخان - احمد عائل الفقيه - ومن فلسطين: وليد الخازندار . ومن الاردن: ابراهيم نصر الله .

يقول الشاعر : شوقي بزيع - لبنان ، في قصيدته «العلقة»:

تمشي جنازته الهوينا
ثم ترفعها الاكف الى جنوب غامض
تمشي ويدفعها الدوي
يمشي جنوبيون خلف النعش
كوفياتهم مصبوغة بجبينه الملثوم
تتبعهم يدا امراة
تشم قميصه
وتعشب الايام من دمه البهي
هو الجنوبي الشهيد
مروض القمح العنيد
يعود نحو الارض، ملفوفا بكيس
الرمل والعلم الممزق .

ومن تجليات الشهيد وانفتاحه بموته على دورة اخرى من دورات الحياة تطالعنا قصيدة الشاعر التونسي: يوسف رزوقة برؤية اخرى ، تسكنه جوهر العبث في الاشياء والانسان ، رؤية لا توحد بين الشيء ونقيضه ، وانما تكشف جدلهما الخفي في شكل درامي ينضج كاريكاتورية وسخرية.

يقول في قصيدته «نهايتها خنجر»:

كل ما ليس لي ، هو لي
فتعالي معي
ساراقصك في الظلام
على وقع آخر انعوقة للغراب
ستحملني - فرحا وانتشاء - الى
المختلى ركبتاي
ساحنو على قامتي
لتطوق ظهري يداي
فلن ضج من رقصتي الانس والجان
والاخرون
ساستل من جسدي خنجرا عربيا
لاغمده في قفاي.

وتتمثل قصيدة الشاعر السعودي: عبد الله الصيخان ، الروح الشعبية في تهدجها وفرحها ، في محاولة لتخليق حوارية هادئة وجارحة بين اطراف الاشياء والعناصر. وهي في هذا لا تسعى الى تسمية الاشياء ، وانما تسعى الى كشف زيفها ومأساويتها .

يقول عبد الله الصيخان :

اسمي فلاتي
فسموا ايائلها والقطا
وتمنوا قبيلة ماء لها
اما انا
سوف تصنع لي ام حمدان غيما خفيضا
وتسجر قطعانه
ليمطر بعد غد

وفي قوس الحضور - الغياب: الوهم الحقيقة ، تتمثل قصيدة الشاعر المصري: حلمي سالم المراة باعتبارها حالة تقف في منتصف هذه الثنائية . هي نصف دائرة لا تسعى الى التوحد الجميل المبتكر ، بقدر ما تسعى الى النزف المستمر ، الى الكمال الناقص دوما :

يقول الشاعر حلمي سالم :

سوف أسمي الجرح معادلة
هذي السيدة الصغرى مقبلة في خطو زقاق
صوب المحنة والمشرط
تشكو لفؤادي وحدتها الممدودة من انملها .
حتى النافذة المكسورة فوق الكتفين .

تحية للعراق نافذة جادة وتحية للشعر الحقيقي وتحية لمربدها الثامن ، عتبة حوار تشد هموم المبدعين والمثقفين العرب نحو غد اكثر عمقا وابداعا ، وصعودا الى قصيدة جديدة .

ملامح من الأدب الشعبي في السودان



الاصول الفصيحة لشعر "الحاردلو"

بقلم : مصطفى عوض الله بشارة

عن الشاعر الشعبي السوداني الشهير الحاردلو يحدثنا الاديب العالم الدكتور عبد المجيد عابدين في كتابه (الادب الشعبي في السودان) قائلا: لقد دخلت قبيلة شاعرنا (الشكرية) السودان عن طريق وادي النيل منذ خمسمائة عام او اكثر بقليل .

وقد تأكد دخول هذه القبيلة تاريخيا منذ عهد المتوكل الخليفة العباسي حين وفدت قبائل ربيعة بن نزار في الاف عديدة بنسائهم وذرياتهم قادمين من ارض اليمامة في شرق شبه الجزيرة العربية وحيث سكن معظمهم في ارض المعادن في صعيد مصر الاعلى .. ثم نزحوا الى السودان واستقر بهم المقام في اقليم البطانة موطن الشاعر الشعبي «الحاردلو» وعلى الرغم من ان قبيلة الشكرية قد جاورت ، ولاتزال شعوبا ولغات غير اللغة العربية الا ان لهجتهم لم يطرأ عليها ادنى تغيير واحتفظت الى حد بعيد بأصولها العربية الخالصة ولم تخلف اللغات العربية في لهجة القبيلة سوى بضع كلمات وآثار صوتية طفيفة . ومن اليسير على الباحثين اللغويين ان يردوا اكثر الظواهر اللغوية في هذه اللهجة الى اصول عربية صميمة . ولكي نعطي بطريقة عملية صورة لبعض سمات هذه اللهجة ينبغي ان نقف قليلا عند اربعة أبيات من شعر الحاردلو لتحليل الفاظه ومعانيه :

يا خالق الوجود أنا قلبي كاتم سره ..
ما لقيت من يدرك المعنى بيهو ابره ..
بهمت منصح الوادي المخدر دره ..
قعدت قلبي تطوي وكل ساعة تفره ..

ولهذه الالفاظ بلا شك نظائر في اللغة الفصحى حيث نجد الشاعر في الشطر الاول يناجي خالق الوجود سبحانه لانه وحده الذي يعلم السر وما ذلك السر ؟ انه الحب الذي طواه في قلبه .. وفي الشطر الثاني يصور عظم هذا الحب في نفسه وجسامة السر الذي يحمله بين جوانحه .. ولعل الشاعر لم يجد الشخص الكفء الذي يراه جديرا بأن يمنحه هذا السر اي يبره به وفي الشطر الثالث يصف حبيبته فيشبهها ببهمة منصح الوادي المخضر دره والبهمة حيوان صغير وديع في بقعة من الوادي ينصحها الغيث اي يجودها حتى يصل نباتها وتخضر اوراقها ويكثر خيرها ويزيد بهاؤها ورونقها . وهذا النموذج من الشعر يتألف من خمس كلمات لها ما يطابقها ويقابلها من الالفاظ والمعنى في اللغة الفصحى ..

ولنأخذ مثلا كلمة - البهمة - فانها تعني في اللغة العربية الضأن او الماعز او ولد البقر والمنصح اسم مكان من قولهم: نصح الغيث الوادي اي سقاه حتى اتصل نبته والمخدر هو المخضر .

والدر هو الخير والكثرة ومنه قولهم (لله دره) اي لله ما خرج منه من خير . وفي الشطر الاخير يصف الشاعر ما احدثته الحبيبة في قلبه من اثر وجداني بالغ وقد شرعت بحسنها ودلالها تطويه وتنشره ولا سيما بعد فراقها فهي ما برحت تضنيه بلواعج الوجد والجوى وهو يحس بقلبه يطوي وينشر في كل حين .

والشاعر يقول : (تطويه وتفره) والفر .. تعبير مستمد من بيئة الحيوان التي استلهم منها الشاعر مادة فنه وخياله ، واصل معنى الكلمة الكشف عن اسنان الدابة ليرى كم بلغت من السنين وهذا هو بالضبط مدلول الكلمة في اللغة الفصحى .

واذا القينا نظرة على الامثال الشعبية في السودان نلاحظ ان اهم مواصفات الانسان الامثل والتي تراها معيارا رفيعا للمسلك الاجتماعي ان يكون عضوا عاملا ونافعا في المجتمع وان يكون كريما وشجاعا ذا نجدة وشهامة ونخوة بين اهله وقومه راجح العقل ساعيا الى الخير وجمع الشمل . والامثال الشعبية السودانية لا تلتفت الى هيئة الانسان ومظهره الخارجي بل العبرة بباطنه ومخبره .

ولقد مرت مصادر التراث الشعبي في السودان بادوار شتى من اهمها دور الرواة المؤرخين الاوائل منذ العصور القديمة الى حوالي سنة ١٨١٠ ميلادية . ومدونات هذا الدور يغلب عليها القصد الى الرواية والاقوال الاخبارية . وفي اقوال العرب الاولين عن السودان اشارات عارضة تناولت بعض الممارسات والمعتقدات الشعبية التي نجدها فيما كتبه ابن سليم الاسواني والمسعودي وابن فضل الله العمري وابن سعيد والمقريزي والقلقشندي .

«الخرطوم»

إهتمام واسع بالشاعر عبد الوهاب البياتي في أسبانيا


● الشاعر عبد الوهاب البياتي

● الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي يحظى باهتمام كبير في اسبانيا وامريكا اللاتينية الآن بعد استقراره في مدريد لسنوات .

● فقد نالت الباحثة المصرية نادية جمال الدين درجة الدكتوراه من جامعة مدريد المستقلة (قسم الفلسفة والادب) في موضوع (الماورائية في شعر اكتافيو بات) وقد كان الفصل الرابع من الرسالة عبارة عن دراسة مقارنة بين عبد الوهاب البياتي واكتافيو بات . وسوف يترجم هذا الفصل الى العربية لنشره في كتاب مستقل .

● وفي مدريد ايضا صدرت مؤخرا مجلة بعنوان «مارفن» او الهامش وهي مجلة فصلية خاصة بأدب امريكا اللاتينية تعنى بالابداع الجديد وقد اختير الشاعر عبد الوهاب البياتي مستشارا لها .

● كذلك اختير البياتي مستشارا لمجلة «العالم» التي تصدر في المكسيك ، وهي مجلة فصلية تعنى بشؤون الفلسفة والادب والفن ويسهم في تحريرها عدد من الشعراء والكتاب والفنانين المرموقين .

● والى البياتي اهدى الشاعر القبرصي اليوناني بولينوس نيكولاو ديوانه الجديد (ماكرو نيزوس) بطبعيته اليونانية والانجليزية ، وذلك تعبيرا عن اعجابه بشاعرنا العربي الذي ترجمت اشعاره الى كثير من لغات العالم .

● المستشرق الاسباني فدريكو اريوس صدرت له بالاسبانية ترجمة ديوان البياتي (الكتابة على الطين) وهذا هو الديوان الثامن الذي يترجم للبياتي الى اللغة الاسبانية .

● والى الفرنسية ترجم ديوان البياتي (سيرة ذاتية لسارق النار) بقلم الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي عن منظمة اليونسكو . وهو الكتاب الثاني للبياتي بالفرنسية .

وعن المنفى في شعر عبد الوهاب البياتي ورفائيل البرتي حصل الباحث المصري خالد سالم من جامعة مدريد على درجة الماجستير . وتناول فيها مفهوم المنفى الكوني ، والاجتماعي والسياسي والفلسفي في اشعارهما .



تكادُ يَدي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُها
وينبتُ في اطرافِها الوَرَقُ الخُضْرُ

«أبو صخر الهذلي»

قالوا..

الحقائق التي نكرهها .. هي في الواقع الحقائق التي نحتاج معرفتها اكثر من غيرها .

«لابروبير»

من عيون الشعر

شاعر الشهور

للشاعر : إيليا أبوماضي

أيّارُ ، يَا شاعِرَ الشُّهورِ
وَبَسْمَةَ الحُبِّ في الدُّهُورِ
وباعثَ الزَّهْرِ في الرَّوابي
وخَالِقَ العِطْرِ في الزُّهُورِ
وغاسِلَ الأُفقِ والدَّرارِي (١)
والأَرْضِ بالنُّورِ والعَبِيرِ
أتيتَ فالكونُ مِهْرَجَانٌ
مِنَ اللَّذاذاتِ والحُبُورِ
أيقظتَ في الأنفُسِ الأَمَانِي
وَالابتساماتِ في الثُّغُورِ
وكدتَ تُحيي الموتَى البَوَالي
وتنبتُ العشبَ في الصُّخُورِ
وتجعلُ الشوكَ ذَا اريجٍ (٢)
وتجعلُ الصخرَ ذَا شُعُورِ
فاينمَا سرتَ صَوْتُ بُشْرَى
وكيفمَا مِلْتَ طَيْفُ نُورِ

شرح الكلمات :

(١) الدراري : النجوم (٢) الاريج العطر

● يعرض الشاعر صورا متعددة لجمال الربيع فيها الصور الحسية كابتسامات الزهور ولمعان النجوم والصور المعنوية كاحياء الاماني وانطلاق البشرى وقد تكاملت الصور وتلاءمت في اطار الايماء بالجمال الذي يتألق في شهر ايار .

عالم الشرق الأوسط

سينما

أفلام «سامة» تتسلل الى الأسواق العربية منتجها ومخرجها إسرائيلي صهيوني!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فجرت نقابة الصحافيين المصرية قضية ثقافية اثارت انتباه الراي العام عندما نظمت ندوة في القاهرة اخيرا بعنوان «السينما الصهيونية في مصر».

وقد حذرت الندوة من تسلل تلك النوعية من الأفلام الى الأسواق العربية والمصرية بعدما اتضح ان اغلبها من انتاج شركة امريكية اسرائيلية هي شركة «كانون» وهي شركة يملكها المخرج الاسرائيلي مناحم جولان الذي كان طيارا في الجيش الاسرائيلي ايام حرب عام ١٩٥٦، ويردد دائما ويفخر بانه شارك في هذه الحرب، وفي قصف المطارات المصرية والاعتداءات على الدول العربية.

مشام ابو النصر

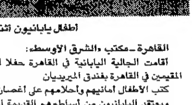
ومناحم جولان يحمل الجنسيتين الامريكية والاسرائيلية واسس شركته مع ابن عمه الاسرائيلي ثم هاجر في العام ١٩٧٩ الى الولايات المتحدة الامريكية وبدأ نشاطه السينمائي لخدمة الصهيونية واسرائيل من هناك.

دور الرقابة المصرية

وقد شارك في الندوة الناقد مصطفى درويش مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية سابقا الذي اكد خطورة انتشار هذه الأفلام في مصر تحت اسماء مختلفة. وقال ان الرقابة يجب ان تمنع هذه الأفلام فورا لأن من حقها منع اي فيلم لأي دولة واضاف: ان الرقابة تقوم بدورها جيدا ولكن المشكلة ان القانون يمنع فقط الافلام التي تمس أو تتعرض للنظام العام والمخلة بالآداب، ولكن ازاء هذه الأفلام الصهيونية لا بد من اعطاء الرقابة قدرا من الحرية والسلطة لمنعها ومعاقبة مستورديها.

وقال الدكتور هشام ابو النصر المخرج السينمائي والأستاذ في المعهد العالي للسينما انه لا بد من ان نتصدى لهذه الأفلام من خلال النقابات ومن خلال المقاطعة الشعبية وان تمنع الرقابة عرضها في مصر. واضاف: انه لا عيب في ذلك فأمريكا منعت افلام شارلي شابلن لاتهامه بأنه شيوعي، وأزالت اسمه من طريق النجوم في هوليوود. ونحن هنا في مصر يجب ان تمنع كل افلام الصهيونية وافلام اسرائيل التي تهاجم العرب.

وقالت الناقدة السينمائية خيرية البشلاوي انه لا بد من الوقوف امام هذه الأفلام ومواجهتها ومنع عرضها تحت اسماء غريبة مثل افلام الكاراتيه والمغامرات والعنف وكوبرا وغيرها.



نموذج البطل الصهيوني

واكد الناقد محمود قاسم ان شركة «كانون» للانتاج السينمائي التي تمارس نشاطها من امريكا وتستهدف حصار العقل العربي وتحاول الوصول للمتفرج المصري والعربي من خلال افلام مثل كوبرا والنينجا وقاهر الجبابرة والانتقام الدموي وغيرها، وكلها افلام يوحي اسمها بأنها بعيدة عن السياسة والصهيونية ولكنها في الواقع افلام تدعو لاسرائيل وللصهيونية وتهاجم الشخصية العربية.

وأضاف محمود قاسم: ان الأخطر من هذا ان مناحم جولان صاحب الشركة والمخرج لعدد كبير من هذه الأفلام استعان بعدد من الاسماء العالمية من النجوم لبطولة هذه الأفلام مثل سلفستر ستالوني وشون كونري وتشارلز برونسون ونجح في ان يصنع منهم نموذجا للبطل الذي تحبه الجماهير وهو بطل صهيوني بكل المقاييس.

ويؤكد الناقد السينمائي محمود قاسم ان خطورة انتشار الأفلام الصهيونية اصبحت تتطلب وقفة جادة فبعض الموزعين يحذفون اسم المخرج الاسرائيلي مناحم جولان أو يتلاعبون بالترجمة العربية حتى لا يوضح الحوار انه فيلم يدعو لاسرائيل وكلها محاولات لاجازة عرض الفيلم في مصر وهو ما يجب ان تتنبه اليه الرقابة المصرية. وقال: ان من اهم هذه الأفلام مجموعة لتشارلز برونسون «الانتقام الأخير» و «الثائر المفترس» و «انفجار الحليم» ثم افلام سلفستر ستالوني «فوق القمة» وهو اخراج مناحم جولان وفيلم ستالوني ايضا «كوبرا قاهر الارهاب» وفيلم «عودة للجحيم» بطولة تشوك نوريس و «غزو امريكا» بطولة تشوك نوريس وفيلم «السيف والساحرة» بطولة شون كونري وفيلم «انتقام النينجا» بطولة هوتيش كوك وفيلم «لقاء الجبابرة» بطولة فرانكو نيرو وفيلم «الجريمة الغامضة» بطولة روجر مور وفيلم «لعنة الماس» بطولة روبرت شو. وطالب الناقد بمنع هذه الأفلام وبمنع كل افلام الممثلين الذين يتعاملون مع الشركة الصهيونية من الدخول الى مصر والمنطقة العربية.

«النيل» وأمنيات الأطفال اليابانيين





أطفال يابانيون أثناء الحفل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقامت الجالية اليابانية في القاهرة حفلا للتعارف بين كل الأطفال اليابانيين المقيمين في القاهرة بفندق الميريديان

كتب الأطفال امانيهم واحلامهم على اغصان الأشجار والقوها في مياه نهر النيل.

ويعتقد اليابانيون من أساطيرهم القديمة ان من يكتب امنية ولا يخبر بها أحدا ويخفيها عن الآخرين ثم يلقيها في النيل تتحقق له ذلك ان النيل، كما تقول الاسطورة، يتلقى الأمنيات ويحققها بشرط ان لا يعرفها سوى النيل وصاحب الأمنية فقط.

بلا حدود

القلق الضروري

ليس كل القلق ضارا ولا كل حالات الاكتئاب والاجهاد النفسي المعروف بالاسم الانكليزي الشائع ـ سترس ـ سلبيا. ويقول أستاذ الاجهاد أوكما يسمى أب البحث العلمي في هذه الحالة هانز سيلي في جامعة مونتريال بكندا: «إن الغياب الكامل للقلق والاجهاد قد يصبح قاتلا». قالها منذ خمسين عاما وقضى جل حياته في دراسة كافة جوانب الحالة التي تعصف بأكثر من نصف سكان المانيا الغربية مثلا وبمئات الملايين غيرهم في العالم حتى سمي من أمراض العصر. ويجمع الباحثون أن من المحال القضاء عليه. وليس هناك داع لاقتلاعه بالكامل بل أن هناك قلقا او اجهادا مفيدا وسموه «يوسترس» باضافة الياء والواو وهما باللغة اليونانية يفيدان بالايجابية. «الاسترس» ضار في معظمه و«اليوسترس» ضروري.

وهذا واضح جلي إذ تصور خلو الانسان من كل أسباب القلق والاهتمام والاجهاد. ماذا تبقى له من متعة في الحياة؟ بل كيف سيطعم حلاوة الهناء اذا لم يعرف الشقاء؟ هذا اذا ظل الاجهاد في حدود المعقول. أما اذا استفحل كما هو الحال في المانيا الغربية حيث يعاني ٣١ مليونا منه فان المسألة تتطلب النظر ويعني العلاج لتلافي اثاره المدمرة ومنها الخمول والارق والغثيان والصداع بأنواعه وأوجاع الظهر والرقبة والتوتر الفكري.

ومنذ أيام التقى مجموعة من الأطباء والعلماء يمثلون عشر دول في مدينة ترايز الألمانية في مؤتمر خاص بالقلق وكافة جوانبه. واستمعوا إلى رأي يقول بأن القلق والاجهاد النفسي الناجم عن انهاك فكري يضعف الحصانة الطبيعية للبدن وذلك يعني بالضرورة تعريضه لهجمات شتى أنواع الأمراض من البرد والرشح إلى النوبات القلبية وحتى السرطان.

وعلق البروفيسور درك هلهامر على ذلك بقوله: «إننا على عتبة معرفة كيفية وتحت أي ظروف تتطور اضطرابات البدن وأمراضه بتأثير الاجهاد». ولما لم تكن هناك كلمة عربية واحدة تؤدي معنى «سترس» الطبية فقد جمعت بين الاجهاد والقلق والضغط والاكتئاب لتؤدي الغرض.

وقال الباحثون إن دماغ المكتئب عدة أنواع من الهرمونات تعرف باسمها العلمي ببتايدز وتتكاثر حتى تصل إلى ١٧٠٠ نوع يقوم الدماغ بارسالها إلى مختلف أجهزة الجسم واعضائه لابلاغها بما يحدث لصاحبها. فيرتفع ضغط الدم ونشاط النبض عندما يضطر البدن إلى تجنيد كافة دفاعاته لمساعدة صاحبه. فاذا انتصرت الدفاعات استرخى البدن وعاد إلى طبيعته وتجاوز حدود الخطر وإلا فان حالته تسوء وتؤدي إلى مزيد من القلق والاكتئاب وربما اختلال عقلي أي جنون.

وقد تمكن الأطباء منذ عام ١٩٧٤ إلى قياس الاجهاد بعدما طور علماء النفس الأمريكيين ما سموه مقياسا لذلك من صفر إلى مائة درجة. وتتفاوت الدرجات تبعا للمسببات. فاذا استوقفك عسكري المرور لخطأ ارتكبته فان المقياس يشير إلى ١١ درجة من القلق، وإذا توفي زوج حبيب أو زوجة عزيزة فانه ينطلق إلى مائة كذلك في حالة وفاة ولد.

ثم يبدأ في التناقص من ٧٣ درجة في حالة الطلاق بين زوجين متحابين بعد عشرة طويلة اضطرا إلى الانفصال لاسباب قاهرة، إلى المرض (٥٣) إلى ليلة العرس (٥٠) إلى فقدان عمل (٤٧) إلى مرض في الاسرة (٤٤). وعلى هذا القياس يستطيع المرء أن يقدر درجة قلقه وعنفها. اعرف صديقا يصاب بأعراض القلق من ارتفاع الضغط والنبض إذا عاد إلى بيته ولم يجد زوجته أو تأخر عودة ولده من المدرسة. ويرتفع عندي بسرعة اذا ما تعثرت جهودي مثلا في تأمين الصورة اللازمة لمرافقة خبرما ونحن على وشك طبع الجريدة. أوكما يحدث أحيانا إذا تأخر وصول طائرة تحمل عزيزا عليّ إذ تنتابني هواجس شتى قد لا يكون لها مبرر.

والحل؟ أجمع المؤتمرون على ضرورة البوح بالهواجس والمخاوف واطلاق سراحها ومناقشتها، لأنهم وجدوا أن معظم أعراض القلق اما تخف واما تختفي اذا لم تخف من مكاشفة من تحب بها وبسرعة لأن معظم النار من مستصغر الشرر الذي يبدأ بقضم الأظافر وقد ينتهي في غرفة العناية الفائقة.

فاروق لقمان

وجوه الأحداث

صدام حسين



حدث اثناء محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم الذي حكم العراق في نهاية الخمسينات، ان اصيب احد المشاركين برصاصة استقرت داخل ساقه.. ولم يكن امامه ثمة خيار للذهاب الى المستشفى او العثور على طبيب يقوم باخراج الرصاصة من مكانها.. فقد حاصر رجال السلطة مدينة بغداد وفرضوا نظام منع التجول فيها، وبداوا البحث عن الذين خططوا لاغتيال الدكتاتور الذي حول العراق الى بحيرة دم!

ولم يجد الشاب المصاب طريقة للتخلص من الرصاصة سوى ان يقوم بالمهمة بنفسه متحملا ألم العملية وخطر المضاعفات التي يمكن ان تنتج عنها، وكان ان احضر شفرة حلاقة وقص اللحم في مكان «الرصاصة» ثم اخرجها وعقم الجرح، ولفه بقطع «الشاش»!

وبعد ان استقر قليلا اتخذ قراره بالرحيل كي لا يقع في قبضة السلطة، وقد خرج متنكرا في زي «راعي غنم» ثم قطع نهر دجلة سباحة الى جانبه الاخر.

وحين وصل الشام كانت سلطة بغداد قد وضعت مكافاة ثمينة لمن ياتي لها برؤوس الشباب الذين تجرأوا على التخطيط لاغتيال قاسم، ومن بينهم الشاب الذي استطاع الافلات والهرب واسمه: صدام حسين المجيد..

* * *

الجلد.. والقدرة على التحدي.. والشجاعة في اقتحام المخاطر اكتسبها صدام حسين من قريته الفلاحية التي ولد فيها في ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٣٧، واختبرها وهو صغير حين كان يقطع مسافة كيلومترات عديدة يوميا من بيته في القرية الى مدرسته في «تكريت»، التي كانت آنذاك اكبر من قرية.. واصغر من مدينة..

وقد عرف «صدام» ايضا من مجتمعه الفلاحي الفقير كيف يتآلف الناس ويأتلفون، حيث كانت مواسم الخير والبركة.. وفصول الجفاف والقحط محكا لهذا التآلف.. والائتلاف.. وتجاوزا للنزوع الفردي الى الحس الجماعي.

وطبع هذا «المشوار» حياة صدام حسين في مراحلها اللاحقة، وهو يتذكر تلك الظروف الصعبة فيقول عنها: «ان اقسى الظروف لم ترهبني.. كما لم تحملني (عواصف) الحياة الى الارتباك.. والضياع.. بل ان العكس هو الصحيح.. لقد زرعت في اعماقي الثقة.. وكرست فيها الصلابة.. وشدتني الى القيم الكبيرة.. والاطمئنان.. والتسلح بالتفاؤل.. وقتل روح التشاؤم...».

* * *

وفي علاقاته بالناس يبدو الرئيس صدام حسين منسجما مع جذوره الاولى، وتقاليد قريته التي نشأ فيها وترعرع.. فهو يدخل البيوت العراقية في زيارات مفاجئة.. يسأل عن احوال الاسرة، ويتفقد شؤونها.. ويتناول معها طعام الغداء.

ويسود هذه الزيارات جو من التلقائية، وحتى في القرارات التي يتخذها في زياراته لا يتصرف في ذلك من موقع (الحاكم) وانما يتعامل ـ على حد تعبيره ـ «بالصيغ والصلاحيات التي يتمتع بها كرئيس دولة»، ويضيف: «ان اجتهادي في هذه الحالة ليس اجتهادا فرديا، وانما حالة متصلة في ضمير الشعب.. تعبر عنها صلاتي بالمواطنين وتحسسي لقضاياهم.. واجهادي النفس للتعرف التفصيلي على مشاكلهم».

ويجمع العراقيون على انهم ينتظرون زيارته في بيوتهم في اي وقت، كما انهم يحرصون على الاحتفاظ بارقام هواتفه الخاصة، ليتمكنوا من الحديث معه عبر الهاتف ولينقلوا اليه مشكلاتهم التي قد لا يجدون لها حلا الا عن طريقه!

* * *

.. وفي حياته الخاصة يؤمن الرئيس العراقي «ان الانسان وحسب ارتقاء المواقع كلما كانت مسؤوليته اوسع لا بد للجانب العقلاني لديه ان ينمو ويتعمق ولكن ليس بالضرورة ان هذا عندما يحصل يجب ان يكون على حساب الجانب العاطفي الانساني المشروع، اي ان حالة النمو العقلاني والرجلحة العقلية لا تفترض حالة تقلص الدور الانساني في العاطفة المشروعة وانما يفترض ان ترافقها.. وان تتوازن معها..».

ولذلك فان صدام حسين في الوقت الذي لا يتدخل في خيارات ابنائه او قراراتهم الشخصية فانه يحرص على رعايتهم وتوجيههم لما يعتقد فيه الصواب.

وبالمناسبة، فللرئيس العراقي اربع بنات وابنان شابان هما عدي (٢٢ سنة) وهو يشغل منصب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وقصي (٢٠ سنة) الذي ينهي دراسته الجامعية هذا العام.

* * *

وعلى صعيد عمله في الحزب فان صدام حسين له تاريخ طويل في التنظيمات الحزبية منذ ان كان طالبا في المرحلة الثانوية، وقد تقلد عددا من المواقع داخل هذه التنظيمات من بينها دوره القيادي في تنظيم الفلاحين (عام ١٩٦٣) وهو دور ما يزال يذكره ويعتز به..

* * *

.. الرموز التي يؤمن بها الرئيس العراقي مستوحاة من القرآن الكريم، وصفحات التاريخ العربي والاسلامي، وهو يعتقد بضرورة استيحاء الدروس من هذه الرموز، والعمل باتجاهها.

وفوق مكتبه تجد لوحة كتبت عليها الآية الكريمة «لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله»، كما تحتل مكانا مهما في قاعة اجتماعات الرئاسة لوحة اخرى حملت الاية الكريمة «وشاورهم في الأمر، فاذا عزمت فتوكل على الله».

* * *

والرئيس العراقي الذي نجح وهو شاب في عبور «دجلة» سباحة الى جانبه الآخر ليختفي عن عيون سلطات قاسم التي كانت تطارده وتطلب رأسه يؤمن ان «الاعماق تبدأ من الشاطئ.. وحتى تصل الى اعمق نقطة في النهر، لا بد ان تأتي من الشاطئ.. ولكي تتعلم السباحة لا بد ان تبدأ بالسباحة قليلا قليلا من الشاطئ ثم تذهب بعدها الى اعالي البحار.. ولا خوف عليك بعد ذلك فانك ستسبح جيدا...».

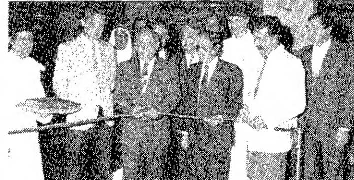
في كل مكان



● الزميل عبد الرحمن عبد المحسن الملحم مدير المركز الاعلامي بالاحساء في المنطقة الشرقية بالسعودية تلقى خطاب شكر من وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الداخلي يثني فيه على نشاطاته وجهوده الملموسة والمشاركات الفعالة في مختلف المناسبات والمعارض التي حالفه النجاح والتوفيق فيها. الزميل الملحم يشارك حاليا بجهوده وحماسه المعروف ضمن فريق وزارة الاعلام بالمركز الاعلامي بفندق ماريوت الرياض الذي جهز بالخدمات الفنية لتسهيل مهمة ١٧٠ صحافيا واعلاميا من مختلف دول العالم الذين سيغطون قمة زعماء دول الخليج بالرياض السبت المقبل واجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي اليوم الاثنين.

* * *

● محمد عثمان المصمم والخطاط بوزارة الشؤون البلدية والقروية عاد الى الرياض قادما من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية التي زار خلالها انقرة واسطنبول لاستكمال كتابه حول الخط العربي الذي يصدر قريبا.



السفير الدكتور احمد رمزي يفتتح الاسبوع. (تصوير جيوفاني باسكوالي)

اقيم في الرياض اسبوع للمأكولات والمنتوجات المغربية افتتحه السفير المغربي لدى السعودية الدكتور احمد رمزي وذلك بفندق الشيراتون. اشتمل على اصناف من الاطباق المغربية الشهيرة كالطاجين والكسكوسي والحريرة وغيرها اضافة الى الحلويات وكذلك المنسوجات الحريرية والصناعات التقليدية والتحف والاشكال الجمالية.. المأكولات والمصنوعات المغربية حظيت باقبال كبير من السعوديين وابناء الجاليات في الرياض..

* * *

● بدأ في مستشفى جدة الوطني الجديد برنامج «الفحص الطبي الشامل» الذي يشتمل على نصف اقامة في المستشفى مع الفحص الاكلينيكي بمختلف العيادات الطبية وعمل فحوصات معملية والاشعات اللازمة ثم يرسل تقرير طبي مفصل عن حالة طالب الفحص خلال ثلاثة ايام من تاريخ الفحص.

● يوسف بن حمد السليم رجل الاعمال السعودي المعروف غادر جدة الى جنيف في رحلة عمل تستمر عشرة ايام.

* * *

● يحيى محمد منسي الموظف بسلاح الحدود في الرياض تماثل للشفاء بعد اجرائه بعض الفحوصات الطبية بمستشفى قوى الامن..

مفكرة الاثنين

جمال توفيق السكري

بيني وبين مسرح الجريمة آلاف الاميال ولم ارصورهم لكني فاشل في مقاومة ملامح وجوههم وعليها كل ذعر الدنيا وهم يشهدون المأساة التي راح ضحيتها والدهم على ايدي والدتهم السيدة منى عبد الفتاح بسكينة حملها والدهم وهو لا يدري ابدا انها «عزرائيل الموت».

اكاد اسمع صوت نحيب مرتفع داخلي كلما تخيلت الاطفال الثلاثة الذين يرفضون تصديق ما حدث ويقولون «لا بد ان لصا قتل بابا ولا يمكن ان يكون القاتل هو ماما الحنونة».

ومع ارتفاع اصوات البعض الذين ربطوا بين حادث هذه السيدة والمرأة التي قتلت زوجها من اجل صديقها لا أجد امامي الا ان اخاطب متوسلا قاضي السيدة منى عبد الفتاح..

قبل ان تحكم عليها يا سيدي لا تحاكمها هي وحدها.. انها ليست القاتل.. القتيل هو القاتل الحقيقي عندما هجرها واطفاله لسنوات عديدة عاشها في بلاد الغربة تزوج فيها الدنانير واغدق حبه على الدولارات واقتصرت علاقته بزوجته واطفاله على زيارات سنوية.. هذا الرجل قتل في زوجته حقوق الزوجية واغتال مشاعرها والقى عليها احمال ثلاثة اطفال في الوقت الذي تتشاجر فيه سيدات كثيرات لكي يحصلن على جزء من مسؤولية الاشراف على ابنائهن مع ازواج ابوا على انفسهم الا تغفل عيونهم عن ابنائهم لحظة..

حاكم فيها يا سيدي نظام سفر المصريين للخارج ومسؤولي وزارة القوى العاملة ووزارة الشؤون الاجتماعية ورجال الدين المصريين الذين لم يتحرك احد منهم ليطالب بمنع سفر الزوج الذي يصر على «رمي» زوجته واولاده في الداخل.. حاكم فيها هؤلاء جميعا الذين نسوا الحقوق التي كفلها الاسلام للزوجة وفرضها على الزوج.. لا اشك لحظة واحدة في اقوال هذه السيدة التي تؤكد فيها انها قتلت «دفاعا عن النفس» زوجا عصبيا عاشت معه رحلة عذاب في لحظة غضب هو فيها لا لشيء الا لان السيارة تعطلت منها وتركتها عند الميكانيكي حتى الصباح فاستل سكينته عندما تأخرت السيارة في الصباح وراح يطاردها داخل الشقة فامسكت بلوح خشبي من السرير وحاولت الدفاع عن نفسها وعندما ضربته به وقعت السكينة من يده فالتقطتها وانهالت عليه حتى سقط ميتا.. ماذا تفعل امرأة رأت «موتها بعينيها».. صدقني سيدي القاضي انها قتلت دفاعا عن النفس ودون ان تدري وانها لو لم تقتله لقتلها وهل كان يداعبها بالسكينة واية حالة نفسية وعصبية يعيشها المرء وهو امام وحش هائج في يده سكين.. ولماذا كل هذه الضجة.. هل قتل السيدات اصبح مباحا على ايدي الرجال فقط؟ ام لان سيادته كان مهندسا هندس كل شيء ونسي ابسط قواعد تنظيم حياته.

سيدي القاضي ان الحادث نتج عنه الان خسارة هذا الرجل الذي خسر نفسه هو من قبل في سبيل ملء جيوبه وزيادة ارقام حسابه في البنوك ويكفي ان براءة هذه السيدة تعني سنوات نضال طويلة لكي تنسى هي وتنسي اولادها هذه المأساة المفجعة.. ان سجنها يوما واحدا يعني خسارة خمسة افراد منهم اربعة ابرياء ومذنب واحد اصر على انه الزوج القتيل.. كم من بيوت مصرية اصبحت خاوية «اخلاقيا واجتماعيا» بسبب سفر الآباء «وحدهم» للعمل في الخارج.. كم من فتيات وابناء ضلوا الطريق واصبحوا اما منحرفين او مدمنين بسبب غياب الاب الذي هو الزوج او «سي السيد».. وماذا جنينا من سفر هؤلاء.. امتلأت المنازل المصرية حتى الريفية منها بمضارب البيض واصفرت الدنيا امام عيون تشهد مصرع القيم والاخلاق ومزيد من خراب الناس والبيوت!

● بعد كتابة هذه السطور ظننت انني سوف انسى لكن طالعني خبر يقول انها عرضت على قاضي المعارضات وقرر استمرار حبسها وعندما احضرت من السجن اندفع نحوها اطفالها باكين فشعرت بمزيد من الحزن والمرارة ودعوت الله ان يحق الحق وهو القادر على كل شيء.



في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط ١٩٧٨/١٢/٣١


الشرق الأوسط

اتصالات غير مباشرة بين واشنطن ومنظمة التحرير

عرفات في الأردن خلال ايام

مصر تخطط لفتح حوار مع الدول العربية والمنظمة وتوقف حملاتها الصحفية

● اتصالات غير مباشرة بين واشنطن ومنظمة التحرير
● فانس يلتقي خليل ودايان في بروكسل لمحاولة احياء المفاوضات المصرية الاسرائيلية.
● مصر تخطط لفتح حوار مع الدول العربية والمنظمة وتوقف حملاتها الصحفية.
● الصومال تتهم اثيوبيا بحشد قواتها على حدودها
● الاونيسكو تحتفل بيوم الطفل بشعار «وحدة الشبيبة اللبنانية».
● العراق يتهم السلطات المصرية باحتجاز دبلوماسي عراقي.
● انباء عن قبول الشاه: انهاء الحكم العسكري في ايران.
● مهرجان في مصر احتفالا بمرور ١٥٠ عاما على صدور «الوقائع المصرية».

فيلم سينمائي مشترك بين مصر والعراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق بين مصر والعراق على انتاج فيلم سينمائي مشترك يتم تصويره في مطلع العام الجديد. وقد اتفق المخرج العراقي صاحب حداد مع فريد شوقي وصلاح السعدني وليلى علوي على المشاركة في الفيلم المصري العراقي «حب بلا حدود» قصة الاذاعي وجدي الحكيم ويكتب له السيناريو والحوار عصام الجنبلاطي. يشارك في بطولة الفيلم من الجانب العراقي سعدون جابر وشذى سالم.

الجدير بالذكر ان بعض الفنانين المصريين سبق ان شاركوا في بطولة فيلم «القادسية» العراقي.

المهرجان يتحدى الرقابة..!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رغم تعليمات الرقابة المصرية بعدم عرض فيلم «الرجل المحتجب» للجمهور قامت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي بتقديم عرضين عامين للفيلم في قاعة السينما بفندق المهرجان.

كانت الرقابة قد حظرت العرض العام لهذا الفيلم الذي اخرجه اللبناني «مارون بغدادي» نظرا لأنه يتناول قضية التطرف الديني بأسلوب غير محايد واكتفت الرقابة بعرض خاص للفيلم اقتصر على النقاد والصحافيين.

قصر للمؤتمرات في مراكش

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشيد في مدينة مراكش المغربية حاليا منشآت سياحية ستجعل منها في السنوات القادمة من بين اهم مراكز الاستقطاب السياحي في العالم. وهكذا سيشيد بعاصمة النخيل المغربية قصر للمؤتمرات يستوعب ٥٠٠٠ شخص يكون جاهزا للاستعمال ابتداء من يوليو (تموز) ١٩٨٩، وكان قد شرع في هذا المشروع في يوليو (تموز) ١٩٨٧.

وبموازاة ذلك تم توسيع المساحة المخصصة للمشاريع السياحية بمدينة مراكش، فقد خصصت السلطات المحلية لقطاع السياحة مساحة ٤٠٠ هكتار، وبذلك سيرتفع عدد الفنادق في المدينة، إذ ان اللجنة الوطنية للسياحة أقرت بالفعل ١٠ مشاريع سياحية، تتضمن تشييد فنادق ومرافق أخرى، فيما توجد مشاريع مماثلة قيد الدرس.

ويشتمل قصر المؤتمرات على تجهيزات حديثة، وملاحق ادارية وترفيهية، وستكون قاعاته الكبرى صالحة للاستعمالات المتعددة، اضافة الى مراكز رياضية يمكن ان تمارس فيها انواع الرياضات، ومآرب للسيارات والباصات الكبيرة التي تنقل السياح.

سر سعادة الفتاة اليابانية

نزلت حديثا الى محلات الاغذية في اليابان كميات من لحم البقر من نوع «شامبيون» الذي يعد من اطيب واغلى البقر في العالم.

وفي الصورة اعلاه تبدو موظفة في احد المحلات في طوكيو تنظر الى قطعة من لحم البقر «شامبيون» وهي تضحك فرحا.



الافريقي يحبها هكذا

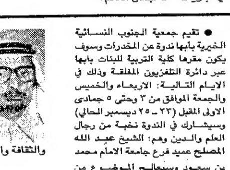
لهذه الابتسامة العريضة على وجه الفتاة الزنجية سبب وجيه. اسمها اوديل نيدري وعمرها ٢٦ عاما وهي من شاطىء العاج، وقد تم اختيارها في أول مباراة من نوعها تجري في القارة السوداء لاختيار أفضل امرأة افريقية في نظر الرجل الافريقي. وقد أعلنت اوديل انها مغتبطة بهذا الفوز ولا يهمها أن تشترك في مباريات ملكة جمال العالم.



سباق في ميدان الثقافة

غطت المرأة المصرية في الهموم الثقافية والعلمية حتى بات هناك سباق محموم بين الرجل والمرأة في هذا الحقل. والفتاة الظاهرة في الصورة أعلاه هي سلوى السعيد عبد الكريم المعيدة في قسم الوثائق والمكتبات في كلية آداب القاهرة التي حصلت حديثا على درجة الماجستير على رسالتها التي دعت فيها إلى تعاون المكتبات العربية في مجال المحافظة على المخطوطات والكتب النادرة.

عرب وعجم



● الامير حسن ولي عهد الاردن التقى امس مع الشيخ صالح الشرقي نائب حاكم الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة وقائد قوة الدفاع ومدير الطيران المدني في الامارة الذي يزور الاردن حاليا ، ونقل الشيخ الشرقي خلال المقابلة رسالة شفوية الى الامير حسن والى الملك حسين عاهل الاردن من الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

● اللواء هاشم عنقاوي مدير شرطة العاصمة المقدسة افتتح يوم السبت الماضي الاسبوع الثقافي الذي يتضمن مسابقة القرآن الكريم والفنون التشكيلية والمسرحية والمسابقات الادبية المصورة ومعرضا للفن الاسلامي .

***

● فكري صالح وكيل وزارة الثقافة المصرية يغادر القاهرة اليوم الاثنين متوجها الى الدوحة للاعداد للاسبوع الثقافي المصري في قطر خلال الفترة من ١١ الى ٢٠ يناير المقبل . ويتضمن الاسبوع اقامة معرضين للكتاب والفن التشكيلي وعروض لفرقة الموسيقى العربية .

***

● تنظم الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالتعاون مع مكتب رابطة العالم الاسلامي بالرياض محاضرة باللغة الانجليزية للدكتور جعفر الشيخ ادريس بعنوان «اسباب عدم التدين في وقتنا الحاضر» وذلك بهدف تعريف ابناء الجاليات المقيمة في المملكة خاصة من غير المسلمين . وتقام المحاضرة بمركز الخزامي يوم الجمعة القادم الساعة السابعة والنصف مساء وخصصت قاعة الخزامي الشرقية للرجال وقاعة مركز الملك فيصل الغربية للنساء .

***

● اقامت وزارة الخارجية السعودية في مقرها في الرياض حفل غداء تكريما للسفير العماني في المملكة عبد الله احمد المرهون بمناسبة انتهاء فترة عمله .

***

● احمد فخرو ، باشر عمله كمدير اقليمي لشركة طيران الخليج في دولة قطر ، بعد ان كان يشغل المنصب بالوكالة .

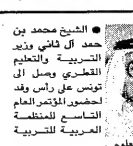
● تقيم جمعية الجنوب النسائية الخيرية بأبها ندوة عن المخدرات وسوف يكون مقرها كلية التربية للبنات بأبها عبر دائرة التلفزيون المغلقة وذلك في الايام التالية: الاربعاء والخميس والجمعة الموافق من ٣ وحتى ٥ جمادى الاولى المقبل (٢٣ ـ ٢٥ ديسمبر الحالي) وسيشارك في الندوة نخبة من رجال العلم والدين وهم: الشيخ عبد الله المصلح عميد فرع جامعة الامام محمد بن سعود وسيعالج الموضوع من الناحية الدينية. والعميد احمد الملنع من ادارة مكافحة المخدرات وسيتحدث عن دور الدولة في مكافحة المخدرات.

والدكتور احمد نبيل ابو خطوة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ويتناول الجانب العلمي والصحي عن المخدرات ومعالجة الموضوع من الناحية العلمية والصحية عن المخدرات. ود. عبد القادر محمد طاش من جامعة الملك سعود بالرياض ويتحدث عن دور وسائل الاعلام في مكافحة المخدرات. وحمد عبد الكريم من مركز ابحاث مكافحة الجريمة ويعالج الموضوع من الناحية النفسية. والدكتورة فاتنة امين شاكر من جامعة الملك سعود بجدة وتعالج الموضوع من الناحية الاجتماعية.

وسوف تدير الحوار السيدة جواهر العنقري وذلك بحضور رئيسة الجمعية الاميرة نورة بنت محمد بن سعود وجميع العضوات بالجمعية.

***

● عبد العزيز الشعيبي مدير المكتب التعليمي السعودي الفرعي بهيوستن كان محل تكريم من اعضاء القنصلية السعودية ومكتب الخطوط «السعودية» في هيوستن اثناء حفل العشاء الذي اقيم له بفندق ريمنغتون وذلك بمناسبة انتقاله لتسلم عمله في المكتب التعليمي الرئيسي في العاصمة واشنطن .



● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري وصل الى تونس على رأس وفد لحضور المؤتمر العام التاسع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

***

● الدكتور عبده الراجحي الاستاذ بعلوم اللغة بجامعة الاسكندرية والمعار لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض القى محاضرة حول «النظريات اللغوية المعاصرة وموقفها من العربية» وذلك بالنادي الادبي بالرياض..

***

● علي محمد دان مدير ادارة الامن والسلامة بالمنطقة الغربية للاتصالات عاد من المملكة المتحدة بعد قضاء دورة في الاساليب والادارة الامنية استمرت ٣٦ يوما .

***

● صالح محمد العتيبي الملحق الاداري بسفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن ، باشر مهام عمله الجديد ، وهو يستعد لاستقبال العائلة التي ستلحق به قريبا .

● لورد دانمان رئيس جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية دعا الامير عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية في الجبيل وينبع ، الى مائدة غداء حضرها اعضاء الجمعية وتحولت المائدة الى جلسة عمل شرح فيها الامير عبد الله ، الجهود التي تبذلها الحكومة السعودية من اجل تدعيم مسيرة العمل الصناعي في المنطقتين الصناعيتين ، كما شرح رئيس الجمعية ، اهداف الجمعية وانشطتها وطموحاتها في تعزيز التعاون السعودي ـ البريطاني .

مواليد

● حسان ريحان مدير الربوع العربية للمفروشات رزق وحرمه مولودة سمياها «نورا» تمت الولادة بمستشفى عرفان على يد الدكتور حسن يوسف .

***

● اسامة عبد الله سلسلة مدير فليبس بجدة رزق وحرمه هالة عبدالله ابو الفرج مولودا سمياه عبدالله وقد تمت الولادة بمستشفى الدكتور سليمان فقيه على يد الدكتور سمير عيلبس .

***

● المهندس عبد الرحمن عبد الله وهبي رئيس القسم الفني في بلدية الهنداوية بالعاصمة المقدسة رزق وحرمه مولودة سمياها «مشاعل».

وفيات

● انتقلت الى رحمة الله تعالى الاسبوع الماضي والدة الزميلة ملجدة عفارة بمجلة «سيدتي» مكتب القاهرة . وتقبل التعازي بمنزل الاسرة في منطقة العباسية في مصر .

***

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم السبت الماضي في مدينة جدة الشيخ صادق دياب من اعيان مدينة جدة ووالد الزميلين محمد بالزميلة جريدة «المدينة»، واحمد في الشقيقة جريدة «الرياضية» . ويقام العزاء بمنزله الواقع بحي النزهة مخطط الرحاب بجدة .

اول توأمة بين مدينتين مغربية وارجنتينية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تمت مؤخرا ببلدية «سانتا في» الشاطئية بالأرجنتين مراسيم التوقيع على اتفاقية توأمة بين هذه المدينة، ومدينة تطوان (شمال المغرب).

وتعتبر هذه اول اتفاقية للتوأمة، بين مدينة مغربية وارجنتينية. وكان وفد مغربي، يضم اعيان مدينة تطوان ومسؤولين عن وزارة الداخلية المغربية، قد زارت مدينة «سانتا في» حيث قامت بجولة عبر مآثرها، ووقعت بروتوكولا للتعاون بين المدينتين في الميدان الثقافي ولتبادل الفرق الفنية والتعاون في مجال الصناعة التقليدية.

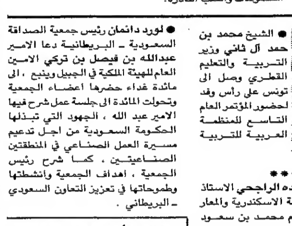
مصر متمسكة برفض اشتراك اسرائيل في معرض الكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبذل اسرائيل حاليا محاولات مكثفة مع الحكومة المصرية للموافقة على اشتراكها في معرض القاهرة الدولي للكتاب المقرر عقده الشهر المقبل.

وصرحت مصادر مصرية مطلعة «ان موشيه ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة قدم طلبا بهذا المعنى لوزارة الخارجية المصرية متضمنا احتجاج اسرائيل لاستمرار الموقف المصري بشأن رفضها مشاركة المؤسسات الاسرائيلية الحكومية وغير الحكومية في هذا المعرض».

واكدت تلك المصادر ان استمرار الممارسات الاسرائيلية القمعية داخل الأراضي العربية المحتلة ضد السكان العرب سوف يدعم الموقف المصري الرافض لمشاركة اسرائيل في معرض الكتاب.



أبيض و أسود

«الدنيا لما تضحك»

اذا مرضت بالانفلونزا او عسر الهضم او ما هو افظع كم تكلفك زيارة الطبيب؟ احدث علاج للامراض الخفيفة والمستعصية لا يتطلب زيارات متكررة لعيادات الاطباء. ولا يتطلب علاجا بالاشعاع او بالمضادات الحيوية الثقيلة. فالعلاج يبدأ وينتهي في البيت. والسر هو جهاز المناعة في الجسم.

اذا كان موتور سيارتك يعمل بالبنزين، وجهاز التلفزيون يعمل بالكهرباء فان جهاز المناعة في الجسم يعمل بوقود لا يكلفك شيئا. ضحكة واحدة من القلب تضمن سلامتك. فالضحك كما اثبتت آخر الدراسات له آثار ايجابية بعيدة المدى. مائة ضحكة او مائتان يوميا تمنح جسمك جرعة من النشاط توازي ما يكتسبه الجسم من ممارسة رياضة التجديف لمدة عشر دقائق. هكذا يؤكد وليام فراي استاذ علم النفس بجامعة ستانفورد الامريكية. فقد تبين ان الضحك ملء الفم والقلب يؤدي الى زيادة ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم ارتفاعا خفيفا، وتلاحق النفس والنبض وزيادة نسبة الاكسوجين في الجسم، تماما كما لو ان الضاحك يمارس لونا من الرياضة المفيدة، مثل التجديف او العدو البطيء.

الضحكة الصافية تؤدي الى مرونة عضلات الوجه والكتفين والبطن والحجاب الحاجز. واذا اشتد الضحك وارتج الجسم فان نفوذ الضحكة يمتد الى عضلات الساقين والذراعين ايضا!

عندما يكف الانسان عن الضحك تذوب الضحكة الى ابتسامة. وتتحول فترة النشاط العضلي الى فترة استرخاء. عندئذ يهدأ التنفس وتتباطأ ضربات القلب الى معدل اقل من المعدل الطبيعي، وينخفض ضغط الدم وترتخي العضلات.

حتى الان لم يحدد الاطباء الاسباب ولكنهم يؤكدون ان الضحك يقلص خطر الاصابة بامراض القلب والاكتئاب والاعراض الاخرى المتصلة بالقلق والضغط النفسي والعصبي. المعروف هو ان الحالة الانبساطية التي تعقب الضحك تؤدي الى حدوث تغيرات فسيولوجية في الجسم من شأنها تقوية جهاز المناعة.

الابحاث مستمرة للحصول على نتائج حاسمة. غير ان جميع الدلائل تشير الى انه لا يمكن علاج الجسم مادام المريض يعيش حالة حصار نفسي او ذهني. فعلى سبيل المثال اجريت عدة تجارب في ولاية بنسلفانيا الامريكية اثبتت ان المريض الذي يقيم في غرفة مطلة على حديقة او مساحة خضراء تنمو فيها الاشجار لا يشعر بالالم بنفس الدرجة التي يتأثر بها مريض آخر تطل غرفته على فناء عار او جدار سميك مبني بالطوب. المريض الاول يقطع مرحلة العلاج والنقاهة بسرعة تفوق استعداد الاخر للنقاهة والشفاء التام. وقد دعت تلك التجارب الاطباء المختصين بعلاج السرطان الى استخدام الوسائل النفسية في علاج ذلك المرض العضال. فلذا تغلب المريض على حالة اليأس وتمسك بالحياة استجاب جسده للوسائل العلاجية واتسعت فرصته للشفاء.

التفسير العلمي لذلك هو ان الانشراح يؤدي الى نشوء شبكة ارسال واستقبال بين المخ وجهاز المناعة وبعض الخلايا العصبية. وتظل قنوات الاتصال بين تلك المراكز مفتوحة حتى يتخذ المخ قرارا اما بوقف افراز المواد المعادية للمناعة مثل الكورتيزون، او انتاج المزيد من المواد المقوية لجهاز المناعة.

بعيدا عن اللغة العلمية المعقدة ثبت ان الضحك يمنح الفرد منظورا جديدا للحياة. عندما يخرج القلق من الباب، تتدفق الصحة من النافذة. لهذا السبب دخلت بعض المراكز العلاجية والمستشفيات الامريكية ما يسمى بعصر المرح. فمن المألوف ان تدخل الممرضة عنابر المرضى وهي تدفع عربة الادوية بيد وتدفع بالاخرى عربة محملة بشرائط الكاسيت الفكاهية، والمجلات الهزلية واللعب الباعثة على الضحك. ولم يعد غريبا ان تخصص غرفة في المستشفى يطلق عليها «غرفة الضحك». في الغالب تلون جدران تلك الغرفة بالوان زاهية وتؤثث بأثاث بسيط مزين بالورود الملونة، وتجهز بجهاز تلفزيون به قناة مخصصة لعرض الافلام والبرامج الضاحكة.

الضحك اذن فيه شفاء للناس. ومن ذلك كتب مريض بالروماتويد تقريرا مفصلا عن مراحل اصابته بالمرض وشفائه بجرعات يومية مركزة من فيتامين سي والافلام المرحة.

اضحك من القلب. فالضحك لن يكلفك شيئا. عشر دقائق يوميا مع دريد لحام او عادل امام او عبد الحسين عبد الرضا تقوي عضلات قلبك وتضخم رصيدك من الايام السعيدة الخالية من المرض. اذا ضايقتك حماتك او قهرك رئيسك في العمل، عد الى بيتك وابحث عن افلام ماري منيب او نجيب الريحاني. وان لم تستطع فاعمل بنصيحة الموسيقار محمد عبد الوهاب: «انسى الدنيا وريح بالك».

فوزية سلامة

حواء

«بيت» في لبنان بلا رجال
هدفه تحسين ظروف المرأة الحياتية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اصبح للمرأة في جنوب لبنان «بيت» خاص .. لكنه جوال من قرية الى اخرى ، ومن منطقة الى منطقة .. هذا «البيت» هو عبارة عن جمعية نسائية تترأسها السيدة سعاد سلوم . واسمها : «بيت المرأة الجنوبي» .

ليس في هذا البيت رجل ، اذ انه ممنوع على الجنس الخشن ان يتعاطى من قريب او من بعيد مع الجنس الناعم في البيت المذكور ، اللهم الا من خلال بعض التقديمات والمساعدات التي تعطى في المناسبات غالبا ، واحيانا لدعم مشروع معين .

السيدة سلوم تتباهى بهذا الامر فتقول: «لقد اثبتنا ان المرأة قادرة على ان تعطي وتعمل احسن من الرجال ، طبعا نحن هنا نتحني تقديرا ووفاء للشبان في المقاومة الوطنية اللبنانية الذين يقارعون اسرائيل وعملاءها في الجنوب اللبناني عبر عمليات فدائية وبطولية» .

وحول اهداف جمعية «بيت المرأة الجنوبي» تقول :

١ ـ توعية المرأة وارشادها لواجباتها نحو اسرتها ووطنها وبناء الشخصية الاجتماعية على اسس وطنية سليمة .

٢ ـ دعم صمود الجنوبيين .

٣ ـ مساعدة ارامل الحرب وايجاد دورات تدريبية لهن وصولا الى ايجاد عمل مناسب يساعدهن على تخطي الصعوبات التي تواجههن واولادهن .

٤ ـ مكافحة الامية وتعزيز دور الادمغة النسائية .

٥ ـ انشاء مشاريع عمرانية لمحاربة الفقر والجهل والمرض .

٦ ـ ايجاد مشروع متكامل يضم دارا «للشيخوخة» ومدرسة للتمريض واخرى مهنية تشمل جميع المهارات الفنية . بالاضافة الى روضة نموذجية تهتم بالطفولة المشردة وخاصة الايتام منهم .

وتضيف السيدة سلوم معددة بعض المشاريع التي قامت بها الجمعية في الجنوب اللبناني :

ـ في بلدة الزرارية انشأنا مدرسة لتعليم الخياطة والاشغال اليدوية ، ونعمل على تصدير هذه الاشغال الى الخارج ، وانشأنا روضة اطفال تضم مئة وعشرة اطفال . كما الفنا عدة لجان في بعض القرى ، منها لجنة في الزرارية برئاسة سعاد فخري ، واخرى في القصيبة برئاسة هدى مهدي ، وثالثة في مدينة صور برئاسة الدكتورة رفاه القصير ونقوم حاليا باتصالات لتشكيل لجنة في بلدة السلطانية ، وعندنا طلبات كثيرة اتتنا من عدة قرى لتأليف لجان هناك .. وفي بلدة القصيبة اقمنا روضة للاطفال ومدرسة مهنية ، اما في صور فقد قدم السيد غندور للجمعية شقة بقيمة ثلاثة ملايين ليرة سنحولها الى مركز صحي ، كما نفذت الجمعية في صور نشاطا كبيرا اثناء اسبوع الطفل الاخير حيث قامت بجولة واسعة على جميع قرى المنطقة وقامت بحملة صحية تناولت جميع تلامذة المدارس وامنت مجموعة طبية كبيرة بالتعاون مع وزارة الصحة . واجرت احصاءات للمهجرين وقدمت الغذاء لهم وهذه الاعمال سنستمر بها علما ان المهجر لا يريد سوى استرجاع ارضه وبيته .

وفي صور نسعى الآن الى تنفيذ مشروع مهم وهو يشمل مركزا لتعزيز الحرف المهنية تستطيع المرأة من خلاله ان تعمل في منزلها ، ويقام في المركز معرض دائم . كما يضم المشروع مركزا لتعليم اللغات والضرب على الآلة الكاتبة والسكرتارية كما نقيم ندوات ثقافية للتوعية الاجتماعية مرة في الشهر . وهذا المشروع سينفذ ايضا في بلدة دير قانون العين .

وفي مدينة تول ـ قضاء النبطية ـ قدم لنا السيدان ابو زهير الطويل ومحمد سعيد علي احمد قطعة ارض مساحتها ٦٤٥٢٠ مترا مربعا لبناء دار للشيخوخة وقد اصبحت جميع الدراسات جاهزة الان وقريبا جدا سنضع حجر الاساس بإذن الله ، ولكن الدولار «هلكنا» كانت كلفة المشروع خمسة ملايين ليرة والان ارتفعت الى تسعين مليونا والحبل على الجرار وقد امنا جزءا من المبلغ لنباشر العمل والبقية تأتي بهمة الخيرين ان شاء الله .

وفي بلدة الزرارية قدم لنا السيد رياض فخري قطعة ارض مساحتها ١٨ الف متر مربع ، مساهمة منه في المشروع الذي ننوي القيام به وهو عبارة عن مدرسة ابتدائية ومصنع خياطة ومدرسة مهنية ونادي للسيدات مع مركز للجمعية، وسننشىء ملعبا كبيرا تستفيد منه ثلاث قرى وسنباشر بالبناء قريبا جدا كما سندعو الى مؤتمر نسائي وطني ـ عربي ودولي لدعم المرأة الجنوبية خاصة وابناء الجنوب عامة .

ومن ضمن اعمالنا ونشاطاتنا فتح مراكز مهنية لنفسح للمرأة ان تتعلم مهنة الخياطة مثلا الى جانب الارشادات الاجتماعية .



سعاد سلوم .

حالة الطقس







	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٣١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	غائم
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	١-	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	١-	صفر	غائم
بروكسل	١-	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	١-	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	٥-	صفر	غائم
موسكو	٧-	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٩	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم

مثل اليوم

حط في بطنك بطيخة صيفي



صورة وخبر



الفلامنجو في مشتاه

زيوريخ ـ اسوشيتدبرس : احد العاملين في حديقة حيوانات مدينة زيوريخ السويسرية ، وهو يتأبط طائر الفلامنجو (البشروس) حاملا اياه الى مقره الشتوي بعد ان انخفضت درجات الحرارة في الحديقة الى ما تحت الصفر . بحيث اصبح متعذرا على اغلب سكان الحديقة من الطيور والحيوانات البقاء طليقا في العراء .

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

الاثنين ١ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ - ٢١/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣١٠

London - Monday, 21 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3310

غدا

قمة العملاقين: لا يحتاج الامر الى جهد كبير للتاكد من ان الحروب المحلية الملتهبة لم تجد حيزا مناسبا في القمة لمناقشتها ووضع الحلول لها.
(صفحة الرأي)

- لقد اثبت الطب الحديث صحة الطرق العلاجية التي مارسها علماء الاسلام على امراض الانف والاذن والحنجرة. (صفحة دين وتراث)

إن الجامعة لها أهداف وهي تعمل على تطوير القدرات والتفكير عند ابنائنا الطلبة للمساعدة في حل المشاكل وتوفير الكفاءات
(صفحة التحقيقات)



بعد فوزه بالجائزة الاولى لمهرجان قرطاج.. الشاعر المسرحي العراقي الصايغ: نحن نحارب بكل الأسلحة وفي مقدمتها الابداع.
(صفحة الثقافة والأدب)

● من شدة ضيق الوقت... روايات، فيزياء، تاريخ، رياضة طبيخ، على اشرطة.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

● دماء المسلمين تسيل في الهند منذ الاستقلال فاين الاتحاد تحت راية واحدة؟
(صفحة البريد)

أفاعٍ سامة في شوارع بانكوك، لتسلية السياح

بانكوك - ر: بالقرب من الحوانيت المزخرفة والمعابد الانيقة في بانكوك عاصمة تايلاند، يرى المرء زواحف جميلة تتلوى ولكنها لا تثير اهتمام التايلانديين او السائحين رغم انها افاعي قاتلة تقطر سما.

ويعلق اوثورن وانجروا مكاتنج الذي يقوم باستخراج السموم في مزرعة ثعابين على هذه الظاهرة قائلا: «تعيش ثعابين سامة كبيرة في ضواحي المدينة. عضة واحدة من ملك الكوبرا تقتلك في ثلاث دقائق».

وتضم هذه المزرعة، التي تقع في وسط بانكوك بالقرب من الأحياء التجارية، انواعا مختلفة من الثعابين السامة الخضراء والصفراء ويقول اوثورن ضاحكا «نحاول دائما منعها من الهرب».

ويضيف «في الليل تبدو الشراسة على الثعابين وتستطيع افعى (الكريت) ان تطارد وتعض فريستها كما يفعل الكلب».

ويقول خبراء ان حوالي ٢,٥٠٠ شخص في جنوب شرق آسيا يموتون من عضة الثعابين كل عام.

ويعتقد اوثورن ان مئات يلقون حتفهم في تايلاند حيث تعيش في منطقة بانكوك اكثر انواع الثعابين سمية.

وقد تم انقاذ حياة الكثيرين بفضل الامصال التي تصنع من سم الثعابين في المزرعة.

وتزور أعداد كبيرة من السائحين المزرعة لمشاهدة عملية استخراج السموم من الثعابين.

وهناك يداعب السائسون الافاعي ثم ينغزونها فتهب واقفة في وضع الهجوم وهي تخرج ألسنتها الطويلة ويتملك الفزع المتفرجين الكبار بينما يصيح الصغار في اعجاب.

ومن اكثر الثعابين السامة انتشارا في تايلاند الكوبرا السيامية التي تبدو لأول وهلة كدودة ارض طويلة غير مؤذية الى ان تأخذ وضع الهجوم فتنتفخ اوداجها وتفتح فاها ويظهر حلقها الأزرق والأبيض اللون.

ويستخرج السم من الأفعى بأن يضغط السائس على مقدمة رأس الأفعى فيسيل ملء ملعقة كبيرة من سائل صاف في اناء وضع اسفل فمها. ويقول اوثورن «هذه الكمية تكفي لقتل عشرة اشخاص».

ويضيف اوثورن قائلا ان هذه العملية مؤلمة جدا للثعابين «وعدد كبير منها لا يبقى على قيد الحياة اكثر من شهور قليلة بعد اخذ السم منها».

وتضم المزرعة ايضا ثعبانا من نوع الأصلة (البايثون) غير السام وطوله ٢,٤ متر. ويفضل تمضية الوقت في الاستمتاع بالتهام الفئران البيضاء التي يقدمها له السائسون.

واستخراج السم عمل محفوف بالأخطار ويقول اوثورن انه امضى شهورا يعالج من عضة ثعبان هاجمه اثناء استخراج السم.

ويقول خبراء السموم ان حالات الوفاة من عضة الثعابين انخفضت في السنوات الأخيرة ويرجع ذلك جزئيا الى وفرة المصل المضاد في مستشفيات تايلاند.

ويبدو ان عدد الثعابين السامة في تايلاند يقل تدريجيا مثل التماسيح والفيلة وغيرها من الحيوانات البرية نتيجة لعدوان الانسان على الحياة البرية.

ولكن يمكن لبعض انواع الأفاعي ان تعيش في حقول الأرز واحيانا في وسط المناطق السكنية.

وقال مقيم في بانكوك «قد لا ترى ثعبانا على الاطلاق ولكن عندما يظهر واحد في اي مكان يجب ان تأخذ حذرك».

ومثل اماكن اخرى في آسيا يؤكل لحم الثعابين هنا باستمتاع ويضاف اليه الفلفل وتوابل اخرى.

وتقول اساطير تايلاندية انك اذا اكلت ثعبانا كوبرا لن يهاجمك ابناء جنسه الأحياء على الاطلاق ويعاملونك كصديق. ويعتقد رجال عجائز ان اكل الثعابين يعيد اليهم فحولة الشباب ويمكنهم من التمتع بعدة زوجات.

ويقف صيادون خارج متنزه (لامبيني) في بانكوك في الصباح الباكر يحملون سلالا بها ثعابين وهم على استعداد لفتح احشائها ليؤكل كبدها نيئا في الافطار.

ويتفق الجميع على ان طعمه مقزز للغاية ولذلك يقدم الصيادون شرابا خاصا صنع محليا ليساعد على ابتلاع الكبد الذي يقال انه يشفي ضعف البصر.

مع قهوة الصباح

الحرية مرة اخرى

تحدثت عن الحرية قبل الان .. وقد قلت انها شعور داخلي .. فالانسان الحر لا يستطيع الطغيان مهما كان ان يسلبه حريته الداخلية .. انه يستطيع ان يقيده بالسلاسل والاغلال ولكنه يظل حرا ..

ان المناضل الافريقي «نلسون منديلا» تضعه حكومة جنوب افريقيا العنصرية خلف القضبان منذ عشرين عاما .. ولكن مانديلا في سجنه حر .. اكثر حرية من ملايين يتحركون بحرية .. ولكنهم عبيد !!

وقد كتب الاخ يحيى ابراهيم العجلاني - يعترض على هذا المعنى .. فهو يتصور ان الحرية ان يكون الانسان حرا في الحركة والسكون - ان يكون حرا في ان ياكل لحما او عدسا او سمكا .. ان يلبس قبعة او غطرة او طاقية .. وانا اقول له - وقد اتهم جان جاك روسو واتهمني بالسطحية - ان حريتك هذه ياسيدي هي السطحية .. ان للحرية معنى اكبر من ذلك بكثير .. فالانسان قد يتحرك كلما يشاء ويأكل ويشرب ما يشاء .. ويقابل او لا يقابل من يشاء ولكنه يظل عبدا .

ولو كلف الاخ نفسه مهمة فتح قاموس «لالاند» .. او اي قاموس .. لوجد ان الحرية التي يتحدث عنها مسألة تنظمها الدساتير والقوانين والاعراف في كل مكان .. وهي حرية بديهية لا تحتاج الى الحديث عنها .. ومع ذلك ففي ظل كل هذه الدساتير والقوانين والاعراف يمكن ان يعيش الانسان عبدا لانه في أعماقه عبد .. عبد للسلطة او المال او لكليهما .. او لاي شيء آخر .. ان الحرية الا تكون عبدا الا لله سبحانه وتعالى .. وهذه هي الحرية التي عنها تحدثت .. وليست حرية ركوب السيارة والذهاب الى السوبر ماركت .. وشراء حذاء اسود اللون - وليس ازرق اللون .. المسألة اكبر من ذلك بكثير.

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

عرض خدماته .. فقوبل بالموت !

بينما كان الشاب الميكانيكي طوني باصبكين (١٨ سنة) ، عائدا الى منزله ليلة الاول من امس صادف سيارة من ماركة داتسون عاطلة والى جانبها شخصان . فسالهما اذا كانا بحاجة الى مساعدته في تصليح سيارتهما ، لانه ميكانيكي سيارات . فردا عليه بالايجاب . فانحنى على محرك السيارة وطلب من الرجلين مفكا للبراغي . لكنه بدلا من المفك حصل على لكمات ثم طعنات سكاكين عديدة في اجزاء مختلفة من جسده . وهرب القاتلان ، تاركين طوني قرب السيارة ، وهو ينزف ، ثم فارق الحياة في سيارة الاسعاف ، التي كانت تقله الى المستشفى .

وذكرت مصادر الشرطة ان السيارة التي كانت واقفة ، هي مسروقة منذ خمسة ايام من مدينة اودبي بمنطقة لسترشير بانجلترا . وليس هناك اي دافع لهذه الجريمة التي ارتكبها الشخصان سوى حب القتل فقط .

ووصف القاتلان بانهما شخصان ابيضان يرتديان سترتي جينز وسراويل سوداء . واحدهما اطول من الثاني . والطويل له شوارب على طراز شوارب المكسيكيين ، ويرتدي نظارات .

هدية تثير الرعب لدى مذيعة مصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغت مذيعة التليفزيون المصرية ملك اسماعيل رجال الشرطة بقسم بولاق ان بعض المنحرفين من تجار المخدرات المتضررين من حملاتها ضدهم في برنامج «على الطريق» ارسلوا لها بمنزلها طرودا مغلقة بزعم انها مواد غذائية .

وقالت المذيعة ان هذه الطرود تحتوي على متفجرات حيث انها تلقت اكثر من تهديد بنسف منزلها ان لم تتوقف عن حملاتها ضد تجارة المخدرات .

تم استدعاء خبراء المفرقعات للكشف على الطرود التي تبين انها تحتوي على طماطم وفلفل اخضر ارسلها احد المشاهدين المعجبين بهذه الحملات وذلك كهدية من اول انتاج لمزرعة الخضار التي يملكها .

بطة ديزني .. ادمي!

عابر سبيل يسير حافي القدمين في احد شوارع مدينة هونولولو تحت المطر، وهو يحمل مظلة غريبة الشكل تغطي راسه كاملا، ومنشفة بيضاء يمسح بها وجهه المبلل، بحيث بدا وكانه بطة والت ديزني الشهيرة.

وقد ضربت امطار شديدة ورياح عاصفة مدينة هونولولو ومناطق اخرى من جزر الهاواي منذ يوم ١١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي. ويتوقع ان يستمر هذا الطقس العاصف لعدة ايام اخرى.

بنجلادش تعيد شحنة من الحليب الملوث

داكا - ر : قالت بنجلادش امس انها أعادت الى بولندا ١,٦٠٠ طن من الحليب المجفف تحتوي على اشعاعات ، كانت قد ارسلت الى بنجلادش منذ ثمانية اشهر .

وقال مسؤول بوزارة التجارة ان الشحنة اعيدت منذ بضعة ايام بعد نزاع مطول بين حكومتي البلدين .

وقد بدأت بنجلادش في اختبار المواد الغذائية المستوردة من اوروبا الشرقية والدول الاسكندنافية في اعقاب الكارثة التي وقعت في محطة تشيرنوبيل النووية السوفياتية عام ١٩٨٦ .

وقد اوقف مسؤولون بهيئة الطاقة الذرية في بنجلادش تفريغ شحنة الحليب المجفف المستوردة من بولندا من السفن في ابريل (نيسان) الماضي وقالوا انها تحتوي على مستويات اشعاعية مضرة .

وطلبت داكا من وارسو في مايو (ايار) الماضي استعادة الشحنة المصادرة .

وقال مسؤولون ان بولندا شككت في استنتاجات بنجلادش الا انها لم تنفذ وعدا بان يقوم خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفحص الشحنة .

لقاح مصري جديد لعضة «الكلب»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت معامل البحوث الفيروسية المصرية بالهيئة العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات في انتاج لقاح جديد مضاد لعضة الكلب، ويتم اعطاء اللقاح للمصاب على ثلاث جرعات في العضل فقط بدلا من ٢١ حقنة بالبطن.

وجدير بالذكر ان هذا اللقاح يعد اول لقاح في العالم يتم تخفيفه باستخدام مادة الجيلاتين رخيصة الثمن بدلا من مادة البيومين الباهظة التكاليف، فتم خفض تكلفة اللقاح مع احتفاظه بقوة وفاعلية اللقاح المستورد.

نكتة اليوم

ضعف نظر !

التقى صياد بزميل له في الغابة . فسأله :- اي الحيوانات تصطاد ؟

فاجاب صديقه :

- الحقيقة انني اصطاد الفيل مضطرا .

- ولماذا مضطرا ؟

- لانه كان في نيتي اصطياد الغزلان . ولكن نظارتي انكسرت !

ماتك افندي

صباح الخير

يكتبها اليوم:

خالد القشطيني

مشكلة اليسار واليمين ايضا

اذا كان موضوع اليسار واليمين يشكل مشكلة في الطرق ودكاكين الاحذية واصطفاف الجيش ، فهو يتركنا في متاهة تامة في امور السياسة . نعرف في بريطانيا ان اليسار هو حزب العمال واليمين هو حزب المحافظين . ولكن اين نضع اذن الحزب الشيوعي اذا كان العمال هم اليسار ؟ يمكن ان نقول ان الحزب الشيوعي هو يسار اليسار . وبهذا المنطق يصبح التروتسكيون يسار يسار اليسار . وبعد ان انشقت جماعة طارق علي من التروتسكيين ، اصبحت تشكل يمين يسار يسار اليسار . وتقابلهم على اليمين الجبهة القومية التي تشكل يسار يمين يمين اليمين ، على اعتبار ان جماعة موزلي التي انشقت منها الجبهة القومية ، تشكل يمين يمين اليمين . ولكن بعض اليساريين ، ويؤيدهم في ذلك بعض يسار اليساريين ، يعتقدون ان هذه التسمية مغلوطة ومدسوسة من قبل يمين اليمين اليساري . ويرون ان التسمية الصحيحة للموزليين اليساريين هي يمين اليمين فقط واي زيادة في ذلك تعتبر مؤامرة يمينية قذرة من الامبريقيين اليمينيين .

وبعد اعطاء هذه الصورة الواضحة والمبسطة جدا عن اليسار واليمين في بريطانيا ، ننتقل الى موضوع الوسط . ولكن وسط من ؟ وقد عالج هذا السؤال الخطير المفكر الماركسي بروخانين فكرس عشرين سنة من حياته في دراسة الموضوع وخرج بتقرير من سبعة مجلدات يجيب على هذا السؤال : وسط من ؟

وفي الاجابة عليه ، رجع الى اصل هذا التقسيم بين اليسار واليمين . وكما نعرف ان هذا التقسيم يعود في الواقع ، ككل الاشياء المزعجة والمسببة لوجع الراس ، الى الثورة الفرنسية . ففي الجلسة التاريخية للجمعية الوطنية ، جلس المؤيدون للثورة الى اليسار ، في حين جلس المعارضون للثورة الى اليمين . هذا ما قرأناه في كتب التاريخ . ولكن ما لم تشرحه كتب التاريخ وتركته مغفلا هو الى اليسار من ماذا والى اليمين من ماذا ؟ فلا بد من نقطة وسط تقاس بها الاشياء . وهذا هو الاكتشاف الذي توصل اليه بروخانين في بحثه الذي استغرق عشرين سنة . لقد اكتشف ان الثوريين جلسوا الى يسار صينية الساندويجات ، في حين جلس الملكيون الى يمينها . وترتب على ذلك ان الملكيين اكلوا بايديهم اليمنى فسموا باليمينيين . في حين اضطر الثوريون الى الاكل بيدهم اليسرى فسموا باليساريين . وهذا كل ما هنالك في الموضوع .

ولذلك فلا بد من توفر عنصرين اساسيين قبل محاولة تصنيف اي حزب بانه يميني ، واي جماعة بانها يسارية . هذان العنصران هما اولا بان تكون في البلاد جمعية وطنية وثانيا ان تكون فيها صينية ساندويجات . ولهذا لا نسمع مطلقا عن يساريين ويمينيين في اثيوبيا . صحيح، توجد في اثيوبيا جمعية وطنية ، ولكن لا توجد فيها اي ساندويجات ، لسبب بسيط انه لا يوجد فيها اي خبز ليصنعوا منه الساندويجات .

وعلى الطرف المقابل ، لا ارى اي معنى في محاولة بعض اليساريين اليمينيين تطبيق فكرة اليسار واليمين على النظام اليساري اليساري القائم في افغانستان . فرغم توفر ساندويج الكباب فيها ، فانها تفتقر الى العنصر الثاني ، وهو الجمعية الوطنية . والسائد والمتفق عليه ان المجلس الموجود فيها لا يشكل جمعية وطنية بالمعنى العلمي للكلمة وانما يشكل جمعية لاوطنية .

واما بالنسبة للدول التي لا توجد فيها لا جمعية وطنية ولا ساندويجات ، فيحصل الشعب على ما يسمى باليسار الابدي . وهي حالة نادرة ولكننا نجد تطبيقا لها في جمهورية البانيا الشعبية . حيث يفضل بعض علماء الوسط اليساري تسميتها بحالة اليسارية اللامتناهية . وهي في الواقع التسمية التي استعملها لاول مرة بروخانين في الفصل السادس عشر من الجزء التاسع من المجلد الثاني من بحثه الشهير «وسط من ؟» ، طبعة موسكو لعام ١٩٨٤ .

وقد ادى استيراد هذه المفاهيم لبلادنا الى بلبلة كثيرة حتى ان صديقي عبد المعبود نسي ان كان عليه ان يضرب زوجته باليد اليسرى او اليد اليمنى واضطر ان يسالني في ذلك فشددت له خيطا على يده الصحيحة لئلا يقع في خطأ . ولهذا ، فساعالج ككاتب ملتزم ، تطبيقات اليسار واليمين في الحياة العربية في حلقة الاثنين القادم .